CCXCV
160

منتخب من ابن ماجه لابن زوجينا بيع
الجزو الثاني

لنور الدين الملك الناصر
صلاح الدين يوسف
ابن ايوب جمعه

استخراج ابن الدباس

دوايرالاميرالمستوفي
البيهقي

ورساله اخرى

٨

Ex
Bibl. Regia
Berolin.

مجموع فيه:

الأربعون الصحيحة فيما دون أجر المنيحة، للسرمري (ق ١)

الجزء الثاني من فوائد الحاج، أنتقاء عمر البصري (ق ٢٨)

الخامس من فوائد أبي بكر بن المهندس (ق ٣٦)

فوائد من مقدمة ابن حبان في صحيحه، للسنجاري (ق ٤٥)

جزء فيه أحاديث مستخرجة من اصول سماعات أبي عبدالله محمد بن
عبدالباقي الدوري، تخريج أبي عامر العبدري (ق ٥٠)

كتاب الأربعين، لعبدالغافر الفارسي (ق ٥٩)

كتاب في المواعظ (ق٨٥)

أصل هذا المجموع في مكتبة الدولة في برلين رقم 295 II

محمد بن تركي التركي

1

...امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابو الحسين مسلم
بن الحجاج القشيري رحمة الله عليهما في كتابيهما الصحيحين وانفرد باخراج
حديثهما دون صاحبه يشتمل كل حديث منها على خصلة فاكثر اجره
وزاجر المنجية كاسمي نبتني هذه الاربعين على حديث عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما انفا اولى من البناء على حديث من حفظ على امتي اربعين
حديثا حشر يوم القيمة فقيها عالما الذي اشتهر المصنفون الاربعينات
بما بنيتها عليه جعلوا استنادهم فيما ... لان الناس تكلموا
في صحته وطعنوا في سنده والحديث الذي ... فيما قصدت عليه صحيح
اخرجه البخاري رحمه الله في صحيحه كما انه تقرر

وليس صحيح القول مثل سقيمه ولا نادره في الناس مثل ضنين

ثم ان حديثهم ... في الخ... الاربعين واربعونا فضايلتها في
كل حديث منها بمفرده ولي في احاديث ... الفضيلتان والعشا...
... الترغيب في هذه الاربعين اوفر ... تلك لان كل خصلة
منها موجبة للجنة وتلك لا ... للحشر مع الفقهاء
والعلماء من العلماء اذا ... عملوا ... وعاملة
... الخصال فاشهدهم النبي صلى الله عليه وسلم ...
ع اني لا اقول ان ... هذه الخصال ... [illegible]
... لا اعلم احدا سبقني ... الاربعين ... على

فصل

والله المشار اليه ولا ... على الله تعالى
... الخاطي الراجي ... في رفع ...
... رحمة ... الله تعالى ... عباده ...

Ex
Bibl. Regia
Berolin.

وانه يغفر الذنوب جميعًا ولا يبالي ويعطي من غير ان ينقص ما عنده **وقد روى**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم
يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف ٥ متفق عليه
وجا الحديث في صحيح مسلم ان ادنا اهل الجنة منزلة من يعطى مثل ملك
الدنيا خمسين مرةً وما اشتهت نفسه ولذت عينه ٥ بمعناه
وفي مسند الامام احمد رضي الله عنه ان ادنا اهل الجنة منزلة لينظر في ملك
الفي سنة يرى اقصاه كما يرى دناه وينظر ازواجه وخدمه ٥ فسبحان
من يعطي على القليل الكثير ويثيب على اليسير الخطير فهو المسؤول ان ينفعني
بها في حياتي ويوفقني للعمل بها قبل مماتي ويثقل بها في القيمة ميزان حسناتي
ويكفر بها عني سيئاتي ويرفع درجاتي وان ينفع بها امة محمد صلى الله عليه
وسلم اجمعين انه قريب مجيب ٥ وقد اكتفيت بعزو الاحاديث الى مسانيدها
عن ذكر سرد اسانيدها وقد سميتها بالاربعين الصحيحة فيما دون اجر
المنيحة واوردت عقيب كل خبر ما يؤيده من اية او خبر في المعنى وتكلمت
عليه بما تيسر لي من ايضاح مشكل او تفسير غريب او استنباط معنى
والله الموفق للصواب وعليه توكلت واليه متاب **فصل** وقد
اوردت قبل الاربعين احاديث في فضل المنيحة وعظم اجرها والندب الى
اعطائها والتماس جزيل الاجر بها غير حديث عبد الله المقدم ذكره منها ما
روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال جا اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك الهجرة شانها شديد فهل لك من
ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال
فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله تعالى لن

يترك من عملك شيئا ٥ متفق عليه ٥ ومنها عن أبي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاه
الصفي منحة تغدوا باناء وتروح باناء ٥ اخرجه البخاري ٥ ومنها
عن كدير الضبي ان رجلا اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخبرني بعمل يقربني من طاعته ويباعدني من النار قال او تعمل
بما اعلمناك قال نعم قال تقول العدل وتعطي الفضل قال والله ما استطيع ان
اقول العدل كل ساعة وما استطيع ان اعطي فضل مالي قال فتطعم الطعام
وتفشي السلام قال هذه شديدة قال فهل لك من ابل قال نعم قال فانظر بعيرا
من ابلك وسقاء ثم اعمد الى ابيات لا يشربون الماء الا غبا فلعلك ان لا
يهلك بعيرك ولا يتخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة قال فانطلق
الاعرابي يكبر قال فما تخرق سقاؤه ولا هلك بعيره حتى قتل
شهيدا ٥ اخرجه عبد الرزاق بن همام في جامعه عن معمر عن ابي موسى
عن كدير ٥ ومنها عن البراء رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار
قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك
الرقبة قال يا رسول الله اوليستا واحدة قال لا عتق الرقبة ان تفرد بعتقها
وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم
فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير رواه الدارقطني في سننه
ومنها عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال الا
رجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو بعس وتروح بعس ان اجرها لعظيم
اخرجه مسلم ٥ ومنها عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اتدرون اى الصدقة افضل قالوا الله ورسوله اعلم قال المنيحة ان تمنح اخاك الدرهم او ظهر الدابة او لبن الشاة او لبن البقرة ٥ رواه الامام احمد فى المسند فصل فى الكلام على هذه الاحاديث اما حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما الذى اسسنا عليه الكتاب فقوله منيحة المنيحة هى الناقة او البقرة او الشاة يعطيها الرجل الرجل يحتلبها ويشرب لبنها ويعيدها اليه والمنيحة فى اللغة العطية يقال منحه كذا اذا اعطاه ٥ واما حديث ابى سعيد فقوله ويحك ان الهجرة شانها شديد يعنى ان الالتزام لاحكامها مشق من ترك الاهل والولد والوطن والتغرب والفقر والخوف لاسيما وهو صاحب ماشية والافتتان بها اسرع فخشى عليه ان لا يصبر على اللاواء فيرفض الهجرة ويرتد فدله على الاسهل ليقوى ايمانه وربما امن بايمانه اذا رجع الى اهله غيره والذى دله عليه فيه اجر عظيم التصدق والامناح وسقى اللبن على المورد وقوله فاعمل من وراء البحار اى اذا كان هذا عملك فدم عليه ولو انك غايب عنى بعيد منى ولو خلف البحار لان الله تعالى لن يترك اى يظلمك وينقصك مما عملت له شيا ولكنه يوتيك اجره موفورا والله تعالى اعلم ٥ واما حديث ابى هريرة رضى الله عنه فاللقحة الناقة التى تحلب والجمع لقاح والصفى الناقة الكثيرة اللبن والنخلة الكثيرة الحمل وقوله تغدوا باناء وتروح باخر يعنى انها تحلب غدوة وعشية فنعم المنحة ما كان على هذه الصفة ونعم للمدح يقال نعم الرجل زيد واما حديث كدير فقوله تقول العدل اى الحق والصدق ولا تقل غير ذلك وقوله ما استطيع ان اقول الحق كل ساعة وذلك لان الحق ثقيل

3

ومنه الامانه التي عجزت السموات والارض عن حملها واشفقن منها وسمي الانسان
بتحملها ظلوما جهولا لانه اقدم على ما احجم عن حمله السموات والارض والجبال
وقال الله تعالى واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وقوله وتعطي الفضل
اي تتفضل بالاعطاء من مالك ويجوز ان يكون تعطي الفضل من مالك عن
قدر كفايتك وكفايه من تعول لانه قد جاء في الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم حض الناس على التصدق بفضل الزاد والظهر واصناف من المال
في بعض سفراته قال الراوي حتى رايت ان لا حق لاحد منا في فضل او
كما جاء ◦ وقد روى طوبى لمن اعطى الفضل من ماله وامسك الفضل من لسانه
وهذا على سبيل الندب والاستحباب لا اثراه عدل عنه الى ما هو اسهل منه وهو
قوله فتطعم الطعام وتفشي السلام وفي اطعام الطعام وافشاء السلام ما ياتي
الكلام عليه ان شا الله تعالى فيما بعد وما احسن هذا التسجيع الذي وقع في هذا
الحديث وهو قوله تقول العدل وتعطي الفضل وقوله وتطعم الطعام وتفشي السلام
وقوله لا يشربون الماء الا غبا اي يشربونه يوما ويوما لعجزهم عن اتيانه او
الوصول اليه او القدره عليه او على استخراجه اما لعدم الة او عدم شان
او لعدمهما ولذلك قال فانظر بعيرا من ابلك وسقاء اي فانه فهم اباهما
ليستعينوا بهما على استقاء الماء كل يوم ◦ قوله فانطلق يكبر اي فوجد
وجد ما يدخله الجنه وهو قادر عليه من غير مشقة والله اعلم واما
حديث البراء فقوله ان كنت اقصرت الخطبة اي قللتها وجيت بها مختصرة
فقد اعرضت المسئلة اي جيت بها عريضة ظاهرة جامعة للمقاصد ثم اجابه
صلى الله عليه وسلم جوابا وجيزا بليغا مطابقا لسواله بل ابلغ واوجز فذلك اعتق
النسمه وفك الرقبه وتفسيره في الحديث ولو اجابه عن اقصرت الخطبه

انه قد

باطلت المسئلة لكان حسنا المقابلة الطول بالقصر ولكنه عدل الى نوع
اخر احسن منه من انواع المقابلة وهو الموازنة للفظ باللفظ حرفا بحرف
ساكنا بساكن ومتحركا بمتحرك وهو متضمن نوعا من انواع
المقابلة معنويا وهو القلة والكثرة والقصر والعرض فقوله اقصرت
بوزن اعرضت لفظا ومن حيث المعنى قللت بوزن كثرت وهما متوازنان
والمنيحة قد تقدم الكلام عليها ○ والوكوف كثيرة اللبن ○ قوله
والفيء على ذي الرحم الظالم اي تعود عليهم بما ينفعهم وان قطعوا كما جا
في الحديث ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل من اذا قطعت رحمه
وصلها قوله فان لم تطق فامسك لسانك الا من خير وهذا من
جوامع الخير لانه قد جا في الحديث كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف
او نهي عن منكر او قراة القران فاذا اسلم الانسان من غايلة اللسان سلم
من غايلة اللسان الاثم والعصيان كما قال وهل يكب الناس على
مناخرهم في نار جهنم الا حصايد السنتهم واما حديث ابي هريرة
رضي الله عنه الاخر فقوله الا رجل هو ندب وتخصيص على الامنا ح
لعظم اجره وكثرة الانتفاع به والعس القدح الكبير يعني تحلبها
الممنوح بكرة عسا وعشيا عسا ثم قال ان اجرها لعظيم يعني الاجر
الحاصل للمانح لعظيم ادخل اللام في قوله لعظيم تاكيدا وتفخيما لشان
المنيحة وترغيبا في المنح ولم يقدر في هذا الحديث للاجر بل قال عظيم و
والعظيم هو الله لا يحد واما حديث ابن مسعود رضي الله عنه فيدخل
فيه مع المنيحة القرض والارفاق وفيه دليل على ان المنيحة افضل الصدقات
وذلك لانها انما تعطى لمن تيقنت حاجته وظهرت فاقته الى شرب لبنها

غايرا

٦

غالبا وانها انما تاون في الاغلب الى الاقربين والصدقة على الاقربين فيها الجران
اجر الصدقه واجر الصله كما جا في الحديث ٥ والصدقات المطلقه قد تقع
في يد مضطر اليها وغير مضطر وفي كل اجر كما جا في حديث المتصدق
على زانيه وغني وسارق اذ قيل له اما صدقتك فقد قبلت اما الزانيه فلعلها
تستعف بها عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فيتصدق واما السارق
فلعله يستعف عن سرقته او كما جا ٥ وقد جا الحديث في القرض عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال دخلت الجنه فرايت على بابها يعني مكتوب الصدقه بعشر
والقرض بثمنيه عشر فقلت يا جبريل كيف صارت الصدقه بعشر والقرض
بثمنيه عشر فقال لان الصدقه تقع في يد الغني والفقير والقرض لا يقع الا في
يد محتاج ٥ واما جعلهما بثمانيه عشر فالحكمه فيه والله اعلم انه لما كان القرض
افضل من الصدقه كان اجره كالصدقه مرتين اذا كان الدرهم صدقه كان عشرا
واذا كان قرضا كان عشرين فاذا رد الى المقرض درهمه وقد صار في المعنى
اثنين بقي ثمنيه عشر والله تعالى اعلم ٥ ثم الصدقه جزاوها الشكر من غير رد
والمنيحه والقرض جزاوهما الوفا والحمد كما جا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
استقرض من عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما مالا فلما ايسر قضاه ثم قال
بارك الله لك في اهلك ومالك انما جزاء السلف الوفا والحمد ٥ فمن شا ان
يجعل شرح كل حديث بعده فليفعل وهذا حين شروعي في هذه
الاربعين وعلى الله اتوكل وبه استعين ٥

الحديث الاول في رحمة الله تعالى المخلوقات

عن ابي هريره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث

يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى
كان بلغ منى فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقى فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا فى البهائم اجرا فقال فى كل
كبد رطبة اجر متفق عليه ٥ هذا فيمن سقى كلبا شربة ماء فكيف
من يصنع بمؤمن معروفا من طعام وسقى وكسوه واعانه واغاثه ولقا
ببشر كما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف ولو ان تلقى
اخاك ووجهك اليه منطلق الحديث ٥ وعن جابر رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة اخرجه البخارى ٥ وعن حذيفه
عند مسلم مثله ٥ وعن ابى هريره رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم كل عمل
ابن ادم يضاعف الحسنه عشر امثالها الى سبعمائة ضعف ٥ متفق عليه
وروى ان رجلا قال يا رسول الله انى ارحم الشاة ان اذبحها فقال النبى صلى
الله عليه وسلم وانت ان رحمت الشاه رحمك الله تعالى ٥ ٥ ٥

الحديث الثانى فيه عدة خصال

عن ابى هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن
كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمه ومن
يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والاخره ومن ستر مسلما ستره الله
فى الدنيا والاخره والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون اخيه ثم ذكر
باقى الحديث ٥ اخرجه مسلم ٥ وقد جا فى الحديث ان مثل المومنين فى توادهم
وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضوا تداعى له ساير الجسد
بالسهر والحمى فلهذا ارتبطت منافع بعضهم بمنافع بعض وذلك من

فضل

نفع

فضل الله تعالى على خلقه ان جعل بعضهم بعضا سببا لحيازة الثواب وكذى نهى بعضهم عن مضرة بعض فيما جا في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال المومن اخو المومن لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه الحديث ويدخل في هذا الحديث جميع ما ينفع من اغاثة اللهفان وايناس الوحشان ولقيه بالبشر واعانته على دينه ودنياه ولو باليسير من جميع التسببات للنفع وفي افراد البخاري من حديث ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني ٥ وفي المتفق عليه من حديث جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله تعالى ٥

الحديث الثالث في اتقا النار باليسير من الصدقة

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله ربه عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا شيا قدمه وينظر اشام منه فلا يرى الا شيا قدمه وينظر امامه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل متفق عليه ٥ وفي رواية فمن لم يجد فبكلمة طيبة ٥ وقد جا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة تقع في يد الله تعالى قبل ان تقع في يد السايل فيربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه او فصيله حتى تكون اعظم من الجبل العظيم ٥ وقد جا في الحديث ايضا ان كل انسان في ظل صدقته يوم القيامة ٥ وقد جا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصدقة تمنع سبعين نوعا من انواع البلا اهونها الجذام

والبرص ۝ وقد ردّ الله عزّ وجل على من استهزأ بالمتصدقين بالشبر فقال
الذين يلمزون المطّوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الّا
جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذابٌ اليم ۝ وقد جاء
ان الصدقه نورٌ والصبر ضياء ۝

الحديث الرابع في رفع الأذى عن الطريق ۝

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رايت رجلاً
يتقلب في الجنه في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس
اخرجه مسلم ۝ وخرج ايضاً من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان شجرة كانت تؤذي المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنه ۝ يدخل
في هذا الباب اماطه الاذى عن الطريق دخولاً عاماً من ازاله حجر او نجس
او وحل او حيوان او غير ذلك مما يوذي من جميع الاشياء كما ياتي في
الحديث فيما بعد ان شاء الله تعالى ۝ وروى احمد رحمه الله في المسند من حديث
ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من زحزح عن طريق
المسلمين شيئاً يوذيهم كتب الله تعالى له به حسنه ومن كتب الله له عنده
حسنه ادخله الجنه

الحديث الخامس في ايثار العيال على النفس ۝

عن عايشه رضي الله عنها انها قالت جاءتني مسكينه تحمل ابنتين لها فاطعمتها
ثلث تمرات فاعطت كل واحده منهما تمرة ورفعت الى فيها تمرة لتاكلها
فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمره التي كانت تريد ان تاكلها بينهما قالت

فاعجبني

فاعجبني شانها فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله تعالى قد اوجب لها الجنه واعتقها بها من النار ۝ اخرجه مسلم
وقد جاء في رحمه العيال احاديث كثيره مشهوره منها حديث تقبيل النبي صلى
الله عليه وسلم بعض ولد فاطمه عليهما السلام ولا اقرع بن حابس جالس فقال ان
لي عشرة من الولد ما قبلت احدا منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
املك ان كان الله تعالى قد نزع الرحمه من قلبك ۝ وقد كان النبي صلى الله
عليه وسلم في هذا الباب بالمنزله التي لا تخفى من ذلك انه كان اذا سمع بكا
الصبي وهو في الصلوه تجوز في صلوته لما يعلم من شده وجد امه به
وهذا اصل وجوب بر الوالدين والله تعالى اعلم ۝

الحديث السادس في انظار المعسر

عن ابي اليسر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من انظر معسرا
او وضع له اظله الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله ۝ اخرجه مسلم
وقد جاء في حديث اخر ان رجلا كان يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر
ويقول لعل الله ان يتجاوز عنا فلقي الله سبحانه فتجاوز عنه ۝ وفي حديث
اخر ان الله يحب اغاثه اللهفان ۝ وفي افراد مسلم من حديث ابي قتادة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم
القيمه فلينفس عن المعسر او يضع له ۝ وفي المتفق عليه عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كان في حاجه اخيه
كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة
يوم القيمه ومن ستر مسلما ستره الله تعالى يوم القيمه ۝ وقد جا

الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من اذل عنده مومن لم ينصره وهو قادر
ان ينصره اذله الله عز وجل على رووس الخلايق يوم القيامه ٥ ٥

الحديث السابع في المشي الى المساجد

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من غدا الى المسجد
او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح ٥ متفق عليه ٥ وورد في
الحديث ان العبد اذا تطهر في بيته ثم مضى الى المسجد ليقضي فريضة فان
خطاه احدهما ترفع درجة والاخرى تحط خطيئة ٥ وقال لقوم ارادوا
ان يتحولوا ابيوتهم الى قرب المسجد دياركم تكتب اثاركم يعني الزموا دياركم
البعيدة من المسجد ليكثر حسناتكم بكثرة الخطا الى المسجد
والله اعلم ٥ وفي رواية قال لهم ان لكم بكل خطوة درجة والقوم هم
بنو سلمة من الانصار ٥ وفي افراد البخاري من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه
قال كان رجل لا اعلم رجلا ابعد من المسجد منه وكان لا تخطيه صلوه
يعني في المسجد جماعة قال فقيل له او قلت له لو اشتريت حمارا تركبه
في الظلماء او في الرمضا قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد
ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله ٥ وفي رواية ان لك ما احتسبت

الحديث الثامن في سؤال الوسيلة لمحمد صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه ٥

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم
المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه

بها

بها عشرا ثم سلوا لي الوسيله فانها منزله في الجنه لا تنبغي الا لعبد من عباد
الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيله حلت عليه الشفاعه
اخرجه مسلم ٥ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده
فلم يصل علي ٥ وفي حديث اخر اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامه
اكثرهم صلوة علي او علي صلوة او كما جاء ان كانت هذه المنزله المشار
اليها في هذا الحديث الشفاعه فما بالها لا احق ان يشفع فيه وان كانت
غير ذلك من انواع الكرامات فهو اكرم من ان يكون في تلك الكرامات
والذي سالها له مهانا مبعدا حاشاه من ذلك وهو الموصوف بالجود
والكرم وهو اجود من الريح المرسله صلى الله عليه وسلم وقد وصفه الله
تعالى بحسن الخلق والرافه والرحمه صلوات الله عليه وسلامه وبلغه في
الاخره ما وعده من المقام المحمود والحوض المورود والشفاعه في الامه
وقد قال الله تعالى انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك ويقول له
اشفع تشفع وسل تعط وقل يسمع ٥

الحديث التاسع في حفظ اللسان

عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توكل لي ما
بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنه ٥ اخرجه البخاري ٥ وفي
روايه من يضمن لي وفيها اضمن له ٥ المراد بما بين اللحيين اللسان
والمقصود حفظه وكفه عن فضول الكلام وقد جاء الحديث طوبى لمن امسك
الفضل من لسانه وقد سبق وذلك ان كلام ابن ادم كله عليه لا له الا امر بمعروف
او نهي عن منكر او قراه كتاب الله كذا جاء الحديث وفي حديث وصيه النبي

صلى الله عليه وسلم معاذ رضي الله عنه احفظ عليك لسانك وفيه وهل يكب
الناس على مناخرهم في نار جهنم الا حصايد السنتهم ٥ والمراد بما بين
الرجلين الفرج وقد امر الله تعالى بحفظه في كتابه ووعد على حفظه
بالفلاح في قوله قد افلح المومنون ثم قال والذين هم لفروجهم حافظون
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن حفظ فرجه
كان مفلحا ومن لم يحفظه كان ملوما ٥ وقد جا الحديث احفظ
فرجك الا مما ملكت يمينك او من زوجتك او كما جاء وفي الحديث ايضا اكثر
ما يدخل الناس النار الاجوفان البطن والفرج والاخبار والاثار في حفظ
اللسان والفرج كثيرة جدا وهذا القدر يكفي هاهنا نسال الله
تعالى ان يوفقنا لما يرضيه من القول والعمل ويعصمنا من الخلل والخطل
والزلل انه على كل شي قدير ٥

الحديث العاشر في احتسا المصيبة عند الله

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
ما لعبدي المومن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم
احتسبه الا الجنة ٥ اخرجه البخاري ٥ وقد جا الحديث ما من مصيبة
يصاب بها المومن الا كفر عنه بها من خطاياه حتى الشوكة يشاكها
والنكبة ينكبها ٥ وقد جا في الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الاية ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا
يجز به ان كان كل منا مجازي بما عمل لنهلكن او كما قال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الست تحزن الست تنكب الست تصيبك اللاواء قال

بلى

8

يا رسول الله قال فان ذلك يكفر عنك او كما جاء ۝ وقد قال الله تعالى
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون وقال فيهم اوليك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واوليك هم المهتدون ۝ وفي حديث ام سلمه
انه لما مات ابو سلمه امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تقول اللهم اجرني في
مصيبتي واخلف لي خيرا منها قالت فقلت ومن خير من ابي سلمه ثم قلتها
فاخلف الله لي خيرا من ابي سلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝

الحديث الحادي عشر في السلام وما يودي اليه من المحبة والايمان ودخول الجنة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شي اذا
فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم ۝ اخرجه مسلم ۝ انما امره صلى الله
عليه وسلم امته بالتحابب فلان المحبة نتيجة كل خير كما ان البغض نتيجة كل
شر فالمحبة توجب المساعدة والمعاضدة في الدنيا ويقع بها الانتفاع في الدارين
وقد جاء ان الله تعالى يقول المتحابون بجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي
وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى اني لاهم باهل
الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتي والمتحابين في والمستغفرين
بالاسحار صرفت عذابي عنهم ۝ والبغض توجب المضرة في الدارين اما في
الدنيا فتورث العداوة والعداوة تودي الى الشتم والضرب والقتل بحسب
التمكن واما في الاخرة فانهما يتخاصمان فيما ان كل منهما من صاحبه

من عرض او دم او مال او غيره وقد علمهم صلى الله عليه وسلم كيف يتوصلون الى المحبة
فقال افشوا السلام بينكم والسلام ايضا من الاشياء التى تجب للمسلم على المسلم
كما جا في الحديث حق المسلم على المسلم كذى وكذى ويسلم عليه اذا لقيه والسلام
من الاشياء التى تكون في الجنة من امور الدنيا قال الله تعالى تحيتهم فيها سلام
وقال سلام قولا من رب رحيم وقال لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا
سلاما سلاما وقد جاء ان المسلمين اذا التقيا فسلم احدهما على الآخر
واخذ بيده فانهما لا يتفرقا ايديهما بعضا من بعض حتى يغفر لهما

الحديث الثاني عشر في الصدق وما يؤدي اليه

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق
يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وذكر باقي الحديث متفق عليه ۞ وقد جا
في القران والاخبار والاثار والحكايات والاشعار وقول الحكماء من منافع
الصدق ما يضيق الوقت عن الاتيان به ومن احسن ما جاء به قوله تعالى
وقل الحق من ربكم فمن شا فليومن ومن شا فليكفر وقول النبي صلى الله عليه
وسلم في الحديث الصحيح لا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب
عند الله صديقا وقوله في هذا انه يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
والى النعيم الابد ولما نزلت يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين في
كعب بن مالك واصحابه قال كعب يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من
جميع مالي صدقة لله تعالى وان لا احدث الا صدقا وفي الحديث طول
وانواع البر كثيرة جدا ومن اكملها ما جا في الحديث عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من ابر البر ان يصل

الرجل

انه على كل شي

الرجل اهل ودابيه بعد ان تولّى وفقنا الله تعالى للقول بالحق والصدق

الحديث الثالث عشر فيه عدة خصال

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله تعالى فى ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا فى عبادة الله
عز وجل ورجل قلبه متعلق فى المساجد ورجلان تحابا فى الله اجتمعا
عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال انى اخاف
الله تعالى ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ۝ متفق عليه ۝ اما الامام العادل
فقد جا فى صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المقسطين
عند الله تعالى على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين
يعدلون فى حكمهم واهليهم وما ولوا ۝ واما الشاب الذى نشا فى عباده
الله تعالى فلانه فى اوان اشتعال نار الشهوه فى الطبع واوان اضطرام
جمرة الصبى على القلب اثر الزهد والعبادة وامتثال ما امر الله تعالى
به عباده وذلك الذى يعجب ربك منه كما جا فى الحديث عجب ربك من الشاب
ليست له صبوة ونحو ذلك الرجل الذى دعته ذات الجمال والمنصب الى
الفاحشه فامتنع عليها خوفا من الله تعالى ۝ واما الذى قلبه معلق بالمسا	حد
فانه بالمنزله التى اثنى الله تعالى عليه فى كتابه بقوله تعالى فى بيوت اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوه وايتاء الزكوه يخافون يوما تتقلب
فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرز	ق

من يشا بغير حساب وقال تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم
الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله الايه ۞ وقد روى عن انس بن
مالك رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول انى
لاهم باهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتى والمتحابين فى
والمستغفرين بالاسحار صرفت عذابى عنهم وقد ذكرنا قربا ۞ واما
تخفى الصدقه فلان النفس تحب الثنا العاجل فاذا حسم النفس عن هذه
المرتبه كان بالمنزلة التى وصفها الله تعالى لان ذلك انما يحصل لذى
الجاش القوى والايمان المتين وقد جا ان الله تعالى لما خلق الارض
مادت فاثبتها بالجبال فتعجبت الملايكه من شده الجبال فقالوا ربنا هل من
خلقك شى اشد من الجبال فقال نعم الحديد فعجبت من شده الحديد وقالت
هل من خلقك شى اشد من الحديد قال نعم النار فعجبت من شده النار وقالت
هل من خلقك شى اشد من النار قال نعم الماء فعجبت من شده الماء وقالت
هل من خلقك شى اشد من الماء قال نعم الريح فعجبت من شدة الريح وقالت
هل من خلقك شى اشد من الريح قال نعم المومن يتصدق بيمينه يخفيها
عن شماله ۞ واما ذكر الله تعالى خاليا فهو على حال عظيم قال الله تعالى
ولذكر الله اكبر وانما خصه ههنا بالخلوه لانه يكون فى الخلوه عريا
عن الريا والسمعة والبكا خفيه افضل من البكا فى الملا لانه خال عن
النفاق وبعد عن الظنه وتمحض لله تعالى جده فلذلك عظم شانه قال
الله تعالى من خشى الرحمن بالغيب وجا بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم
الخلود ۞ وقد ذكر النبى صلى الله عليه وسلم جماعه لا يمسهم النار منهم وعين
بكت من خشية الله عز وجل فاذا كانت عين بكت من خشية الله محرمه

على

على النار في الجمله فهذه التي لم يشب بكاها ريبة اولى من ان تكون من
ريبها قربة وكذلك سائر اعمال النوافل كلما اخفي منها كان اعظم اجرا
لان النفس تسلم حينئذ من عجب ورياء ولان القلب يكون بالعباده في
الخلوه اشغل والى الخشوع والخضوع بين يدي الرب تعالى اميل
جعلنا الله ممن اخلص لله عمله وختم بالعمل الصالح اجله ٥

الحديث الرابع عشر في حب اهل الدين والخير من الانبياء وغيرهم ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة
قال وما اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من
احببت قال انس رضي الله عنه فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله
عليه وسلم انت مع من احببت قال انس رضي الله عنه فانا احب النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما وارجوا ان اكون معهم بحبي اياهم
وان لم اعمل باعمالهم ٥ متفق عليه ٥ يشترط في هذا المحب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم او احد من اصحابه ان يكون مومنا على الكتاب والسنه لان
الكافر لا تنفعه محبته رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كفره بالله وكتابه
ولا يكون هذا محبا الا ان المحب لا يعصي محبوبه قال الله عز وجل قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وكما قال بعضهم

تعصي الاله وانت تظهر حبه   هذا محال في القياس بديع
لو كان حبك صادقا لاطعته   ان المحب لمن يحب مطيع

فقال متى الساعة

ومحب احدٍ من اهل الجنة لا ينفعه ذلك مع مجانبه الكتاب والسنه فمن
احب ابا بكر وعمر وعثمان وابغض عليًّا او احب عليًا وابغض ابا بكر
وعمر وعثمان فقد بلغني ان بعض طوايف الافرنج يحبون عليا ويحلفون
به ويعظمونه وهم كفار فلا تنفعهم محبته مع ما هم عليه من الكفر
وقد جا الحديث ان من ابغض ابا بكر وعمر فقد كفر فلا تنفعه محبته
علي ۞ ومثل ذلك كما قال الصرصري رحمه الله تعالى
مثل الذي جحد بن مريم وادعى حب الكليم وتلك دعوى تفسد
وروى في الحديث ان عليًا رضي الله عنه لا يبغضه الا منافق ولا يحبه الا
مؤمن قال بعض الصحابه ان كنا لنعرف المنافقين منا معشر الانصار
ببغضهم علي بن ابي طالب واما ما يدعيه الرافضه من حبهم علي عليه السلم
فليس من هذا في شي ودعواهم ان محبته ومحبه اهل البيت حسنه لا
يضر معها سيئه فهي دعوى فاسده لانهم كما زعموا يحبونهم ويبغضون
اهلهم واصحابهم واختانهم واحماهم ومواليهم ويسبونهم ويلعنونهم
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم المومن لا يكون لعانا وليس احد ممن لعنوه او
سبوه الا وقد سبقت له سابقه صالحه في الاسلام وابلى بلاء حسنا سيما
وقد نص النبي صلى الله عليه وسلم في جماعةٍ منهم بانهم في الجنة كابي وعمر
وعمر وعثمان وعلي ونحوهم فمن ابغض عليًا واحب ابا بكر وعمر وعثمن
لم ينفعه حبهما وقد جا الحديث ان الرجل يحب القوم ولما يعمل عملهم
قال المرء مع من احب فمن احب رجلا الخير فانما احب الخير ومن احب
الخير فقد فعل الخير كمن دل على خيرٍ وقد جا من دل على خير فله
مثل اجر فاعله وكذا من احب اهل الشر فهو معهم كما قال تعالى احشروا

الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم
وقال تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون
والاى فى هذا المعنى والاخبار كثيره والمقصود من المحبة هنا المحبه لله
والدين لا الهوى وغرض فاسد فان ذلك يسوق الى النار كما قال الله تعالى
الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين وجا الحديث عنه عليه
السلام انه قال فى غزوة تبوك ان اقواما خلفنا بالمدينه ما سلكنا شعبا
ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر اى انهم تمنوا كونهم معنا فلهم مثل اجرنا

الحديث الخامس عشر فى ترك التهاجر والتشاجر

عن ابى هريره رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنه
يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل
كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا ٥ اخرجه
مسلم ٥ يشترط فى هذه الهجرة ان تكون فى غير ذات الله تعالى كمن هجر
مسلما غير مبتدع بل لحظ نفس فذلك الذى لا يجوز هجره اكثر من ثلثه
ايام وهو الذى يحبس عن دخول الجنه واما ان كان الهجر لبدعة فهو
مندوب اليه ويثاب المسلم عليه ولا يجوز ان يسلم عليه ما دام على بدعته
لانه قد ورد ان من سلم على صاحب بدعه فقد اعان على هدم الاسلام ٥
والمقصود من هذا الحديث ان الهجرة سبب منعهما من دخول الجنه فاذا
زالت حصل الدخول لان كل واحد منهما يلزمه ازالة الهجرة اما ان يكون
ظالما فيتنصل من ظلمه الى اخيه ويستحله واما ان يكون مظلوما فيسابقه
الى المعروف كما جا فى الحديث وخيرهما الذى يبدا بالسلام ولانه قد جاء

في الحديث ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها
وجا في الحديث اعط من حرمك وصل من قطعك ه وفي الحديث ان رجلا قال
يا رسول الله ان لي اهلا اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم
عنهم ويجهلون علي فقال ان كنت كما تقول فكانما تسفهم المل ولا يزال
معك من الله ظهير ما دمت على ذلك ه فيكون حبس المظلوم عن الجنه والله اعلم
تحريضا على فعل المعروف بالبداه بالسلام وحيازه الاجر واتخاذ الظهير
من الله تعالى لا حبسا عن الجنه بالكليه لان الله تعالى ابعد عن الظلم وهو
القايل في الحديث الصحيح يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته
بينكم محرما فلا تظالموا فيكون معنى الحديث والله تعالى اعلم اما تحريضا
على البداه بالسلام او تحذيرا من اطالة الهجر والاصرار عليها ه

الحديث السادس عشر في عيادة المرضى

عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا
لم يزل في خرفه الجنه قيل يا رسول الله وما خرفه الجنه قال جناها ه
اخرجه مسلم ه ولهذا سمي البستان مخرفا بفتح الميم اي الموضع الذي
يخترف منه والمخرف بكسر الميم السلة التي يخترف فيها وانما حصل هذا
الاجر للعايد لما يسري عن قلب المريض من كرب المرض وضيق الصدر من
مقاساة الالم والحزن والغم وتطييب نفسه وتفرجه تارة بقرب بعود
العافيه وان لا باس عليه ه وقد جا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المريض
فنفسوا عليه في اجله فان ذلك لا يضر شيا وهو يطيب نفس المريض
وتاره يبشره بما يسره من الاجر الذي يوتاه المريض بالمرض ه وقال

اذا دخلتم على

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم من ستر مسلماً فقد سترني ورىما كان غافلاً فذكره
بالله تعالى وبالتوبه والوصيه والخروج من المظالم ولان العياده من
حق المسلم على المسلم وفي كل ذلك اجر عظيم وثواب جزيل والله الموفق

الحديث السابع عشر في الحمد لله والشكر على الأكل والشرب

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربه فيحمده
عليها ٥ اخرجه مسلم ٥ هذا من سعه رحمه الله تعالى بعباده ان خلقهم
ولم يكونوا شيئاً ورزقهم من الطيبات ورضي منهم بانهم اذا انلذوا
بها حمدوه وشكروه رضي عنهم وذلك لان الحمد والشكر على الانعام
محض الاعتراف بالرازق وقد جا في الحديث ما اوتي عبد نعمة فعرف
انها من الله تعالى الا وقد ادّى شكرها وان لم يحمد او كما جا ٥ ولان الشكر
موجب المزيد من فضل الله تعالى كما قال تعالى لين شكرتم لازيدنكم
وقال وسنجزي الشاكرين ٥ ٥ ٥

الحديث الثامن عشر في التسمح في المعاملة

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رحم الله رجلاً سمحاً اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى اخرجه البخاري ٥ لله
جا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم او من خيركم احسنكم
قضاءً واقترض النبي صلى الله عليه وسلم من رجل بكراً ورد على صاحبه

خيرا منه وقال خيركم احسنكم قضاءً ۝ وقد جا الحديث ان رجلاً كان
يقول لغلمانه اذا اتيتم معسرًا فتجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنه فلقي
الله تعالى فغفر له وقد تقدم هذا الحديث في الحديث الصحيح قال صلى الله
عليه وسلم يسّروا ولا تعسّروا وبشروا ولا تنفّروا ۝ وقد سبق ان من انظر
معسرًا او وضع عنه اظله الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله ۝

الحديث التاسع عشر في عدة خصال

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم
اليوم صايمًا قال ابو بكر انا يا رسول الله قال فمن تبع اليوم منكم جنازة قال
ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينًا قال ابو بكر انا قال فمن عاد
منكم اليوم مريضًا قال ابو بكر انا فقال رسول الله ما اجتمعن في امرء الا
دخل الجنة ۝ اخرجه مسلم ۝ اما الصوم فانه جُنّة كما جا في الحديث
وجاء في الحديث ايضًا ان الله تعالى يقول الصوم لي وانا اجزي به يشير
الى عظم ثوابه لانه لم يحدّه ولم يوقف عليه بشرًا فهو من قبيل فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين ۝ واما اتباع الجنازة فلانه من جملة حقوق المسلم
على المسلم وقد جا الحديث من شهد الجنازة حتى تدفن كان له قيراطان
وهما كالجبلين العظيمين ۝ واما اطعام المساكين ففيه من الاجر ما الله
عالم به قال الله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا
ثم قال وجزاهم بما صبروا جنة وحريرًا الايات ۝ واما العيادة فقد تقدم
الكلام عليها وقد اجتمعت هذه الخصال في ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وهي نعمة يرزقها الله من يشا من عباده ۝ ۝ ۝ ۝

الحديث العشرون

الحديث العشرون في الخوف من الله عز وجل

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان رجل يسرف
على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني
ثم ذروني في الريح فوالله لين قدر علي ربي تعالى ليعذبني عذابا ما عذبه
احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله تعالى الارض فقال اجمعي ما فيك
منه ففعلت فاذا هو قايم فقال ما حملك على ما صنعت قال يارب
خشيتك فغفر له بذلك ۝ متفق عليه ۝ وقد قال الله تعالى ومن يخشى الله
ويتقه فاوليك هم الفايزون وقال تعالى ويخشون ربهم ويخافون
سو الحساب وقال ولمن خاف مقام ربه جنتان والخوف باب النجاة
قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى

الحديث الحادي والعشرون في القناعة بالميسور

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح
من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه ۝ اخرجه مسلم ۝ الفلاح الفوز والبقا
ذكره ابن فارس ولا يكون الفوز والبقا الا في الجنة قال الله تعالى فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز وقال في اهل الجنة خالدين فيها ابدا ۝ وقد
جا الحديث ان الله تعالى يحمي عبده من الدنيا كما يحمي احدكم مريضه
من الطعام والشراب ۝ وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا اللهم ارزق
آل محمد قوتا فمن رزق الكفاية والقناعة فقد اصاب ملكا عظيما لانه
يقل في الدنيا همه من الازدياد منها فيهون حسابه في الاخرة ويستريح
في الدنيا من كثرة المعاناة والمقاساة والمكابدة الشديدة في تحصيلها

ثم يموت ويتركها فيكون المهنا لغيره والحساب عليه وربما كان في تحصيله
لها داع الى التكثر من الحرام وان ادبرت ربما اضطرته الى تناول الحرام
فاقبالها عليه فتنة وادبارها عنه فتنة فاذا رزق العبد الكفايه
والقناعه افلح في الدنيا والاخره ٥

الحديث الثاني والعشرون في الحلم والاناة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاشج
اشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله تعالى الحلم والاناه مختصر
خرجه مسلم ٥ اما الحلم والاناه فانهما خصلتان جليلتان وهما من الخصال
التي يوصف الله تعالى بهما فلهذا يحبهما ومن احبه الله تعالى فمحال ان
يشقيه ولم يذكر الله تعالى المحبة الا من اكرمه كقوله ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين وان الله يحب المتقين وان الله يحب المحسنين ونحو ذلك
وقد ندب الله تعالى في كتابه الى الحلم فقال وجزا سيئة سيئة مثلها
فمن عفا واصلح فاجره على الله وقال ولمن صبر وغفر ان ذلك من عزم
الامور وقال وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين ٥ وقال في الاناة ولا تعجل بالقران من قبل ان
يقضى اليك وحيه ٥ وقال عليه السلام ما كان الرفق في شي الا زانه ولا نزع
من شي الا شانه ٥ وجاء ان الله تعالى رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما
لا يعطي على العنف ٥ وفي افراد مسلم من حديث جرير بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير ٥

الحديث الثالث والعشرون

الحديث الثالث والعشرون في تقبيل العيال ورحمتهم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي
رضي الله عنهما وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالس فقال الاقرع بن حابس ان
لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احد فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال من لا يرحم لا يرحم ۝ متفق عليه ۝ وقد جا الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا اهل الارض يرحمكم من في السماء ۝
حديث صحيح ۝ وجا ايضا ان الرحمة لا تنزع الا من شقي ۝ وجا ايضا ان الله
يرحم من عباده الرحماء ۝ وقد تقدم لنا حديث المراة ذات البنتين التي جات
عايشه رضي الله عنها تستطعمها وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رحمها
الله لرحمتها ابنتيها ۝ وابلغ من ذلك الحديث الصحيح ان مراة بغيا من بغايا
بني اسرائيل رات كلبا على ركي قد دلع لسانه من العطش فنزعت
موقها فاستقت له به فسقته فشكر الله لها فغفر لها ۝ اخرجه البخاري بمعناه

الحديث الرابع والعشرون في حسن الخلق

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر
حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس
اخرجه مسلم ۝ وقد تقدم لنا ان البر يهدي الى الجنه في الحديث الصحيح ۝
وروى ابو داود باسناد صحيح عن ابي امامه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنه لمن ترك المرا
وان كان محقا وببيت في وسط الجنه لمن ترك الكذب وان كان مازحا

وبيت فى اعلا الجنه لمن حسن خلقه ٥ وقد روى ان اثقل شى فى الميزان
خلق حسن ٥ وقد جا ان العبد ليبلغ بحسن الخلق درجه الصايم القايم
وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنه فقال
تقوى الله وحسن الخلق ٥ ووصف ابن المبارك رحمة الله عليه حسن الخلق
فقال بسط الوجه وبذل المعروف وكف الاذى ٥ وقال غيره احتمال الاذى وبذل المال هو

الحديث الخامس والعشرون في مجالسة اهل الذكر

عن ابى هريره رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى
مليكة سياره فضلا يتتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر
قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملوا ما بينهم وبين سما
الدنيا فاذا افترقوا عرجوا وصعدوا الى السما قال فيسالهم الله عز وجل وهو اعلم من
اين جيتم فيقولون جينا من عند عباد لك فى الارض يسبحونك ويكبرونك
ويهللونك ويحمدونك ويسالونك قال وماذا يسالوني قالوا يسالونك
جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا لا يا رب قال فكيف لو راوا جنتي قالوا
ويستجيرونك قال ومما يستجيروني قالوا من نارك يا رب قال وهل راوا
نارى قالوا لا قال فكيف لو راوا نارى قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد
غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال فيقولون رب فيهم
فلان عبد خطا انما مر فجلس معهم قال فيقول الله وله قد غفرت هم القوم
لا يشقى بهم جليسهم ٥ متفق عليه ٥ انظر يا اخى رحمك الله ما احسن
هذا التلطف واجمل هذا التعطف من الله تعالى بعبيده والى استدعايه الى
الخير اذ جعل جليس القوم مثلهم فى الاجر وان لم يعمل عملهم وانما جا لحاجة

فوقف معهم فلما جا الهم برحمته شركه معهم بجوده وكرمه لتسارع
الخلق الى طاعته ولا ييأس احد من رحمته ٥ وفي الحديث دليل على عظم
الاجر لاجل حلق الذكر وتفخيم لسان الذاكرين الله تعالى حيث غفر
للمجتازين بهم فما ظنك بمن قصدهم للاستماع او للمذاكرة والمشاركة فيما هم فيه

الحديث السادس والعشرون في العدل في الحكم من العبد فيما استرعاه الله تعالى

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المقسطين عند الله تعالى على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه
يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا ٥ اخرجه مسلم ٥ وقد
امر الله تعالى بالعدل في كتابه العزيز في غير موضع من ذلك قوله ان الله يامر
بالعدل والاحسان وقوله واذا قلتم فاعدلوا ومن فعل ذلك احبه الله تعالى كما
قال ان الله يحب المقسطين وهم العادلون والقاسطون الجايرون كما قال
تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا اي الجايرون وقد اخبر الله تعالى
انما المومنون اخوة ونهى بعضهم عن ظلم البعض كما جا في الحديث انه تعالى جده
يقول يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا
تظالموا ٥ وفي حديث آخر متفق عليه عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه وجا في رواية اخرى
ولا يخذله ٥ وفي حديث ابي بكرة الصحيح المتفق عليه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام وفيه فلا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ وفي الصحيحين من حديث

ابي هريره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تناجشوا ولا يبع حاضر
لباد ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفي ما في انابها
وفي روايه وكونوا عباد الله اخوانا

الحديث السابع والعشرون في حسن الظن بالله عز وجل

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول
انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني متفق عليه وقد جا في حديث
صحيح ان الله يامر بعبد من عباده الى النار فيلقى فيها ما شا الله ثم يامر الله به
فيخرج منها فيقول له عبدي كيف رايت مقيلك فيقول شر مقيل يا رب ثم يامر
به الى النار فاذا صار في بعض الطريق التفت فيقول الله تعالى ردوا عبدي
فيقول ما كان التفاتك فيقول يا رب ما كان ظني ان تخرجني منها ثم
تعيدني فيها فيقول الله تعالى ما كان ظن عبدي بي هذا انطلقوا به الى الجنه
فينطلقون به الى الجنه

الحديث الثامن والعشرون في التوكل على الله تعالى في ترك التداوي

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت على الامم
فرايت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه
احد اذ رفع لي سواد عظيم فقلت هذه امتي فقيل هذا موسى عليه السلم وقومه
ولكن انظر الى الافق فاذا سواد عظيم ثم قيل انظر الى هذا الجانب الاخر فاذا

سواد

سواد عظيم فقيل هذه امتك ومعهم سبعون الف يدخلون الجنة بغير
حساب ولا عذاب وساق الحديث الى ان قال هم الذين لا يكترون ولا يسترقون ن
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ۝ متفق عليه ۝ وفي المتفق عليه من حديث
ابن عباس رضي الله عنهما ايضا ان امراة سودا اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت
دعوت الله تعالى ان يعافيك قالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا
اتكشف فدعا لها ۝ وقد قال الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقد
مدح الله تعالى المتوكلين والتوكل شعار الصالحين ودثار المتقين وصفة من
صفات اهل اليقين وكيف لا يكون الجنة نتيجة التوكل على الله تعالى وقد يتوكل العبد
على مخلوق مرزوق مثله فيقبح ان يخيب ذلك المخلوق المرجو ما عنده رجا
ذلك العبد المتوكل والله تعالى اكرم الاكرمين وافضل المسؤلين الذي
يعطي خلقه اجمعين جنهم وانسهم في صعيد واحد جميع مسؤلهم
مع اختلاف حوائجهم وما مولهم من غير ان يعجزه ذلك ولا ينقص مما عنده
مثقال ذرة وهو الجواد الكريم الذي ينزل الى سماء الدنيا وينادي هل
من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له الحديث ۝

الحديث التاسع والعشرون في رجا العبد ۝ عفو الرب مع المعاودة الى فعل ۝ الذنب ۝

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل
قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب

عبدي ذنبا علم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي
رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى عبدي اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك
وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب وفي حديث
عبد الاعلى عن حماد بن سلمه اعمل ما شئت فقد غفرت لك قال عبد الاعلى لا ادري
أقال في الثالثه او الرابعه اعمل ما شئت ٥ وفي حديث عبد بن حميد بمعناه
وذكر ثلاث مرات وفي الثالثه فقد غفرت لعبدي فليفعل ما شاء ٥ متفق عليه
هذا من سعه رحمة الله تعالى التي يرحم بها ولا يبالي وهي التي سبقت غضبه ٥
وقد روي ان الله تعالى يامر بعبد من عبيده الى النار فينطلق به الى ثلث الطريق
فيلتفت ذلك العبد الى الله تعالى ويبكي فيقول الرحمن تعالى ان كان التفاته
الي بحجة لم اعذبه فاذا بلغ ثلثي الطريق التفت الى الله تعالى ايضا وبكى فيقول
الرحمن تعالى ان كان التفاته الي بحجة لم اعذبه فاذا اشرف على النار التفت
الى الله تعالى وبكى فيقول الرحمن ردوه فيقول لاي شي كان التفاتك وهو
اعلم فيقول يا رب لما مضيت ثلث الطريق ذكرت قولك وربك الغفور
ذو الرحمة فطمعت فيه فالتفت اليك وبكيت فلما مضيت ثلثي الطريق ذكرت
قولك ومن يغفر الذنوب الا الله وكان طمعي في الثانية اشد منه في الثلث
الاول فلما اشرفت على النار ذكرت قولك قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا فكان طمعي في ذلك
الوقت اشد من طمعي في الثلثين فيقول الله تبارك وتعالى اذهب فقد
غفرت لك فيبكي فيقول لا تبك عبدي تمنّ فيقول ربي عفوك فيقول
قد عفوت عنك ثم يبكي فيقول لا تبك تمنّ فيقول رضاك ربي فيقول

قد

قد رضيت عنك فعند ذلك تخلع عليه سبعون حلة ويكتب له كتابا
الى رضوان ان انزل عبدى فى سدر مخضود وطلح منضود الى قوله وفرش
مرفوعة الايات كلها ۝ وقد جا ان الله تعالى يوقف عبدا فى الحساب فتوزن
حسناته وسياته فيتساويان ولا ترجح احدهما على الاخرى فيقول الله
تعالى له يا عبدى انك لن تستحق الجنة فتدخلها ولن تستحق النار
فتدخلها فاذهب لعل احدا يعطيك حسنة ترجح بها كفة حسناتك
تدخل بها الجنة فيذهب فى ذلك الخلق يطلب حسنة وكل يخاف ان
يحتاج اليها فيعطيه رجل حسنة فياتى بها فيضعها فى الميزان فترجح حسناته
فيقول له ربه تبارك وتعالى من اعطاك هذه الحسنة وهو احوج منك اليها
وربه اعلم فيقول رب عبدك فلان فيقول اذهب فاتنى به فيذهب فيجى به
فيقول له ربه كيف اعطيته هذه الحسنة وانت احوج اليها منه فيقول
رب انه لما تساوت حسناته وسياته لم تدخله الجنة ووقفت حاله
فنظرت انا فى امرى فلم اجد لنفسى الا هذه الحسنة الواحدة ولى من الذنوب
ما انت اعلم به فقلت وما وقع هذه الحسنة الواحدة مع هذه السيات
فعرفت انى من اهل النار فقلت اعطى هذه الحسنة لمن ينتفع بها حيث لم
تنفعنى حيث لا بد من النار فيقول الله تعالى له اعلى تتكرم وانا اكرم
الاكرمين خذ بيد صاحبك وادخلا الجنة او كما جاء ۝ والاخبار فى هذا
النحو كثيرة وهى كلها داخلة تحت قوله تعالى ورحمتى وسعت كل شى ۝

الحديث الثلاثون فى الصبر على ذهاب البصر احتسابا

عن انس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول

ان الله عز وجل قال اني اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنه يريد عينيه اخرجه البخاري قال ولو كانت واحدة ٥ وفي حديث اخر عن انس قال قلت يرسول الله وان كانت واحدة قال ولو كانت واحدة ٥ وقد جاء في حديث عنه صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يصب منه ٥ اخرجه البخاري من حديث ابي هريره رضي الله عنه وفي البلاء يصيب العبد تكفير لسيئاته ورفع لدرجاته عظيم ٥ ومنه الحديث لا يزال البلا بالمومن والمومنه في جسده وفي ماله وفي ولده حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة ٥ وقد جا ان الحمى تذهب خطايا ابن ادم كما يذهب الكير خبث الحديد وكل ذلك اذا كان العبد راضيا بما قدره الله تعالى عليه من ذلك واما اذا استخط ذلك فلم يرض به فانه باثم كما روي ان عليا عليه السلام قال انك ان صبرت على المقادير جرت عليك وانت ماجور وان جزعت جرت عليك وانت موزور وهذا معنى قوله في الحديث ثم صبر والله اعلم ٥

الحديث الحادي والثلاثون في ترك الحسد والغش للمسلمين

عن انس رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يطلع الان عليكم رجل من اهل الجنه فطلع رجل من الانصار ثم قال في اليوم الثاني مثل مقالته فخرج ذلك الرجل ثم قال في اليوم الثالث مثل مقالته فخرج ذلك الرجل فتبعه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فاستضافه ثلثة ليال لينظر عمله فيعمل به فلم يره يقوم من الليل شيئا غير انه لم يسمع منه الا خيرا فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ما الذي بلغك ما قال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما هو الا ما رايت غير انى لا اجد فى نفسى لاحد
من المسلمين غشا ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه قال عبد الله هذه
التى بلغت بك رواه الامام احمد بن حنبل رحمه الله فى مسنده عن عبد الرزاق ق
عن معمر عن الزهرى قال اخبرنى انس بن مالك وهذا الاسناد على شرط
الصحيحين وفى الحديث طول ٥ اعلم ان الحسد والغش خصلتان من
الخصال المذمومة جدا ٥ اما الحسد فانه اهلك طايفة من اعيان
الزهاد والمبالغين فى العبادة والاجتهاد فمنهم من القاه الى الكفر
كابليس وقارون ومنهم من افضى به الى قتل النفس كقابيل وكاهل
الكتابين الى غير ذلك من دواعى الهلكات ٥ ومن نتايج الحسد
الرديه انه ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب كذى قال صلى الله عليه
وسلم وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن الحسد فى احاديث يطول ذكرها
واما الغش فان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذمه وذم فاعله فقال
فى الذى جعل الصبره من الطعام يابسا واسفلها مبلولا هلا بينت
هذا من غشنا فليس منا او كما قال ٥ وقال فى الامام الذى يغش
رعيته من اصبح غاشا لهم لم يرح رايحه الجنه ولان هاتين الخصلتين
ليستا من خصال اهل الجنه قال الله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم من
غل اخوانا على سرر متقابلين ٥

الحديث الثانى والثلاثون فى الدلالة على خير

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انه ابدع بى فاحملنى فقال ما عندى فقال رجل يا رسول الله

انا ادله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل
اجر فاعله ٥ اخرجه مسلم ٥ الحمد على الدابه نوع من انواع الامناح وقد
تقدم الكلام على المنيحه واما الدال له على من يمنح ففد نص النبى صلى الله عليه
وسلم ان للدال الجنه كما ان للمانح الجنه فى قوله فله مثل اجر فاعله فى
هذا الحديث وقد بين فى حديث عبد الله الذى بنبينا عليه هذه الاربعين
ان اجر المانح الجنه ويدخل فى هذا الباب قوله صلى الله عليه وسلم من دعى الى
هدى كان له كاجر من تبعه وقوله من سن سنة حسنه كان له اجرها
واجر من عمل بها من بعده فالتسبب كالمباشره ٥ وعن ابن عباس رضى الله
عنهما قال قال النبى رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل الى امتى حديثا يقام به
سنه وتثلم به بدعه فله الجنه ٥ وابلغ من هذا قوله عليه السلام من هم
بحسنه فلم يعملها كتبت له حسنه

الحديث الثالث والثلاثون فى النهى عن المنكر بالقلب ٥

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه
فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان ٥ اخرجه مسلم ٥
هذا نظير اماطة الاذى عن الطريق فى الاجر وقد تقدم ذكر ذلك
لانه روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان بضع وسبعون
شعبه اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق ٥
والنهى عن المنكر بالقلب من اضعف الايمان فبينهما قرب ارجوا ان يكونا

فى الاجر سواء ومعنى الانكار بالقلب هو النفور بالطبع عن المنكر وعدم
ايثاره ومحبة عدمه وذلك يكون عند عدم القدره على تغييره باليد
واللسان لكون لفاعل له ممن يخاف بوادر شره والمومن يثاب على نيته
بحسب حالها وما ذكرته من القرب بين النهى عن المنكر بالقلب وبين
اماطة الاذى عن الطريق هو من طريق نسبة الادنى الى الادنى لا نسبه
الاعلا الى الاعلا والله اعلم وارأف وارحم

الحديث الرابع والثلاثون فى التامين خلف الامام عند قوله ولا الضالين

عن ابى هريره رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
امّن الامام فامنوا فان من وافق تامينه تامين الملايكه غفر له ما تقدم
من ذنبه متفق عليه وذلك انه جا فى الحديث ان الملايكه اذا سمعت
الامام يقول ولا الضالين يقول امين فاذا قال العبد امين فقد وافق
الملايكة فى التامين فيغفر له ما تقدم من ذنبه كما قال صلى الله عليه وسلم
وقد جا فى حديث اخر اخرجه مسلم قولوا امين يحبكم الله تعالى وهذا
ايضا يقتضى تقبل ما فى الفاتحه من الدعا بالهدى الى الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم والعدول عن صراط المغضوب عليهم ولا الضالين
وهم اليهود والنصارى وجدا الصراط المستقيم صراطا ونعم المال
مال اليه المنعم عليهم مسالا

الحديث الخامس والثلاثون وفيه عدة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
يقول يوم القيمه يا بن ادم مرضت فلم تعدني قال اي رب كيف اعودك وانت
رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك
لو عدته لوجدتني عنده يا بن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف
اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم
تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي ابن ادم استسقيتك
فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك
عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي ٥ خرجه
مسلم ٥ اما عياده المرضى فقد تقدم لنا الحديث والكلام عليها ان العايد لا
يزال في خرفة الجنه ٥ واما اطعام الطعام فقد جا الحديث ان الجنان ربع
جنتان من ذهب ابنيتهما ومافيهما وجنتان من فضة ابنيتهما ومافيهما قيل
لمن هما يا رسول الله قال لمن اطعم الطعام وافشا السلام وصلى بالليل والناس
نيام فقد جا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اطعم اخاه لقمة حلوه لم يذق
مرارة يوم القيمه وجا عنه عليه السلم قال ايما مومن سقا مومنا شربة على ظما
سقاه الله يوم القيمه من الرحيق المختوم وايما مومن اطعم مومنا على جوع اطعمه
الله تعالى من ثمار الجنه وايما مومن كسا مومنا ثوبا على عري كساه الله من خضر
الجنه ٥ واما ما يتعلق بالحديث من حيث المعنى فان في عياده المريض
فوايد ثوابها متوافر زايد وذلك لما يدخل العايد على قلب المريض من الفرح
والسرور مما يبشره تارة بقرب العافيه وتارة بحصول الاجر بما اصيب به
من الوجع وايراد الاحاديث المنقوله في ذلك وربما عرف ذلك المرض
فوصف له دوا كان فيه شفاوه ففي ادخال السرور على قلب المومن من الاحاديث
الى

ما يضيق هذا المكان الاتيان به ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من ادخل
على مؤمن سرورا فقد سرني ومن سرني فقد اتخذ عند الله تعالى عهدا ومن
اتخذ عند الله عهدا فلن تمسه النار ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من
ادخل على رجل سرورا اخلق الله تعالى من ذلك السرور ملكا فاذا وضع في
قبره اتاه ذلك الملك فقال اما تعرفني انا ذلك السرور الذي ادخلته على
فلان في دار الدنيا جيت لاونس وحشتك ولالقنك حجتك ولاشهد بك
مشاهد القيمة ولاشفع لك الى ربك واريك منزلك من الجنه واما
قوله لوجدتني عنده فهو مثل قوله انا عند المنكسرة قلوبهم من اجلي وقوله
انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما الاخر ويجوز ان يكون اراد قريب من العايد
والمطعم والساقي ونحوهما بالقبول والانابه على ما نووه واملوه من الاجر فيما
فعلوه ويكون المراد بقوله لوجدت ذلك عندي اي وجدت اجر ذلك او
اجر ذلك مكتوبا او موفورا عندي والله تعالى اعلم وهو من قبيل من تقرب
الي شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني
يمشي اتيته هرولة ولا يجوز ان يتعدى في هذه الاحاديث ونحوها ما ورد
به السنه لانها من احاديث الصفات التي لا يجوز تاويلها بما ينافي مقتضاها
نسال الله تعالى العصمة والعافيه من التاويل والتعطيل والتحريف والتكييف والتبديل يك

الحديث السادس والثلاثون في النوافل مجملا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يقول من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب
الي مما افترضت عليه ولم يزل عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا

احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها
ورجله التى يمشى بها ولين سالنى لاعطينه ولين استعاذنى لاعيذنه وما
ترددت فى شى انا فاعله ترددى عن نفس عبدى المومن يكره الموت وانا اكره
مساته ٥ اخرجه البخارى ٥ اما ما نحن بصدده من هذا الحديث فهو
النوافل والنوافل هى التطوعات من جميع الاعمال التى يتقرب بها الى الله تعالى
من قليل وكثير القلبيه والبدنيه والماليه مما ذكرناه فى هذا الكتاب
ومما لم نذكره فمما لم نذكره وهو داخل فى شرطنا ما روت عايشه
رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة من الفطرة قص
الشارب واعفاء اللحيه والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل
البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال الراوى ونسيت العاشره
الا ان تكون المضمضه ٥ اخرجه مسلم ٥ انتقاص الماء الاستنجاء ٥
ومنها ما روى ابو هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا
دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله تعالى فشمته
اظنه قال واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه ٥ متفق عليه فى اشيا يطول
الكتاب بذكرها ويضيق الوقت عن حصرها قوله من عادى لى وليا فقد اذنته
بالحرب اى من اذى لى وليا فليستعد لمحاربتى وهذا من اشد ما يكون من
التهديد اذ انما تلك الخصمان فكيف بمن لا يقوم السموات والارض والعرش
والكرسى لغضبه نعوذ بالله من غضبه وعقابه ٥ وقوله وما تقرب
الى عبدى باحب مما افترضت عليه لان امتثال الامر يوجب المحبه ٥ واما
قوله ولم يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته فكنت سمعه

الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
فالمراد به اذا فعل النوافل بعد اداء المفروضات ازدادت المحبة الالهية من الله
تعالى له حتى كان له بمنزلة السمع والبصر واليد والرجل للشخص من نفسه
وان كان الله هو المتفضل بها عليه لكن هو غايه ما يتوصل به الى فهم العبد
من الانعام والاكرام والتقريب فلذلك خاطب العباد به ٥ وقوله ولين سالني
لاعطينه ولين استعاذني لاعيذنه يريد ان قوله عندي مسموع وعمله
بالقبول الى مرفوع ودعاوه لدي متقبل غير ممنوع ٥ وقوله وما ترددت
في شي انا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المومن يكره الموت وانا اكره مسانه
يعني ان العبد يكره الموت وانا اكره ان يسي فاحبه الموت لئلا يسي فاذا
رايت كراهته للموت ترددت عن قبض نفسه لاجل كراهيته للموت والله اعلم ٥
وليس هذا التردد كتردد الجاهل الذي لا يعرف العاقبه ولا كراهيه كراهه العاجز
الذي لا يمكنه دفع ما يكره فانه سبحانه عالم بالعواقب قادر على ما يشاء
لا يكون الا ما شاء ولا يشا الا ما يكون وهو سبحانه يقدر مع كراهته اشيا من
مقدوراته التي يبغضها ويقضيها ويشاوها من انواع الكفر والفسوق
والعصيان فيجتمع الاراده والكراهة في شي واحد فهو يفعل ما يشا ويحكم
ما يريد لا يسئل عما يفعل وهم يسالون ٥ انظر يا اخي الى تلطف هذا الرب
الجليل بهذا العبد الذليل فوالله العظيم انه لاهل ان يطاع و والله انه
لاهل ان لا يعصى اللهم فيا من رزقنا الايمان به والمعرفه له بغير سوال
انا نسالك العفو والعافيه والمعافاة الدايمه في الدين والدنيا والاخره وان
تجعل خير ايامنا اخرها وخير اعمالنا خواتمها وخير ساعاتنا ساعة لقايك
واما الكلام على حديث عايشه رضي الله عنها فالخصال التي فيه كلها

من سنن الهدى والصفات التي تجمل به الانسان وقد امر بها النبي صلى الله عليه
وسلم وحض على فعلها ونفى ان يكون من خالفها من اهل السنه وانكر على
من لم يتعاهدها من نفسه كقص الاظفار وغسل البراجم ونحو ذلك وفي
كل خصله من هذه الخصال منافع وفي تركها مضار ومفاسد ٥ اما قص
الشارب ففيه مخالفه لاهل الكتاب لانهم يوفرون شواربهم سيما المتعبدون
منهم وفي بقايه وتوفيره نوع تشويه واذى ولاسيما اذا قصوا لحاهم كالمجوس في النسخ
فانه الغايه القصوى في التشويه وتبديع الصوره وقد قال صلى الله عليه وسلم
جزوا الشوارب وارخوا اللحى خالفوا المجوس ٥ واما السواك فلان فيه
فوايد منها انه حض عليه وقال مازال جبريل يوصيني بالسواك حتى خشيت
ان يفرض على امتي وهو اخر تعبد فعلي كان منه صلى الله عليه وسلم
وكان عليه فرضا وعلينا سنه وقال عليه السلام السواك مطهره
للفم مرضاة للرب واحسن بها عاقبة ٥ وفيه من حيث النفع البدني انه
انه يطيب النكهه ويهضم الطعام ويجلو الاسنان وينقي الفم من فضلات
الطعام ويزيل البخر ويشد اللثه ٥ واما الاستنشاق الماء فالمره الاولى
واجبه لا يصح الوضوء بدونها ولا صلوه لمن لم يستنشق واما الثانيه والثالثه
فمسنونتان فالثانيه عنها من الاجر كفلان والثالثه وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
ووضوء الانبياء من قبله والفضيله فيما فعله الانبياء ظاهرة وما اوتي عليه
العبد له اجر كفلان او شابه فيه الانبيا كان حريا ان يدخل الجنه ولان فيه
ازاله اذى كالسواك للفم بل ابلغ ٥ واما قص الاظفار فلانه من سنن
الهدى ومخالفه اهل الكتاب فان متعبدهم يوفرونها كما يوفرون شواربهم
وعاناتهم وقد قال عليه السلام ليس منا من تشبه بغيرنا ولانه يجتمع تحتها

الوسخ

الوسخ بك والنجاسه وهي اشد من البراجم لان البراجم ربما اذا انكر عليها
الما ازال الدرن عنها والاظفار بخلاف ذلك فانها لا يزول درنها بدون قصها
او تخليلها وربما اذا انكاثف الوسخ تحتها منع من صحة الوضو وادّى الى
فساد الصلوه وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التذكيه بها للتشبيه بالغير
فقال واما الظفر فمدى الحبشه ٥ واما غسل البراجم فهي التكسيرات
التي تعرض لجلد ظاهر الاصابع عند بسطها وتزول بقبضها وسمى الروا جب
وهي تجمع قليل وسخ وينبو الماء عنها عند الوضوء فربما لم يصل الى بواطنها
فتودي الى فساد الطهاره ولذلك حض على غسلها ٥ واما نتف الابط
وحلق العانه فالكلام فيهما كالكلام في قص الشوارب والاظفار فان النصارى
يوقرونها من ترهبن منهم ولا رهبانيه في الاسلام وقال عليه السلام ليس منا
من تشبه بغيرنا واما انتقاص الماء فهو الاستنجاء وهو من السنه
المندوب اليها وقد اثنى الله تعالى على اهل مسجد قباء بقوله فيه رجال
يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين فقيل لهم بماذا اثنى عليكم ربكم في
الوضوء قالوا لانا نتبع الاحجار بالماء وهذا انما يكون بعد الاستجمار المعتبر
فاذا اذا لم يكن استجمار اصلًا وكان الخارج قد تعدى مخرجه فان
الاستنجاء حينئذ واجب والله اعلم ٥ واما العاشره فان كانت المضمضه
فالكلام فيها كالكلام في الاستنشاق وان كانت الختان فهو ايضًا من
الفطره ومن سنه ابرهيم الخليل عليه السلام وقد امر نبينا عليه السلام
باتباع مله ابرهيم وامرنا باتباع نبينا صلى الله عليه وسلم وقد اختتن
ابرهيم الخليل صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنه وولد نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم مختونًا اكرامًا من ان ينظر احد الى عورته ولان ترك الختان من

عاده النصارى وقد نهى عن التشبيه بغير اهل الاسلام وقد امر النبي صلى الله
عليه وسلم امته باشياء جميله منها هذه الاشيا قد سماها من الفطره ٥ ومنها
ما اتفق البخاري ومسلم عليه من حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعياده المريض
واتباع الجنازه وتشميت العاطس وابرار القسم او المقسم ونصر المظلوم واجابه
الداعي وافشا السلام ونهانا عن خواتيم او عن تختم الذهب وعن الشرب
بالفضه وعن المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج
وهذه اداب حسنه تحت كل شي منها حكمه وقد سبق الكلام على بعضها

الحديث السابع والثلاثون في المسلم يحب للمسلم ما يحبه لنفسه

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما في حديث طويل عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنه فلتاته
منيته وهو يومن بالله واليوم الاخر وليات الى الناس الذي يحب ان
يوتى اليه وذكر باقي الحديث ٥ اخرجه البخاري ٥ اما محبه المومن لاخيه
ما يحبه لنفسه فهو غايه في المواساه ونهايه في صفاء الخاطر واقوى
دواعي المحبه التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم امته التي يفضي بها صاحبها
الى المقيل في ظل عرش الرحمن تعالى فهذا المومن يحب ان تحبه الناس فهو
يحبهم كما يحب ان يحبوه ويحب ان يبروه فهو يبرهم كما يحب ان يبروه
ويحب ان يشكروه فهو يشكرهم كما يحب ان يشكروه ويرفع
اذاه عنهم كما يحب ان يرفعوا اذاهم عنه وينصح لهم كما يحب ان ينصحوا له

وبستر عوراتهم كما يحب ان يستر واعورته وينشر محاسنهم كما يحب ان
ينشروا محاسنه ويحب ان يدخلوا الجنة كما يحب ان يدخلوها ويحب ان
ينجوا من النار كما يحب ان ينجوا هو منها وامثال ذلك وهذا حقيقه
قوله صلى الله عليه وسلم لا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا
تناجشوا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المومن اخو
المومن لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه وقوله عليه السلام امتي كالبنيان
يشد بعضها بعضا وقوله انما مثل المومنين في توادهم وتراحمهم كالجسد
الواحد اذا اشتكى بعضه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ٥ ومن
ذلك ان العبد المومن اذا دعا لاخيه دعوة فان الله يستجيبها ويعطي
الداعي مثل ذلك فقد روى في الحديث ان دعوة المومن لاخيه بظهر الغيب
مستجابة على راسه ملك لا يدعوا لاخيه المسلم بشي الا قال الملك امين ولك
بمثل ٥ ومن ذلك ان المسلم اذا علم في شي فضيلة فعلمه اخاه كان كانه قد
علمه هو وقد جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل يا معاذ والله
اني لاحبك فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة اللهم اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك وقد رويناه مسلسلا بالمحبة الى النبي صلى الله عليه
وسلم والله المسول ان ينعمنا محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتفاء
اثر صاحبه رضي الله عنه وتابعه الى شيخنا بالمحبة وجعلنا ممن ايتمر
لاوامره وازدجر بزواجره وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لابي ذر رضي الله عنه اني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا

الحديث الثامن والثلاثون في التواضع والمسكنة

لله تعالى وترك التكبر والتجبر ٥ ٥ ٥

عن حارثة بن وهب الخزاعى رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنه كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ٥ متفق عليه قال الله تعالى تلك الدار الاخره نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا والعاقبه للمتقين ٥ وذلك ان من شان العبد التزام اداب العبوديه ولا احق بذلك من المخلوق مع الخالق واذا التزم العبد شروط العبوديه مع مولاه استحق منه كلما يتمناه واحبه ووالاه ومجمل الشروط للعبوديه تلقى وامر السيد بالقبول والانتهاء عما نهى عنه والوقوف بين يديه بتذلل وانكسار والقاء مقاليد الامور كلها اليه وان يعترف له بالقدره على جميع المخلوقات وان ما شا كان وما لم يشا لم يكن وانه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فاذا اعترف العبد بهذا وشبهه هانت نفسه عنده وضعفت لديه وكلما جال فكره فى عظمه البارى تعالى جل ذلت نفسه وهانت عليه فتراه لا يهمه شانها ولا يشتغل وقته بما يرفعها فى عين المخلوق ويحظيها عنده ولا بما يرفعها عند ابناء جنسه فهو مشتغل بنفسه عن غيره بل وعن نفسه فى شغل شاغل من العبوديه والاستكانه بين يدى خالقه فذلك الذى لو اقسم على الله لابره وقد جاء فى الحديث الصحيح رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وفى حديث اخر ان الله تعالى يقول انا عند المنكسره قلوبهم من اجلى ٥ واما المتكبرون فقد ذمهم الله عز وجل ورسوله ذما يضيق الوقت عن الاتيان بالمعشر من معشار ما جا فى ذلك ٥ ومنه الايه المتقدمه واشباهها وقد جا

الحديث

الحديث ان المتكبرين يحشرون يوم القيمه امثال الذر وجا في الحديث ايضا
بينما رجل يمشي في حله قد اعجبته نفسه خسف به فهو يتجلجل في
الارض الى يوم القيمه ۵ وجا ان الله تعالى يقول الكبريا ردائي والعز
ازاري فمن نازعني فيهما اهلكته او كما جا وقد جا في تفسير الكبر
انه بطر الحق وغمط الناس وقد جا من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر
وضعه ۵ وقوله كل ضعيف متضعف اي ضعيف في نفسه متضعف
اي يستضعفه غيره كما جا في الحديث الاخر مدفوع بالابواب ۵ وقد
جا في الحديث ان رجلا رث الهيئه دخل والنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
حاضرون فقال ما تقولون في هذا قالوا هذا حري ان شفع ان لا يشفع
وان خطب ان لا ينكح ثم دخل اخر ذو بزة وهيئة سنيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما تقولون في هذا فقالوا حري ان شفع ان يشفع وان
خطب ان ينكح فقال هذا يعني الفقير خير من ملء الارض من مثل هذا
وقوله في الحديث عتل العتل الشديد الخصومه الجافي اللئيم الضريبه
وقال ابن عرفه هو الفظ الغليظ الذي لا ينقاد لخير وقوله جواظ
الجواظ هو الكثير اللحم المختال في مشيته ۵ واما الحديث الذي ورد
ان المومن القوي خير من المومن الضعيف فليس بالمناقض لما نحن فيه فان
المقصود هنا بالقوه القوه في دين الله تعالى وعبادته وامتثال اوامره
بالواجبات تضاعفا والانزجار وقد جمع بين القوه في دين الله والضعف
والتضعف لله لجماعه من الصحابه والتابعين ومن بعدهم من هذه الامه
كابي بكر الصديق رضي الله عنه فانه كان يحلب للحي شياههم ويحمل حاجته
على رقبته واشيا يطول ذكرها كل ذلك تواضعا وتضعفا لله

عز وجل وكان من القوه في دين الله وعلى اعداء الله بالمنزله التي لا تنكر كما ظهر
منه يوم الرده واشباه ذلك ٥ وكعمر بن الخطاب رضي الله عنه فانه كان يرقع
ثوبه وياكل الجشب من الطعام ويقف مع الارامل حتى يقضي حاجاتهن
ويحمل الطعام والمتاع على عنقه الى اليتامى والايامى وكان من القوه بالمنزله
التي تخافه الناس في اقصى البلاد حتى جيء في بعض الاوقات بمال من بعض
سراياه فلما كشفوا الانطاع عنه وهو في المسجد راى منظرا هاله فقال ان
قوما ادوا هذا الى اميرهم لامنا فقيل له انهم ادوا اليك ما اديت الى ربك
فلو رتعت رتعوا وقال في خطبه ان القوي عندي ضعيف حتى اخذ الحق
منه واشباه ذلك يطول ذكرها وانما اخذوا هذا الادب عن نبيهم صلى الله عليه وسلم
فانه كان من ذلك بالمنزله التي لا تخفى تاره يرقع ثوبه ويخصف نعله وياكل على الارض
ويقول انما انا عبد وانما انا ابن امراه كانت تاكل القديد وتاره يقول انا سيد ولد
ادم وتاره يحمل على الكتيبه ويقول شاهت الوجوه ويحمل على العدو ويقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وكما قال بعض اصحابه كنا اذا احمي الباس
نتقي برسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

٥ الحديث التاسع والثلاثون في الرجل يسال ربه ما يوجب له الجنة بصدق نيته ٥

عن سهل بن حنيف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سال الله
تعالى الشهاده بصدق بلغه الله تعالى منازل الشهداء وان مات على
فراشه ٥ انفرد باخراجه مسلم ٥ وهذا قريب من قوله عليه السلام من
هم بحسنه فلم يعملها كتبت له حسنه لكن هذا ابلغ لانه قد صدق

ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الشهاده وامن به واطمانت نفسه بذلك
لمن استشهد فلما احب ذلك لنفسه فكانه قد باشر الحروب ومن هذا
القبيل قوله عليه السلام من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه فلما قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله افراين احدنا
يكره الموت قال ليس بذاك ولكن المومن اذا بشر بالجنه ونعيمها
احب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان العبد الفاجر او المشرك اذا بشر بعذاب
الله او بالنار كره لقاء الله فكره الله لقاه وهذا الحديث صحيح ومنه قوله
تعالى لليهود فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ثم قال ولا يتمنونه ابدا بما قدمت
ايديهم وقول الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم والله لو امرتنا ان نخيضها
البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لضربنا
اكبادها وقد تمنا الشهاده جماعة من الصحابه والتابعين لهم باحسان ومن
بعدهم من صالحي هذه الامه كرم مثواهم يطول ذكرهم وما قالوا
في ذلك فمنهم من كان بيده تمرات ياكلها فلما اشتدت الحرب رمى بها
من يده وقال ان انا عشت حتى اكل تمراتي هذه انها لحيوه طويله فرمى
بها ثم قاتل حتى قتل ومنهم من دعا ربه ان يرزقه الشهادة وان يمثل به فقتل
ومثل به ومنهم من قال اني لاجد ريح الجنه دون احد ثم اقتحم الحرب وقاتل
حتى قتل ومنهم من قال حين سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجنه تحت
ظلال السيوف فقال لاصحابه عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه وقاتل حتى
قتل وامثال ذلك كثير

الحديث الاربعون في الرجل يظهر الخير ويموت ويشهد

عن ابي الاسود ظالم بن عمرو الديلي قال اتيت المدينه وقد وقع بها مرض والناس
يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت جنازه
فاثنوا عليها خيرا فقال عمر وجبت قال ومر باخرى فاثنوا عليها خيرا فقال
وجبت ثم مر بالثالثه فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت قال ابو الاسود
فقلت يا امير المومنين ما وجبت قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعه نفر بخير ادخله الله الجنه قال فقلنا واثنان قال
واثنان قال ثم لم نساله عن الواحد ٥ انفرد باخراجه البخاري ٥ ولعمري
ان هذا الرجل لمظهر للخير وان كان باطنه خلاف ظاهره فان كرم الله
سبحانه قد وسعه ولا يضره ما اخفا من شي لانه قد جا الحديث ان العبد
اذا اخفى السيئة يقول الله تعالى له يوم القيمه سترتها عليك في الدنيا
وساغفرها لك اليوم ٥ وقد ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال
ان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر
لنا خيرا امناه وقربناه وليس لنا من سريرته شي الحديث وقد جا في
تفسير الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهدتم له بخير وجبت
له الجنه ومن شهدتم له بشر وجبت له النار انتم شهداء الله في الارض انتم
شهدا الله في الارض وقريب من هذا قوله عليه السلم ذهبت النبوه وبقيت
المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة يراها المومن او ترى له ٥ وقد
سيل عن الرويا الصالحه قال تلك عاجل بشرى المومن وقرا لهم البشرى في
الحيوه الدنيا وفي الاخره والله تعالى اعلم ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

وَهَذَا حَدِيثٌ آخَرُ زَائِدٌ عَلَى الأَرْبَعِينَ نَجْمَعُ عِدَّةً

اخصال

خصال من الخير ليس من الكتابين

حدانى على ايراده لكثره فوايده قول النبى صلى الله عليه وسلم من بلغه
عنى شى فيه فضيلة فعمل به رجاء ثوابه رزقه الله ذلك وان لم يكن ذلك
كذلك فاوردته باسناد لىلا تخلى كتابى من حديث مسند وهو ما
اخبرنى الشيخ ابو طالب محمد بن محمد بن محمود العدل بقراتى عليه برباط الارجوا نية
من درب زاخى شرقى بغداذ فى يوم الجمعه سادس عشر شعبان من سنه
ثلثين وسبعميه قال انبانا ابو احمد عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابى الجيش
المقرى قال انا ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى اذنا قال انا ابو
جعفر زيد بن جامع الشامى الحموى من لفظه فى شعبان من سنه ثمان
واربعين وخمسمايه قال انا ابو طالب عبد القادر بن محمد اليوسفى قال انا
ابو محمد الحسن بن على الجوهرى قال انا ابو الحسن على بن لولو الوراق
قال انا ابو حفص عمر بن ايوب السقطى ونا ابو الوليد بشر بن الوليد القاضى
ونا الفرج بن فضاله ونا هلال ابن جبله عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن
ابن سمره قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن فى مسجد
المدينه فقال انى رايت الليله عجبا فقالوا وما هو يا رسول الله قال رايت
رجلا من امتى جاه ملك الموت ليقبض روحه فجاه بره بوالديه فرده عنه
ورايت رجلا من امتى قد احتوشته الشياطين فجاه ذكر الله عز وجل فخلصه
من بينهم ورايت رجلا من امتى تسلط عليه عذاب القبر فجاه وضوءه
فاستنقذه منه ورايت رجلا من امتى احتوشته ملايكه العذاب
فجاته صلاته فاستنقذته من ايديهم ورايت رجلا من امتى يلهث عطشا
كلما ورد حوضا منع منه فجاه صومه رمضان فسقاه وارواه ورايت

رجلاً من امتي والنبيون حلقاً حلقاً كلما دنا الى حلقة يطرد منها فجاه
اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه الى جنبي ورايت رجلا من امتي
من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة
وهو متحير فيها فجاه حجه وعمرته فاستنقذاه من الظلمة وادخلاه النور
ورايت رجلا من امتي يكلم المومنين ولا يكلمونه فجاته صلة الرحم وقالت
يا معشر المومنين كلموه فانه كان واصلا للرحم فكلموه وصافحوه ورايت
رجلاً من امتي يتقي وهج النار وشررها بيده عن وجهه فجاته صدقته فصارت
ستراً على راسه وظلاً على وجهه ورايت رجلاً من امتي اخذته الزبانية
من كل مكان فجاه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذاه من ايديهم
وادخلاه في ملايكة الرحمة وصار معهم ورايت رجلاً من امتي جاثيا على
ركبتيه وبينه وبين الله حجاب فجاه حسن خلقه فاخذ بيده فادخله على الله
عز وجل ورايت رجلا من امتي قد هوت صحيفته قبل شماله فجاه خوفه
من الله تعالى فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورايت رجلاً من امتي قد
خف ميزانه فجاته افراطه يعني اولاده الصغار فثقلوا ميزانه ورايت رجلا
من امتي على شفير جهنم فجاه وجله من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك
ورايت رجلا من امتي يهوى في النار فجاته دموعه التي بكا من خشية الله
عز وجل فاستخرجته من النار ورايت رجلا من امتي قايما على الصراط
يرعد كما ترعد السعفة في يوم ريح عاصف فجاه حسن ظنه بالله عز وجل فسكنت
رعدته ومضى على الصراط ورايت رجلا من امتي يحبوا احيانا ويزحف
احيانا ويتعلق احيانا فجاته صلوته علي واخذت بيده فاقامته على الصراط
ورايت رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة فاغلقت الابواب دونه

فجاته

نجاته شهادة ان لا اله الا الله ففتحت الابواب وادخلته الجنه ۞ رواه
الامام الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزى فى مشيخته هكذا
وقد تقدم فى هذه الاربعين خصال من خصال هذا الحديث ونحوها فى
اماكنها ولاحاديث التى فيها من العمل ما يوجب الجنه كثيره جدا لكنى
ذكرت هاهنا ما توجه عندى انه ادنى ثوابا من اجر المنيحه او ما يماثلها
والله الموفق للصواب

وحيث اعان الله ووفق لاتمامها فاختم الكتاب بهذا الدعاء المأثور بغير سند
فاقول

الهى طوامح الامال قد خابت الا لديك وعوالب الغموم قد تعطلت الا عليك
ومذاهب النفوس قد ضلت الا اليك فانت الملجا واليك الملتجا يا اكرم مقصود
واجود مسئول هربت اليك بنفسى يا جمال الذنوب احملها على ظهرى يا ملجا
الهاربين لا احد شافعا اليك الا معرفتى بانك اكرم من قصد اليه المضطرون
واملّ ما لديه الراغبون يا من فتق العقول بمعرفته وانطق الالسن بحمده
وجعل ما امتن به من ذلك على خلقه كفاءً لتادية حقه لا تجعل للهموم على قلبى
سبيلا ولا للباطل على عملى دليلا وافتح لى بخير يا ارحم الراحمين اللهم يا واسع
المغفرة ويا باسط اليدين بالرحمة افعل بى ما انت اهله الهى اذنبت فى بعض الاوقات
وامنت بك فى كل الاوقات فكيف يغلب بعض عمرى مذنبا جميع عمرى مؤمنا
الهى لو سالتنى حسناتى لجعلتها لك مع شدة حاجتى اليها وانا عبد فكيف لا ارجوا
ان تهب لى سيئاتى مع غناك عنها وانت رب فيا من اعطى خير ما فى خزاينه وهو
الايمان به قبل السوال لا تمنعنا اوسع ما فى خزاينك وهو العفو مع السوال الهى
حجتى حاجتى وعدتى فاقتى فارحمنى الهى كيف امتنع بالذنب من الدعاء ولا اراك تمتنع مع

الذنب من العطاء فان غفرت فخير راحم انت وان عذبت فغير ظالم انت يا الهي اسالك تذللا
فاعطني تفضلا الهي ادعوك بلسان نعمتك فاجبني بلسان كرمك يا من رباني في الطريق بنعمه
واشار لي في الورود الى كرمه معرفتي بك دليلي عليك وحبي لك شفيعي اليك وانا واثق في
الطريق من الدليل بدلالته وساكن لدى الورود من شفيعي الى شفاعته واذا كان هذا
سرور الطريق لي بنعمتك فكيف يكون سرور الورود مني بكرمك الهي وعزتك وجلالك لو
جئتك بعمل اهل الارض والسماء لما استكثرته لما اعرف من شره نفسي فكيف لا ارجوك
فلا استكثر ذنوبي على ما تعرفه من كرم نفسك الهي ان ابليس ظن بخلقك ظنا فاطاعوه
جهلا وظن خلقك بجودك ظنا فارحمهم فضلا ولبئس ما اطاعوه به في الذنوب عصيانا
باكثر مما جاوك به ايمانا فهب عصيانهم لايمانك واذهم بايمانهم الى غفرانك
فلبئس طاعة الملعون طلبوا ولكن حب اللذات الهي حبي هو اليك وذنبي هو الى
نفسي واحب لك اعتقده طايعا والذنب اتيته كارها فهب كراهيته
ذنبي لطواعيه حبي يا ارحم الراحمين   اخر الكتاب

والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه الافضلان الاكملان على سيد المرسلين
محمد واله وصحبه اجمعين وكتبت هذه النسخة من نسخة بخط
الشيخ الامام الورع التقي جمال الدين عمر المؤدب
المعدني غفر الله ذنوبه وكانت نسخته مكتوبة
من نسخة بخط مولفه وهو يوسف
بن محمد بن مسعود بن محمد السرمري
الحنبلي غفر الله له ذنوبه
وسلخ [illegible] الاخر

٧ [illegible] ٧

عن تحرير اضعف عباد الله تعالى علي بن محمد السنجاري غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين في نهار السبت
ثالث عشر شهر ذي القعدة الحرام لسنة ثمان وتسعين وسبعمائة للهجرة على صاحبها افضل السلام

الجزء الثاني من فوائد الحاج أبي حفص عمر البصري رحمة الله عليه
رواية أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النجاد عن شيوخه
رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان
عنه، رواية الشيخين أبي سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش
وأبي عبد الله الحسين بن علي بن البسري كلاهما عن أبي علي بن
شاذان، رواية الشيخ الثقة أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله
بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس عنهما، رواية الشيخ الأجل العالم
ضياء الدين فخر الإسلام أبي محمد عبد الخالق بن الأنجب
بن المعمر بن الحسن بن عبيد الله بن روح بن نبا النشتبري
الفقيه الشافعي عنه ه ه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال انا الشيخ ابو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل
الدباس قراءة عليه وانا اسمع في يوم الخميس ثالث عشر شهر الله الاصم رجب سنة احدى
وثمانين وخمسمائة في منزله بباب المراتب الشريف بمدينة السلام انا الشيخ ابو
عبد الله الحسين بن علي بن احمد البسري البندار قراءة عليه وانا اسمع في صفر سنة سبع
وتسعين واربعمائة حدثنا وانا الشيخ ابو سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش
قراءة عليه وانا اسمع في شهر ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين واربعمائة قالا جميعا انا
ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان انا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد
سنة اربع واربعين وثلثمائة نا الحسن بن مكرم بن حسان نا شبابة بن سوار
نا شعبة ويونس بن ابي اسحق وابنه اسرائيل بن يونس عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن
عازب يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب وقد وارى
التراب شعر صدره وهو يرتجز بكلمة عبد الله بن رواحة يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا قال يمد بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم صوته ولم يذكر اسرائيل يمد بها صوته ٥ حدثنا الحسن بن سلام
وجعفر بن محمد بن شاكر قالا نا عفان نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب وقد وارى
التراب بياض بطنه وهو يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا فان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا حدثنا
عبد الملك بن محمد نا بشر بن عمر ونا شعبة اخبرني ابو اسحق قال سمعت البراء يقول

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معنا ثم ذكر نحوه ٥ حدثنا اسمعيل بن اسحق
نا عارم بن الفضل نا جرير بن حازم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا
ثم ذكر مثله ٥ حدثنا احمد بن محمد بن عيسى القاضي نا ابو حذيفة نا ابرهيم بن
طهمان عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو
يُعلمه ان يقول عند منامه اللهم اسلمتُ نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا منجا منك الا اليك امنتُ بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت ثم قال ان مات مات على الفطرة وان عاش
اصاب خيرًا ٥ حدثنا احمد بن ملاعب نا يحيى بن اسحق السيلحيني نا شريك وسلام
ويزيد بن عطاء عن ابي اسحق عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ حدثنا محمد بن عثمان نا
محمد بن الحسن التغلبي نا حبيب بن حبيب اخو حمزة الزيات عن ابي اسحق عن البراء قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الا اعلمك دعوات تقولهن اذا اخذت مضجعك ثم ذكر نحوه ٥
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى نا هشام بن عبد الملك نا شعبة انا ابو اسحق وابو الحسن
انهما سمعا البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا ثم ذكر نحوه ٥ قرى
على يحيى بن جعفر وانا اسمع انا علي بن عاصم انا خالد الحذاء حدثني عكرمة عن ابن عباس عن
اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الربا في النسيئة ٥ قُرى
على هلال بن العلاء وانا اسمع نا سليمان بن عبيد الله نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي
انيسة عن جابر بن يزيد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال حدثني اسامة بن زيد انه سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الذهب بالذهب وكانت تجارة زيد بن ارقم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا باس بذلك يدًا بيدٍ ٥ قُرى على يحيى بن جعفر وانا اسمع انا
علي بن عاصم انا حصين بن عبد الرحمن انا ابو ظبيان نا اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا الحي غدوة فهزمناهم وابتدرت انا
ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري واوجرته
الرمح فقتلته فلما رجعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثوه عن مسيرنا قال فصبحنا
الحي غدوة فهزمناهم وابتدر رجل من الانصار واسامة رجلا منهم فلما غشوه قال
لا اله الا الله فكف الانصاري واوجره اسامة الرمح فقتله قال فنظر الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلت رجلا يقول لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما كان
متعوذا من السلاح قال فكيف تصنع بلا اله الا الله يوم القيمة قال فما زال يكرر ذلك
حتى وددت اني لم اكن اسلمت قبل يومئذ قال فلما قتل عثمن قعد في بيته ولم يدخل
في شيء ۝ قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع نا الحرث بن منصور نا سفين
عن الاعمش عن ابي ظبيان عن اسامة قال غزونا اهل بيت من جهينة فحملت على رجل
فقال لا اله الا الله فقتلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم قتلت رجلا يقول لا اله الا الله
قلت انما قالها تقية قال فهلا شققت عن قلبه ۝ قرئ على احمد بن الخليل
وانا اسمع نا الواقدي نا موسى بن محمد بن ابرهيم عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت
اسامة بن زيد يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة ركعتين بين
الاسطوانتين المقدمتين ۝ قرئ على عبد الملك بن محمد وانا اسمع نا
عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة في الاسلام ۝ قرئ
على عبد الملك وانا اسمع نا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن معمر وسفين بن حسين عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۝ حدثنا
يحيى بن جعفر نا علي بن عاصم نا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول حتى يبقى مثل حثالة

قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع اخبرنا علي بن زيد نا عطاء بن السائب عن عبد الرحمن
عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

التمر

التمر والشعير الا انا لا عنهم ٥ حدثنا يحيى جعفر نا اسحق بن سليمان
الرازي نا حنظلة بن ابي سفين قال سمعت سالم بن عبد الله يقول ما ادري كم رايت
ابا هريره قايما بالسوق يقول يقبض العلم ويظهر الفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول
الله وما الهرج فقال بيده وحرفها ٥ قرى على الحسن بن مكرم وانا
اسمع قال قرات على قيس بن محمد البصري عن سفين الثوري عن منصور عن ربعي عن البرا
بن ناجيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدور رحا الاسلام
في خمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين فان تهلكوا فسبيل من هلك وان يقم
لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت يا رسول الله مما مضى او مما بقي قال مما بقي ٥
قرى على الحسن بن مكرم وانا اسمع قال قرات على قيس بن محمد عن سفين
الثوري عن سلمه بن كهيل عن ابي ادريس عن بن صفوان عن صفيه بنت حيي قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع الناس عن هذا البيت حتى اذا كانوا بالبيدا خسف
باولهم واخرهم ولن ينجوا وسطهم قال قلت يا رسول الله وان كان فيهم المكره قال
يبعثون على ما في انفسهم ٥ قرى على هلال بن العلا وانا اسمع نا ابي
نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسه عن عاصم عن ابي صلح عن ابي هريره قال جا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله اني ضرير البصر شاسع الدار
وليس لي قايد يلاومني فهل تجد لي من رخصه قال اسمع النداء قال نعم قال ما
اجد لك رخصه ٥ حدثنا هلال بن العلا نا سعيد بن عبد الملك بن واقد
الحراني نا محمد بن سلمه عن ابي عبد الرحيم حدثني زيد بن ابي انيسه عن عدي بن ثابت
عن عبد الله بن مغفل عن كعب بن عجره قال جا رجل اعمى الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني اسمع النداء ولعلي لا اجد قايدا ويشق علي افاتخذ مسجدا
في داري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايبلغك النداء قال نعم قال اذا سمعت النداء فاجب

حدثنا هلال ثنا عبد الله بن جعفر الرقي نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن
ابي انيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحرث عن عمران بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرض علي الانبيا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يجي ليس معه الا رجل ويجي
الاخر ليس معه الا الرجلان ويجي الاخر ليس معه الا النفر اليسير كذلك قال فنظرت
فرايت سوادا كثيرا فظننت انهم امتي فلما دنوا اذا هم قوم موسى قال ثم رايت سوادا
كثيرا قد كاد ان يملو افق السما فقلت من هولاء فقيل لي هولاء امتك ففرحت بذلك
واستبشرت ثم قال لي انظر فنظرت فاذا انا بسواد كثير ايضا فقيل هولاء من امتك
ففرحت بذلك واستبشرت ثم قيل لي ان مع هولاء سبعون الفا من امتك يدخلون
الجنة بلا حساب عليهم ولا عذاب قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصحابه
من هولاء السبعون الف فاجمع رايهم على انهم من ولد في الاسلام و لم يدرك
شيا من امر الشرك قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوه فقال هم الذين
لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن
محصن الاسدي فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم او قال
اللهم اجعله منهم فقام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم يا رسول الله قال سبقك بها
عكاشة ٥ حدثنا هلال بن العلا ثنا عبد الله بن جعفر نا عبيد الله بن عمرو
عن زيد بن ابي انيسة عن حماد عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان راكعا او ساجدا قال سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب
اليك ٥ حدثنا هلال بن العلا بالرقة نا ابي نا عمر بن حفص العبدي
عن حوشب ومطر عن الحسن عن عمران بن حصين قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
عمامتي من ورای فقال يا عمران ان الله يحب الانفاق ويبغض الاقتار فانفق
واطعم ولا تصر صرا فيعسر عليك الطلب واعلم ان الله يحب البصر الناقد

عند

عند هجوم الشبهات والعقل الكامل عند نزول الشهوات ويحب السماحة ولو على
تمرات ويحب الشجاعة ولو على قتل حية ۝ قرى على يحيى بن جعفر وانا اسمع
انا علي بن عاصم انا يحيى بن سعيد نا سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول لقد
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ۝ حدثنا الحرث بن محمد
نا عبد العزيز بن ابان نا عيسى بن المسيب نا قيس بن ابي حازم قال سمعت ابا بكر
الصديق رضي الله عنه قرا يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى الناس المنكر فلم يغيروا وراوا
الظالم فلم ياخذوا على يديه فيوشك ان يعمهم الله بعقاب ۝ حدثنا
الحسن بن مكرم نا عبد الوهاب بن عطا انا شعبة وهشام بن حسان عن يعلى
بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه حدثنا وحدثنا عبد الملك بن محمد نا وهب
بن جرير نا شعبة عن يعلى عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم الفجر بمنا فجا رجلان حتى وقفا على رواحلهما فامر
بهما النبي صلى الله عليه وسلم فجي بهما ترعد فرايصهما فقال لهما ما منعكما ان تصليا مع
الناس الستما مسلمين قالا بلى يا رسول الله انا كنا صلينا في رحالنا فقال لهما اذا
صليتما في رحالكما ثم اتيتما الامام فصليا معه فانها لكم نافلة ۝ حدثنا
اسمعيل بن اسحق نا عارم نا سعد بن زيد عن يعلى بن عطا حدثني جابر بن يزيد عن ابيه قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في مسجد الخيف صلاة الغداة فلما قضى صلاته
اذا رجلان في موخر المسجد فارسل اليهما فجا بهما ترعد فرايصهما ثم ذكر مثله سواه ۝
قرى على احمد بن محمد بن عيسى وانا اسمع نا ابو حذيفة نا سفين عن يعلى
بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنا فذكر نحوه ۝ حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر نا عفان نا ابو عوانة

وحماد بن سلمة قالا ثنا يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود السوائي قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
الخيف صلاة الفجر ثم ذكر نحوه ٥ حدثنا اسمعيل بن اسحق ثنا يحيى عبد
الحميد ثنا شريك عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد عن ابيه ان احد الرجلين اللذين
صليا في رحالهما قال للنبي صلى الله عليه وسلم استغفر لي قال غفر الله لكما واخذ بيده
فوضعها على صدره فوجدت بردها في ظهري قال فما شممت ريحا قط اطيب
من يده صلى الله عليه وسلم ولقد كانت يده ابرد من الثلج ٥ حدثنا
الحسن بن مكرم ثنا الاسود بن عامر ثنا سفين الثوري عن الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية
السامة علينا ٥ حدثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال اني لاخبر بجماعتكم فما اخرج اليكم خشية
املكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة بين الايام خشية
السامة علينا ٥ حدثنا الحسن بن مكرم ثنا الاسود بن عامر ثنا اسرايل
عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال لا تملوا الناس فتملوا الذكر ٥ حدثنا
عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن منصور والاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كنتم ثلثة فلا تتناجا اثنان دون الثالث ٥ حدثنا
عبد الملك ثنا ابو زيد الهروي ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر منصور ٥ حدثنا عبد الملك ثنا بشر
بن عمر ثنا شعبة عن منصور والاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ٥ حدثنا عبد الملك
ثنا ابو زيد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابيه يزيد

مثله

مثله ولم يذكر منصور ٥ حدثنا الحسن بن مكرم نا الحسن بن قتيبة
نا شريك عن عاصم عن ابي وايل عن عبد الله قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبريل عليه السلم في صورته له ستمائة جناح قد سد الافق يسقط من جناحه ما
الله به عليم من الياقوت والدر ٥ قرى على يحيى بن جعفر وانا اسمع
انا علي بن عاصم انا عطا بن السايب عن ابي عبد الرحمن السلمي قال كان ابن مسعود
يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران ٥ واخبرنا حصين عن ابي
وايل قال نا عبد الله بن مسعود قال كنا في اول الاسلام اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقعدنا قلنا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام على جبريل وميكايل فصلينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فلما سلم اقبل علينا بوجهه فقال التحيات لله والصلوات
والطيبات السلم عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلم علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ٥ اخبرنا عبد الملك بن
محمد قراه عليه نا بشر بن عمر نا شعبة عن مغيرة قال سمعت ابا وايل عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وليرفعن لي
رجال ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ٥
حدثنا جعفر بن محمد شاكر نا ابو غسان نا مسعود بن سعد عن مغيرة عن
شقيق عن عبد الله قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض ليرفعن لي رجال
حتى اذا هبنا ثناولهم اختلجوا دوني قال فاقول يا رب فيقال انك لا تدري ما
احدثوا بعدك ٥ حدثنا الحسن بن علي بن سهل نا حرب بن الحسن
المحاربي نا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن شقيق بن سلمة عن اخيه قال قلت لعبد
الله بن مسعود انطلقتم الى رجل بايعتموه ثم انشاتم تقولون ما تقولون قال والله
ما الونا عن اعلاها ذا فوق ٥ حدثنا الحسن بن مكرم نا ابو بدر

التشهد ت

شجاع بن الوليد نا حريث بن عمرو عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت ربما
اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتاني فضممته اليّ ادفئه ولم اغتسل بعد ۝
حدثنا عبد الملك بن محمد نا ابو زيد الهروي نا شعبة عن سليمان الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت خيّرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه
فلم يعده علينا شيئا ۝ قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع نا يزيد بن هرون انا شريك
عن جابر عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت خيّرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخترناه فلم يكن طلاقا ۝ حدثنا احمد بن محمد بن عيسى نا ابو حذيفة
نا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت خيّرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخترناه فلم نعده طلاقا ۝ حدثنا محمد بن الهيثم نا ابو حذيفة
نا سفين عن الاعمش عن الشعبي عن مسروق عن عائشة وعن عاصم عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة واسمعيل عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت خيّرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخترناه فلم نعده طلاقا ۝ حدثنا الحسن بن علي بن شبيب نا
محمد بن مرزوق نا مسلم بن ابراهيم نا حازم بن ابراهيم نا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة انها سئلت عن الرجل يخير امراته فقالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيّرنا افكان طلاقا ۝ حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا عمرو بن
مرزوق انا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت خيّرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه افكان طلاقا ۝ حدثنا ابن يونس نا
روح بن عبادة نا شعبة عن حصين وعاصم الاحول عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت خيّرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا ۝ حدثنا ابراهيم بن
اسحق نا موسى بن اسمعيل نا ابو هلال الراسبي عن داود بن ابي هند عن الشعبي قال خيّر
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فلم يكن طلاقا ۝ قرئ على

يحيى

يحيى بن جعفر وانا اسمع نا عبد الله بن بكر السهمي نا يحيى بن ابي انيسه عن الزهري عن
عروه بن الزبير وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله وعلقمه بن وقاص عن
عايشه قالت لما قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله منه وحدثني طايفه
من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض وبعض حديثهم يصدق بعضا
وقد وعيت عن كل رجل منهم حديثه زعموا ان عايشه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اخرج سفرا اقرع بين نسايه فذكر حديث الافك بطوله قالت وقال ابو بكر
والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد قوله الذي قال لعايشه فانزل الله عز وجل في ذلك
ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعه الى قوله والله غفور رحيم فقال ابو بكر اني احب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح بالنفقه التي كان ينفقها عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا ٥ قرى على عبد الملك بن محمد وانا اسمع نا ابو عاصم انا
ملك بن مغول عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشه قالت كاني انظر الى وبيص
الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥ حدثنا احمد بن
ملاعب نا عبد الصمد بن النعمان نا حنش بن الحرث عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
عن عايشه قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
محرم ٥ قرى على يحيى بن جعفر وانا اسمع انا علي بن عاصم انا ابو حنيفه
عن ابي اسحق السبيعي عن الاسود عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصيب اهله اول الليل ثم ينام لا يمس ماء ٥ حدثنا الحسن بن مكرم
نا يزيد بن هرون انا محمد بن اسحق عن سعيد بن ابي سعيد عن عمرو بن سليم عن ابي
قتاده قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقد نودي لصلاه الظهر
او العصر وهو حامل امامه على رقبته فافتتح الصلاه وهي على رقبته فكلما
اراد ان يركع وضعها فاذا قام ردها الى مكانها فاذا ركع وضعها فلم يزل

يصنع ذلك حتى قضى صلاته ٥ حدثنا عبد الملك بن محمد نا ابو عاصم
نا ابن عجلان عن المقبري عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل امامه بنت ابي العاص وهو في الصلاه
وكان اذا سجد وضعها واذا قام رفعها ٥ حدثنا الحسن بن مكرم
نا شبابه نا ابن ابي ذيب عن صالح بن ابي حسان عن عبد الله بن ابي قتاده عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه في طلعه فلما عسفه وودان فراى حمارا وحشيا فقال
اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم ان ناولوه سوطا فابوا فاختلس سوطا واحد
منهم فصاد حمار وحش فنحره ثم لحقوا النبي صلى الله عليه وسلم بالابوا قالوا قد
صنعنا شيا لا ندري ما هو قال كلوا واطعموني ٥ حدثنا هندام
بن قتيبه نا غسان نا ابو معشر عن ابرهيم بن رفاعه عن عبد الله بن ابي قتاده عن
ابيه قال اعتمرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمره فاحرم اصحابي غيري
فابتصروا حمار وحش فنظروا الي حتى فطنت فشددت على فرسي وقلت
لاصحابي ناولوني الرمح فابوا فتناولت الرمح فشددت عليه فطعنته فاخذت
برجله اجره الى اصحابي فاكل بعضهم وابا بعضهم فلحقنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هل عندكم منه شي كانه استطعمناه ٥ حدثنا
محمد بن الهيثم القاضي نا عبد الله بن رجا نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن
عبد الله بن ابي قتاده ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم
فلا يمس ذكره بيمينه ٥ حدثنا محمد بن الهيثم نا محمد بن كثير عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتاده عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم الخلا فلا يستنجي بيمينه ٥ حدثنا جعفر الصايغ
نا محمد بن سابق نا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتاده عن ابيه ان

ملك نا يحيى بن نصير قال قرئ على ابن وهب حدثك عبد الله بن عمر ومالك بن
انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر
من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد من
المسلمين ٥ حدثنا محمد عبد الله بن سعيد نا الرياشي نا ابو
عاصم قال قال ابن جريج ما حملني على الحج من اليمن الا بيتان سمعتهما من
انسان ينشدهما العمر ابن ابي ربيعه

بالله قولي له في غير معتبة ماذا اردت بطول المكث في اليمن
ان كنت حاولت دنيا او رضيت بها فما اصبت بترك الحج من ثمن

فقلت راحلتي راحلتي وخرجت او كما قال

حدثنا محمد عبد الله بن سعيد نا الحسن بن محمد نا اسباط نا
عطا بن السايب عن زاذان قال من لقن لا اله الا الله عند الموت دخل الجنه ٥
حدثنا زيد بن الحسن المديني نا ابو يونس محمد احمد بن يزيد المكي
عن ابيه نا عبد الملك بن الماجشون ان ابا يوسف العراقي دخل المسجد والامام
يصلي الصبح فقام فركع ركعتي الفجر فلما سلم الامام قبض له شيخ العستاك
قبضة من حصبا ثم رماه بها وقال يا جاهل ما فاتك من مكتوبتك
اشد عليك من النافله فبلغ ذلك ملك بن انس فقال الحمد لله الذي رد جاهلنا
عالمهم ٥ حدثنا ابو علي احمد شعيب بن وهب بن شعيب
التميمي نا الحسن عن عرفه حدثني النضر بن اسمعيل البجلي ابو المغيرة عن
مسعر عن سعد بن ابرهيم قال قيل من افقه اهل المدينه قال اتقاهم
لربه عز وجل ٥ حدثني ابي نا عيسى بن ابرهيم نا سفين عن
عمار بن زريق عن رجل عن اخر عن علي بن ابي طالب قال لن يستغني رجل

عن عشيرته ولو كان ذا مال وولد عن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم
عنه بايديهم والسنتهم وهو اعظم الناس عليه حيطة من ورايه والمهم
لشعثه واعطفهم عليه اذا اصابته مصيبة ونزل به بعض مكاره
الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة
ويقبضون عنه منهم ايديا كثيرة ومن تلن حاشيته يعرف صديقه منه
المودة ومن بسط يده بالمعروف اذا وجد يخلف الله له ما انفق في دنياه
ويضعف له الاجر في الاخرة واللسان الصدوق يجعله الله للمرء في
الناس خير من المال ياكله ويورثه لا يزدادن احدكم كبرياء وعظمة
في نفسه ونايا عن عشيرته وان كان موسرا في المال ولا يزدادن
احدكم في اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مروة وان كان معوزا
من المال لا يغفلن احدكم عن القرابة بها الخصاصة يسدها بما لا ينفعه
ان امسكه ولا يضره ان اهلكه ٥ حدثني ابي نا ابو
اسحق ابرهيم بن ابي داود نا ابو معمر نا عبد الوارث عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا هذا الباب للنساء قال
نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات ٥ حدثني ابي نا ابرهيم بن ابي
داود نا الفيض بن وثيق نا محمد بن سليط حدثني ابي عن رجل عن اخر قال دعي
عثمان بن ابي العاصي الى طعام فلما قام قال ما هذا قالوا غلام حذق قال ان هذا
الطعام ما شهدناه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اشهده ابدا ٥
قال ابو اسحق وحدثني الفيض بن وثيق نا جرير عن ليث عن نافع عن
ابن عمر انه كان يطعم على ختان الصبيان ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز نا اسحق بن ابرهيم المروزي نا الاسود بن سالم قال اتيت ابا بكر بن
عياش

عياش فجعلت أسأله فقال لى انا فى شغل من نشاطك ٥ حدثنى
ابى نا بكار بن قتيبة نا ابو عامر نا ابن ابى ذيب عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان النبى صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلوتين بجمع لم يناد فى كل صلوة الا
باقامة ولم يسبح بينهما ولا بعد واحده منهما ٥ حدثنى ابى نا ابو
على الحسن بن عبد الله بن منصور البالسى نا الهيثم بن جميل نا عمرو بن ثابت عن
كثير النواء عن الهيثم بن حنش قال سمعت اباذر يقول من عرفنى فقد عرفنى
ومن لم يعرفنى فانا ابوذر جندب الغفارى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مثل اهل بيتى كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها
غرق ٥ حدثنى ابى نا الحسن بن عبد الله البالسى نا الهيثم بن
جميل نا سويد عن جابر بن خيثمة البصرى عن انس بن ملك ان النبى صلى الله عليه
وسلم عاد زيد بن ارقم من وجع كان بعينه ٥ حدثنى ابى نا ابن ابى
داود نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد نا عمرو بن عبيد الانصارى حدثنى
ابو الزعيزعة كاتب مروان ان مروان دعا ابا هريرة فاقعده خلف السرير
فجعل يسأله وجعلت اكتب حتى اذا كان عند راس الحول دعاه فاقعده
من وراء الحجاب فجعل يسأله عن ذلك الكتاب فما زاد ولا نقص ولا قدم ولا
اخر ٥ حدثنى ابى نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقى نا
محمد بن عثمان التنوخى ابو الجماهر نا ابو كعب ايوب بن موسى السعدى حدثنى
سليمان بن حبيب عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت
فى ربض الجنة لمن ترك المرآء وان كان محقا وببيت فى وسط الجنة
لمن حسن خلقه ٥ حدثنى ابى نا ابو خالد يزيد بن سنان
نا عبد الصمد بن عبد الوارث ابو سهل نا قرة بن خالد نا هرون بن رئاب

عن سنان بن سلمة قال كنا اغيلمة ثلاثة نلتقط البلح فرانا عمر بن الخطاب
فسعى علينا بالدرة فتفرق الغلمان وكنت اصغرهم فقلت له يا امير المومنين
انما هو مما تلقي الريح قال ارنيه فانه لا يخفى علي فاريته فقال اذهب فقلت
ان هولاء لو فقدوك مالوا علي فاخذ واما معي فمشى معي حتى بلغني الى مامني ٥
حدثني ابي حدثني ابو اسحق ابرهيم بن مرزوق نا ابو حذيفة نا سفين الثوري
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال لما قدم عمر رضه الشام استقبله ابو عبيدة
ومعه عظماء الشام من الاعاجم فلما فقال له ابو عبيدة يا
امير المومنين يراك عظماء الاعاجم فقال يا ابا عبيدة لو غيرك يقول هذا
انا قوم اعزنا الله بالاسلام ممن يلتمس العز بغير الاسلام يذله العز ٥ حدثنا
ابو علي محمد محمد بن الاشعث الكوفي نا محمد عمرو بن يونس نا اسباط بن محمد القرشي
عن ابي بكر الهذلي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن تسع نسوة ٥ ام سلمه ٥ وعايشه ٥ وام حبيبه بنت ابي سفين ٥
وزينب ٥ وحفصة ٥ وصفية ابنة حيي ٥ وجويرية بنت الحرث ٥
وميمونة وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ٥ وسودة بنت زمعة ٥
حدثنا ابن الاشعث نا خالد عبد السلم نا الفضل بن المختار
عن مجاشع بن قطبة قال سمعت علي بن ابي طالب رضه في مسجد الكوفه
يقول انظروا امن تاخذون دينكم فانما هو الدين ٥ هذا اخر الجزء
والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد نبيه واله وصحبه اجمعين وسلم

حرره اضعف عباد الله واحوجهم الى رحمة الله علي محمد الفراش
السنجاري غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بالمغفره والرحمة
ولجميع المسلمين وذلك في نهار السبت خامس شهر رجب سنة ثمان وخمسين وستماية

الجزء الخامس من فوائد أبي بكر أحمد بن محمد بن اسمعيل
المهندس عن شيوخه انتقا عبد الغني

رواية أبي القسم يحيى بن الحسين بن موسى الفقاص عنه

رواية أبي صادق مرشد بن يحيى بن القسم المديني عنه

رواية أبي محمد عبد الله بن بري المقدسي النحوي عنه

رواية الملك الأفضل العالم العادل المؤيد المنصور نور الدين
أبي الحسن علي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب
بن شادي عنه

رواية عمر بن الحسن بن المش التركي الشافعي بالاجازة عنه

من جملة كتب [illegible]
محمد الشهير [illegible]
عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم انا الملك الافضل العالم العادل
المويد المظفر المنصور نور الدين ابو الحسن علي الملك الناصر صلاح الدين يوسف
ابن ايوب بن شاذي في كتابه قال انا الشيخ ابو محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار
النحوي قراه عليه ونحن نسمع لاربع مضين من شهر رمضان سنه ست وسبعين
وخمسمايه قال انا الشيخ ابو صادق مرشد بن يحيى بن القسم المديني بمصر قال
انا ابو القسم يحيى بن الحسن بن موسى القفاص الفقيه انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسمعيل
بن الفرج المهندس ثنا ابو شيبه داود بن ابرهيم ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا جرير بن
عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطيه قال دخل الحرث
وهو ابن ابي ربيعه وعبد الله بن صفوان وانا معهما على ام سلمه فسالاها
عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في ايام ابن الزبير فقالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ عايذ بالبيت فيبعث الله اليه بعثا فاذا
كانوا ببيدا من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله كيف بمن كان كارها
قال يخسف الله به معهم ولكنه يبعث يوم القيمه على نيته قال ابو جعفر
يعني ببيدا المدينه ٥ حدثنا ابو شيبه ثنا عثمان بن ابي شيبه
ثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر
قال خرجت ليله من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي ليس معه
انسان وظننت انه يكره ان يمشي معه احد فجعلت امشي في ظل
القمر فالتفت فراني فقال من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداك فقال
يا ابا ذر تعال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم الاقلون يوم
القيمه الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن ورايه
وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال اجلس ها هنا فاجلسني

في قاع

فى قاع حوله حجاره فقال لى اجلس حتى ارجع اليك فانطلق الى الحره حتى
لا اراه فلبث عنى فاطال اللبث فسمعته وهو مقبل وهو يقول وان زنى وان
سرق فلما جا لم اصبر حتى قلت يا نبى الله جعلنى الله فداك من كنت تكلم فى
جانب الحره ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذاك جبريل عرض
لى فى جانب الحره فقال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنه قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم وان سرق وان زنا قلت وان
سرق وان زنا قال نعم وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر ٥ ٥ ٥
حدثنا ابو شيبه نا عثمان بن ابى شيبه نا جرير عن عبد الحميد عن عبد
العزيز بن رفيع عن ابى صالح عن ابى الدرداء نحو ذلك الا انه قال فى حديثه
وان رغم انف ابى الدرداء قال فكان ابو الدرداء اذا حدث قال نعم وان رغم
انف ابى الدرداء ٥ حدثنا ابو شيبه نا عثمان بن ابى شيبه نا جرير
بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن على بن ربيعه قال خطبنا المغيره بن شعبه
فقال ايها الناس انى كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ركب فنزل فقضى
حاجته ثم اتيته بماء فتوضا ومسح على خفيه ٥ حدثنا ابو شيبه
نا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب نا ابو عوانه نا عمر بن ابى سلمه عن ابيه عن ابى هريره
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشى والمرتشى فى الحكم ٥ حدثنا
ابو شيبه نا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب نا ابو عوانه نا عمر بن ابى سلمه عن ابيه عن ابى
هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لينظر احدكم ما الذى يتمنى فانه لا يدرى ما يكتب
له من امنيته ٥ حدثنا ابو شيبه نا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب
نا ابو عوانه نا عمر بن ابى سلمه عن ابيه قال قلت لعايشه اكنت تغتسلين مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد قالت نعم ٥ حدثنا ابو شيبه

نا محمد عبد الملك نا ابو عوانه نا يحيى بن اسحق عن انس بن مالك قال خرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينه الى مكه فلم يزل يقصر حتى رجع واقام
بمكه عشرا ٥ حدثنا ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
حدثني ابو الربيع الزهراني نا عبد الوارث نا يحيى بن ابي اسحق نا انس بن
مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينه الى مكه فلم يصل
الا ركعتين ركعتين حتى رجعنا قلت لانس كم اقمتم بمكه قال عشرا ٥
حدثنا عبد الله بن محمد حدثني ابو الربيع نا عبد الوارث نا يحيى بن
ابي اسحق عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبيك بحجه وعمره ٥
حدثنا عبد الله بن محمد نا مصعب بن عبد الله الزبيري نا ابن
ابي حازم عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
نا ابو الربيع الزهراني نا غسان بن عمر حدثني حمزه الزيات عن ابي اسحق
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ذكر احدا من الانبياء بدا بنفسه وانه قال ذات يوم
رحمه الله علينا وعلى موسى لو صبر على صاحبه لراى العجب العاجب
ولكنه قال ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد نا ابو الربيع نا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمه عن
ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد متوشحا به
يتقي بفضل الثوب حر الارض وبردها ٥ حدثنا عبد الله بن
محمد نا محمد بن عباد المكي نا سفين بن عيينه عن ابن جدعان عن ابي نضره
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من ياخذ بحلقه

باب الج

باب الجنة فاقعقعها قال وحدثنا ابن عيينة عن ابن جدعان قال سمعت
انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من ياخذ بحلقة باب الجنة
فاقعقعها قال انس كاني انظر الى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم تحركها
ووصفها سفين قال وقال له ثابت البناني يعني لانس
امسست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدك قال نعم قال فاعطنيها
اقبلها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الوراق نا موسى بن هلال العبدي
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
زار قبري وجبت له شفاعتي ٥ حدثنا عبد الله بن محمد العايشي
نا صالح المري عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يباهي باهل عرفات الملايكة فيقول يا ملايكتي انظروا الى عبادي اتوني
غبرا يسالوني مغفرتي اشهدكم اني قد غفرت لهم الا التبعات التي بينهم ثم ان
القوم افاضوا من عرفات الى جمع فلما وقفوا عاودوه في المسلة فقال الله
عز وجل يا ملايكتي انظروا الى عبادي عاودوني في المسلة اشهدكم اني قد
غفرت لهم وتحملت التبعات التي بينهم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثني جدي احمد بن منيع نا محمد بن ميسر ابو سعد الصاغاني سنة ثمانين ومايه
نا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب ان المشركين قالوا
يا رسول الله انسب لنا ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد قال
فالصمد الذي لم يلد ولم يولد لانه ليس شي يولد الا سيموت وان الله عز وجل لا يموت
ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شي
حدثنا عبد الله بن محمد نا الوليد بن شجاع السكوني نا الوليد بن مسلم
عن الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سيل رسول الله

صلى الله عليه وسلم متى وجبت لك النبوة قال بين خلق ادم ونفخ الروح فيه ٥
حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عبد الله احمد بن حنبل نا عبد الرحمن بن مهدي
نا زهير عن ابي عقيل عن القسم بن محمد عن عايشه عن عطا بن يسار عن ميمونه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب مسكر فهو حرام ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد نا احمد بن حنبل نا ابن مهدي نا مالك بن انس عن الزهري
عن ابي سلمة عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن البتع فقال كل
شراب اسكر فهو حرام ٥ حدثنا ابو بشر محمد بن احمد بن حماد
الدولابي نا محمد بن عبد الله بن يزيد المقري نا عبد الله بن الوليد نا سفين عن
عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهب الى البراز فقضى حاجته فقرب اليه طعام فقال الا ناتيك بوضوء فقال
من اي شي اتوضا اصلي فاتوضا ٥ حدثنا ابو بشر نا محمد بن عبد
الله بن يزيد المقري نا عبد الله بن الوليد نا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبع وان لا
نكفت ثوبا ولا شعرا ٥ حدثنا ابو بشر نا محمد بن عبد الله بن
يزيد نا عبد الله بن الوليد نا سفين حدثني عمرو بن دينار عن جابر بن يزيد
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس
سراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس الخفين ٥ حدثنا
ابو بشر نا عمرو بن علي نا يزيد بن زريع نا سفين الثوري عن عمرو بن
دينار عن ابن عمر سمعه منه قال ما كنا نرى بالمزارعه باسا حتى
زعم رافع بن خديج عام اول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ٥
حدثنا ابو بشر نا ابن المقري نا عبد الله هو ابن الوليد نا

سفين

سفين عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول ما كنا نرى بالمزارعة باسا
حتى سمعت رافع بن خديج يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن
قال لان يمنح احدكم اخاه ارضه خير من ان ياخذ خرجا معلوما ٥ حدثنا
ابوبكر احمد بن محمد بن عثمان بن شبيب ثنا ابو زرعه الرازى ثنا سهل بن تمام بن بزيع
الطفاوى ثنا صالح بن ابى الجوزاء عن عبد الله بن شقيق عن ابى هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا بالله من عذاب
النار عوذوا بالله من فتنة الاعور الدجال ٥ حدثنا احمد بن محمد بن
شبيب ثنا ابو زرعه ثنا عبد الجبار بن سعيد ثنا يحيى بن محمد عن ابى اسحق حدثنى
الاجلح عن الشعبى عن جابر بن عبد الله قال لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر من ارض الحبشه منهم خالد بن سعيد بن العاص ٥ حدثنا
احمد بن محمد بن شبيب ثنا ابو زرعه ثنا عبد الجبار بن سعيد ثنا يحيى بن محمد عن ابن اسحق
عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن نافع عن ابن عمر قال اطعم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل امراة من نسايه خمس خيبر مايه وسق تمرا وعشرين وسقا
من شعير ٥ حدثنا احمد ثنا ابو زرعه ثنا عبد الجبار بن سعيد ثنا
يحيى بن محمد عن ابن اسحق ح وحدثنى ابى ثنا احمد بن عبد المومن ثنا عبد الجبار
ابن سعيد ثنا يحيى بن هانى مولى بنى مخزوم عن محمد بن اسحق بن يسار واللفظ
لابى زرعه عن سعيد بن المرزبان عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال
لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون فى حفر الخندق جعل عمار
يحمل التراب والحجاره من جوف الخندق فيطرحه على شفير الخندق وكان
ناقها من مرض صايما فادركته فتره فاتاه ابوبكر فقال يا عمار ارفق على
نفسك فقد قتلت نفسك وانت ناقه من مرض صايم قال فسمع ذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول ابى بكر فجعل يمسح التراب عن راس عمار ويقول
يزعمون انك ميت وانك قتلت نفسك ولا والله ما انت بميت حتى تقتلك
الفئة الباغية ٥ حدثني ابي نا الحسن بن سليمان نا صبيح بن دينار
نا المعافى ابن عمران عن المفضل بن صدقة عن سماك بن حرب عن النعمان بن
بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن
احد منا ظهره حتى نخر ساجدا ٥ حدثني ابي نا الحسن بن سليمان
نا محمد بن الصلت نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله قال
جانا النبي صلى الله عليه وسلم فاستسقى ماء فقال ايتونا بما بات في شن والا
كرعنا ٥ حدثني ابي نا الحسن نا ابن ابي مريم نا رشدين بن سعد بن
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اهتم اكثر مسح راسه ولحيته فما ادري ايقبل
عليها ام يتخللها ٥ حدثني ابي نا الحسن نا عبد الملك بن
معاذ النصيبي نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن يحيى بن
عمارة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ضرر ولا ضرار من ضار اضر الله به ومن يشاق شق الله عليه ٥
حدثني ابي نا الحسن نا عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن البتيراء ان
يصلي الرجل ركعة واحدة يوتر بها ٥ حدثني ابي نا الحسن
نا اسيد بن زيد الجمال نا شريك عن عوف عن ابي نضرة عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت

ومن

ومن اغتسل فالغسل افضل ٥ حدثني ابي نا الحسن بن سليمان نا
ابرهيم بن المنذر الحزامي نا حدثني عبد الله بن موسى التيمي حدثني اسامه بن زيد قال
سمعت ربيعه بن عبد الرحمن ويحيى بن سعيد يحدثان عن القسم بن محمد عن عايشه زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت الصلوة ركعتين حين فرضت فزيد في
صلوة الحضر ركعتان وتركت صلوة السفر على الفريضة الاولى ٥ حدثنا
ابو شيبه داود بن ابرهيم نا عبد الله بن عمر نا عبدة عن سعيد عن قتاده عن عزره
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك
عن شبرمة فقال من شبرمة فقال اخي او قريب قال هل حججت قط قال لا
قال اجعل هذه عنك ثم احجج عن شبرمة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن
جعفر القزويني حدثني ابو داود سليمان بن الاشعث قال قلت لابي عبد الله احمد
ابن حنبل حديث عزرة عن سعيد عن ابن عباس يريد حديث شبرمة هذا
قال فقال لي حديث صحيح وعبدة قديم السماع من سعيد وهو ثبت وقد
حدث به غير واحد عبدة عن سعيد ممن تقدم سماعه عن سعيد ٥ قال
عبد الله بن محمد حدثناه محمد بن عبد الملك الدقيقي نا عمرو بن عون نا ابو يوسف
القاضي عن سعيد بن ابي عروبة عن قتاده عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال ابو القسم فذكرت الحديثين
وما حكاه ابو داود لابي زرعة فقال كما قال ابو عبد الله الحديث صحيح
حدثنا ابو الحسن محمد بن محمد الباهلي نا محمود بن خالد نا ابي نا
محمد بن راشد حدثني يزيد بن يعفر عن الحسن ان انس بن مالك حدثه قال
كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله
متى الساعة فسكت عنه واقيمت الصلوة فلما صلى قال اين السايل عن الساعة

فقام الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انها حق فماذا اعددت لها قال ما
اعددت لها من كبير اجره غير اني احب الله واحب رسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انك مع من احببت ولك ما احتسبت ٥ حدثنا
الباهلي نا محمود بن خالد نا ابي نا محمد بن راشد عن عوف الاعرابي عن ابي نضره
العبدي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امتي تفترق
فرقتين تخرج من بينهم فرقة مارقة يليها اولى الطايفتين بالعدل ٥
حدثنا محمد محمد نا محمود بن خالد نا عمر بن عبد الواحد نا سعيد
يعني ابن عبد العزيز عن ربيعه بن يزيد ان بعثا من اهل الشام كانوا مرابطين
بامد وكان على حمص عمير بن سعد فعزله عثمان وولى معويه فبلغ
ذلك اهل حمص فشق عليهم فقال عبد الرحمن بن ابي عميرة المزني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمعويه اللهم اجعله هاديا مهديا واهده
واهد به ٥ حدثنا ابو شيبة داود بن ابرهيم نا احمد بن ابرهيم الدورقي
نا نوح بن يزيد المعلم وكان من اصحاب ابرهيم بن سعد قال ابو شيبة قال لي
ابو عبد الله احمد بن ابرهيم قال يحيى بن معين اختلفت الى نوح في هذا الحديث
ثلثين مره فما حدثني به حتى تحملت عليه عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال ما
رايت احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسود من معويه قلت هو كان اسود
من ابي بكر قال ابو بكر كان خيرا منه وهو كان اسود منه قلت هو كان اسود
من عمر قال عمر والله كان خيرا منه وهو كان اسود منه قلت هو كان اسود
من عثمان قال رحم الله عثمان هو كان خيرا منه وهو اسود من عثمان ٥ حدثنا
ابو شيبة نا عبد الله بن عمر نا ابو اسامه وحسين عن زايدة عن عمر بن قيس عن
عمرو بن ابي قرة الكندي قال كان حذيفه بالمداين فكان يذكر اشيا قالها

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه في الغضب فينطلق ناس ممن سمع
ذلك من حذيفه فياتون سلمان فيذكرون ذلك له فيقول سلمان حذيفه اعلم بما يقول
فيرجعون الى حذيفه فيقولون اخبرنا بذلك سلمان فما صدقك ولا كذبك فاتى
حذيفة سلمان وهو في مبقلة له فقال يا سلمان ما منعك ان تصدقني بما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يغضب فيقول في الغضب لاناس من اصحابه ويرضى فيقول في الرضا لاناس
من اصحابه فما تنتهي حتى تورث رجالا حب رجال ورجالا بغض رجال
حتى توقع اختلافا وفرقة ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
فقال ايما رجل من امتي سببته او لعنته في غضبي فانما انا من ولد ادم اغضب
كما يغضبون انما بعثني رحمة فاجعل ذلك عليه صلاة يوم القيمه والله
لتنتهين او لاكتبن فيك الى عمر فقال ابو اسامه ثم اخبرني عبد السلم بن
حرب بهذا الحديث عن ابي خالد الدالاني عن عمير بن قيس عن عمرو بن ابي
قرة في هذا الحديث ما لي وتفسير هذه الايه ٥ حدثنا ابو الحسن
زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد المدني في ذي الحجه سنة ثمان وثلثمائه
بمصر نا عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم نا الفريابي نا عباد بن كثير عن مالك بن
دينار عن علقمه المزني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ستر
الله على عبد ذنبا في الدنيا الا ستره عليه في الاخره ٥ حدثنا زيد نا
عبد الله نا عمرو بن ابي سلمه نا زهير بن محمد المكي عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ادعت المراة طلاق زوجها
فجات على ذلك بشاهد عدل استحلف زوجها فان حلف بطلت شهادة
الشاهد وان نكل فنكوله بمنزله شاهد اخر وجاز طلاقه ٥ حدثنا زيد

نا عبد الله نا نعيم بن حماد عن عبد الخالق بن زيد عن ابيه عن مكحول عن عبادة بن
الصامت قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الناس في العيدين تقبل الله
منا ومنك قال ذلك فعل اهل الكتاب وكرهه ٥ حدثنا محمد بن عبد الله
بن سعيد نا الحسن بن محمد نا ابو بحر البكراوي عبد الرحمن بن عثمان عن ابن ابي عروبة
عن خالد بن ميمون عن ابي اسحق عن الحرث عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عفوت لكم عن الخيل والرقيق ٥ حدثنا محمد نا الحسن نا
يحيى عباد نا فليح عن عبد الله بن ابي بكر عن عروة بن الزبير عن حمران مولى عثمان
قال عثمان رضي الله عنه بالبلاط ثلثا ثلثا ثم قال هكذا توضا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا احمد بن سعيد بن وهب ابو علي نا الحسن بن عرفه
نا محمد بن خازم عن عبد الحميد بن ابي جعفر الفرا عن زيد العمي عن انس بن ملك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعا بين الاذان والاقامه ٥ حدثنا
احمد بن سعيد بن وهب نا احمد بن بديل نا اسحق بن الربيع نا العلا بن المسيب
عن ابرهيم بن قعيس عن نافع عن ابن عمر قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه برده له فقال يا رسول الله علمني شيا انتفع به قال اتق الله ما استطعت
ولا تحقرن من المعروف شيا وان تفرغ من دلوك في انا اخيك وان تلقاه
وانت منبسط الوجه اليه وان عيرك رجل بما فيك فلا تعيره بما فيه
فان اجر ذلك لك ووباله عليه واياك وجر الازار فانه من المخيلة والله لا
يحب المخيلة ٥ حدثنا احمد بن سعيد بن وهب نا احمد بن بديل نا
ابو اسامه نا مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عايشه قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحدث نساه اذ قالت امراة منهن يا رسول الله كان هذا حديث خرافة
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم وهل تدرين ما خرافه ان خرافه رجل من عذرة

أسرته الجن فمكث فيهم زمانا ثم اخرجوه فكان يحدث الناس بما راى فيهم
فكان الناس يقولون حديث خرافة ٥ حدثنا احمد بن محمد بن هارون
الجشري ثنا احمد بن سعيد ثنا معن بن عيسى ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة شجرة يسير الراكب في
ظلها مائة سنة لا يقطعها ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم بن البطال
الصعدي ثنا جعفر بن الفضل الراسبي ثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن
الحجاج ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم حدثني الزهري عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا كان له شرك في عبد
او امة فاعتق حصته فان عليه عتق ما بقي من العبد او الامة من حصص شركائه
يقام قيمة عدل ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم ثنا عبد بن عبد الله
ثنا معوية بن هشام ثنا سفين الثوري عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحرث
عن العباس بن عبد المطلب انه سمع شيئا فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقام فقال من انا قالوا انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا محمد عبد الله ان الله
خلق خلقه فجعلني من خير خلقه ثم جعلهم فرقتين فجعلني من خيرهم فرقة
ثم جعلهم قبايل فجعلني من خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني من خيرهم بيتا
فانا خيركم نفسا وخيركم بيتا ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم ثنا يوسف بن
مهران بن ابي عمر الرازي ثنا سفين بن سعيد الثوري ثنا المثنى بن الصباح عن
المعتمر بن حليم عن صفية بنت شيبة عن تملك قالت نظرت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم واني في غرفة لي بين الصفا والمروة وهو يقول ايها الناس ان الله كتب
عليكم السعي فاسعوا ٥ حدثني ابي ثنا ابو غسان نصر بن منصور
البصري ثنا ابو النعمان ثنا سعيد بن زيد عن يعلى بن عطاء حدثني جابر بن يزيد

عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس في مسجد الخيف صلوة
الغداه فلما قضى الصلوه اذا رجلان في موخر المسجد فارسل اليهما فجا
ترعد فرايصهما فقال ما منعكما من الصلوه معنا قالا صلينا في رحالنا يا رسول
الله ثم جينا وانت تصلي فجلسنا حتى قضيت الصلوه فقال اذا صلى احدكم
في رحله ثم ادرك الصلوه في الجميع فليصلها معهم فانها له نافله قال
لي ابي مات ابو غسان نصر بن منصور البصري يوم الجمعه لاثنتي عشره ليله
خلت من صفر سنه احدى وستين ومايتين وصلى عليه القاضي بكار بن قتيبه ودفن
على الطريق حذا مسجد فرج وكان صاحب سنة رحمه الله مع
حدثنا عبد الله بن محمد جعفر القزويني القاضي نا عمرو بن عبد الله
الاودي نا ابو اسامة عن الوليد بن عبدة نا ابو المليح الهذلي عن ابيه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابنا بغشة من مطر فنادى منادي النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر من شا ان يصلي في رحله فليصل ٥ حدثنا
عبد الله نا احمد بن عبد الحميد الحارثي نا حماد بن اسامه عن عبد الرحمن بن عبد الملك
بن ابجر عن ابيه عن اياد بن لقيط عن زيد بن معويه قال سمعت حذيفه يقول
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخلف الله ابا بكر ثم قبض ابو بكر فاستخلف
الله عمر ثم قبض عمر فاستخلف الله عثمان قال القزويني قال لي عبد الله بن
احمد بن حنبل في سنه اربع وستين ومايتين وقد ذكرت هذا الحديث فقال ما اعلم
بالكوفه اليوم حديثا احسن من هذا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا احمد
ابن عثمان بن حكيم الاودي نا بكر بن عبد الرحمن قاضي الكوفه نا علي بن المختار عن محمد بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اسمعيل بن اميه عن محمد بن مسلم عن ابن كعب بن مالك عن كعب بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ثم يرجع الناس الى اهليهم

وهم

وهم يبصرون مواقع النبل حين يرمى بها حدثنا عبد الله محمد
نا عبد الله بن شبيب ابو سعيد حدثني ابو بكر بن ابي شيبة حدثني عمر بن ابي بكر
الرملي حدثني عثمان بن الضحاك بن عثمان عن ابيه عن عبد الله بن عروة بن الزبير
قال سمعت حكيم بن حزام وهو جد عبد الله بن عروة ابو امه يقول انصرفت
قريش من الفجار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يوميذ ابن عشرين سنه وكان الفجار
في شوال وكان حلف الفضول اكرم حلف كان قط واعظمه شرفا
وكان اول من تكلم فيه ودعا اليه الزبير بن عبد المطلب وذلك ان الرجل
من العرب او العجم ممن كان يقدم مكه بتجارته ربما ظلموا وكان اخر من ظلم
بها رجل من بني زبيد بن مذحج فقدم بسلعته فباعها من العاصي بن وايل
السهمي وكان شريفا عظيم القدر فظلمه ثمنها فناشده الزبيدي في حقه
قبله فابى فاتى الزبيدي الاحلاف عبد الدار ومخزوما وجمح وسهما وعدي
ابن كعب فابوا ان يعينوه على العاصي بن وايل وزبروه فلما راى الزبيدي الشر
اوفى على ابي قبيس قبل طلوع الشمس وقريش في انديتهم حول الكعبة فصاح
باعلا صوته

يا آل فهر لمظلوم بضاعته ... ببطن مكة نايي الدار والنفر
ومحرم اشعث لم يقض عمرته ... يا للرجال وبين الحجر والحجر
هل مخفر من بني سهم بخفرته ... فعادل ام ضلال مال معتمر
ان الحرام لمن تمت حرامته ... ولا حرام لثوب الفاجر الغدر

فقام في ذلك الزبير بن عبد المطلب وقال ما لهذا مترك فاجتمعت هاشم
وزهرة وتيم بن مرة في دار ابن جدعان فصنع لهم طعاما فتعاقدوا
وتعاهدوا بالله ليكونن يدا واحدة مع المظلوم على الظالم حتى يودي اليه

حقه ما بل بحر صوفة وما رسى حرا وثبير مكانهما وعلى التاسي في
المعاش فسمت قريش ذلك الحلف حلف الفضول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهدت حلفا في دار ابن جدعان ما احب ان لي به حمر النعم ولو
دعيت اليه اليوم لاجبت هاشما وزهرة وتيما وقال الزبير بن عبد المطلب
في ذلك

ان الفضول تحالفوا وتعاقدوا الا يقيم ببطن مكة ظالم
امر عليه تعاهدوا وتواثقوا فالجار والمعتر فيهم سالم

قال القزويني فذكرت هذا الحديث لابي زرعه في سنه
ثلث وستين ومائتين فقال لي عمن كتبت هذا الحديث فوصفت له عبد
الله بن شبيب فافكر ساعة ثم قال رايت صاحبك هذا بالمدينه ورايت له
عنايه بالاخبار وايام الناس ثم قال لي اخبرني صاحبك هذا ابن شبيب
قال اخبرني اسمعيل بن ابي اويس قال خرج عبد الله بن السايب المخزومي ومعه
ابنه نحو اليمن في بعض امورهما قال فنزلا على غدائهما او على عشاء فقال
عبد الله بن السايب

فلو علوا شعبا تبينت انه تقطع من اهل الحجاز علائقي

فقال ابنه

فلا زلن دبري ظلعا لم حملننا الى بلد ناء قليل الاصادق

قال فقال ابوه امك طالق ان تغدينا او تعشينا على غير هذين البيتين ه
حدثنا عبد الله محمد القزويني نا ابو زرعة عبيد الله بن
عبد الكريم حدثني يحيى بن ابي الخصيب انا ابن اخي ابرهيم بن ابي علبة قال
ابو زرعة ذكر لي ان اسمه هاني بن عبد الرحمن بن ابي عبله قال سمعت ابرهيم بن

ابي عبله

ابي عبلة يحدث عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نملة قرصت نبيا من الانبياء فامر بقريتها فاحرقت
فاوحى الله اليه من اجل نملة واحدة قتلت امة من الامم تسبح ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا موسى بن هرون بن اسحق الهمداني ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين
ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن مهاجر قال سمعت ابي يذكر عن مجاهد عن ابن عمر قال
انا كنا صدر هذه الامة وكان الرجل من خيار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وصالحيهم ما معه الا السورة او شبه ذلك وكان القران قد ثقل عليهم قرانه
ورزقوا عملا وان آخر هذه الامة يخفف عليهم القران حتى يقراه الصبي
والاعجمي ثم لا يعملون به ٥ حدثنا عبد الله ثنا شعيب بن
ايوب ثنا ابو يحيى الحماني ثنا ابو حنيفة عن معن بن عبد الرحمن عن ابيه عن
عبد الله بن مسعود قال ما لبث منذ اسلمت الا لحمة واحدة لئن ارحل للنبي
صلى الله عليه وسلم فاتي برحال فسالني اي راحلة احب الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت الطايفة المكية وكان يكرههما فسال من رحل لنا هذه فالوا رحالك
فقال ابن ام عبد فليرحل لنا ٥ حدثنا عبد الله ثنا ابرهيم بن
عبد الله بن ابي شيبة ثنا محمد بن ابي عبيدة ثنا ابي عن الاعمش عن القسم بن عبد الرحمن
عن ابيه قال قال عبد الله لقد رايتني سادس ستة ما على الارض مسلم غيرنا
حدثنا عبد الله ثنا يعقوب بن اسحق القلوسي ثنا ابو معمر
عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث ثنا ابو عمرو بن العلاء حدثني محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن يحيى بن عبيد البهراني عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينبذ له النبيذ فيشربه اليوم والليلة والغد وليلته واليوم الثالث
فاذا امسى عنده منه شي تركه وامر به فصب ٥ حدثنا عبد العزيز

محمد نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي بن المديني قال سمعت سفين بن عيينة
قال قال عمرو بن دينار اسم ابي يحيى الاعرج مصدع ٥ حدثنا
عبد الله نا صالح نا علي بن المديني قال سمعت سفين بن عيينة قال قال عمار الدهني
كان عالما بابن عباس يعني ابا يحيى الاعرج قال سفين قال الكوفيون قطع
بشر بن مروان عرقوبيه قال سفين في اي شي قطع عرقوبيه قال
في التشيع ٥ حدثنا ابي نا احمد بن عبد المومن بن سعد ابو
جعفر نا عبد الجبار بن سعيد المساحقي نا يحيى بن هاني مولى بني مخزوم
عن محمد بن اسحق بن يسار عن عاصم بن عمر بن قتادة عن سعيد بن المسيب عن جابر بن
عبد الله قال خرج الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة التي نزلت في
صبيحتها بنو قريظة الى ثعلبة بن سعيد واسد بن عبيد فاسلما ومنعا
دماءهما واموالهما ٥ حدثني ابي نا احمد بن عبد المومن نا عمرو
ابن طارق الهلالي ح وحدثني ابي نا احمد بن عبد المومن نا شعيب بن يحيى
المعافري قالا نا يحيى بن ايوب عن محمد بن ثابت البناني عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله عن عمرة ابنة حزم انها جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم
في صور نخل ملتف كنسته ورشته وذبحت له شاة ودعته فاكل
ثم توضا وصلى فقدمت له من لحمها فاكل وصلى العصر ولم يتوضا ٥
حدثنا احمد بن الحسن بن هرون الصباحي نا محمد بن نعيم البلخي
نا ابرهيم بن شماس قال سمعت ابرهيم بن ابي بكر بن عياش يقول المانزل باني
الموت سالته عن اسمه فقال يا بني ان اباك لم يكن له اسم وانا اكبر
من سفين الثوري باربع سنين وانه يختم القران منذ ثلثين سنة كل يوم
مرة وانه لم يات فاحشة قط ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وجدت عند بعض اصدقاى كتابا اعجبتني خطبته
وبعض الفوايد منه فاستخرت الله وعلقت منه شيا من ذلك اما خطبته
قال ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد الحمد لله المستحق الحمد لالايه
المتوحد بعزه وكبريايه القريب من خلقه في اعلا علوه البعيد منهم في ادنى دنوه
العالم بكنين مكنون النجوى والمطلع على افكار السر واخفى وما استجن تحت
عناصر الثرى وما جال فيه خواطر الورى الذى ابتدع الاشيا بقدرته وذرا الانا م
بمشيته من غير اصل عليه افتعل ولا رسم مرسوم امتثل ثم جعل العقول مسلكا
لذوى الحجى وملجا في مسالك اولى النهى وجعل اسباب الوصول الى كيفية
العقول ما شق لهم من الاسماع والابصار والتكلف للبحث والاعتبار فاحكم لطيف
ما دبر واتقن جميع ما قدر ثم فضل بانواع الخطاب اهل التمييز والالباب ثم
اختار طايفة لصفوته وهداهم لزوم طاعته من اتباع سبل الابرار في لزوم
السنن والاثار فزين قلوبهم بالايمان وانطق السنتهم بالبيان من كشف اعلام
دينه واتباع سنن نبيه بالدووب في الرحل والاسفار وفراق الاهل والاوطار
في جمع السنن ورفض الاهواء والتفقه فيها بترك الاراء فتجرد القوم للحديث
وطلبوه ورحلوا فيه وكتبوه وسالوا عنه واحكموه وذاكروا به ونشروه وتفقهوا
فيه واصلوه وفرعوا عليه وبذلوه وبينوا المرسل من المتصل والموقوف من
المنفصل والناسخ من المنسوخ والمفسر من المجمل والمستعمل من المهمل والمختصر
من المتقصى والملزوق من المتفصى والعموم من الخصوص والدليل من المنصوص
والمباح من المزجور والغريب من المشهور والفرض من الارشاد والحتم من الايعاد
والعدل من المجروحين والضعفا من المتروكين وكيفية المعمول والكشف عن
المجهول وما حرف عن المخزول والقلب من المنحول من مخائل التدليس وما فيه من

التلبيس حتى حفظ الله بهم الدين على المسلمين وصانه عن ثلب القادحين وجعلهم عند
التنازع ايمة الهدى وفي النوازل مصابيح الدجى فهم ورثة الانبياء ومانس الاصفياء
وملجا الاتقياء ومركز الاولياء فله الحمد على قدره وقضايه وتفضله بعطايه
وبره ونعمايه وامنته والايه واشهد ان لا اله الا الله الذي بهدايته سعد من اهتدى وبتاييده
رشد من اتعظ وارعوى وبخذلانه ضل من زل وغوى وحاد عن الطريقة المثلى واشهد
ان محمدا عبده المصطفى ورسوله المرتضى بعثه اليه داعيا والى جناته هاديا فصلى الله
عليه وازلفه في الحشر لديه وعلى اله الطيبين الطاهرين اجمعين اما بعد
فان الله جل وعلا انتخب محمدا صلى الله عليه وسلم لنفسه وليا وبعثه الى خلقه نبيا ليدعوا
الخلق من عبادة الاشيا الى عبادته ومن اتباع السبل الى لزوم طاعته حيث كان
الخلق في جاهلية جهلا وعصبية مضلة عميا يهيمون في الفتن حيارى ويخوضون
في الاهواء سكارى يترددون في بحار الضلالة ويجولون في اودية الجهالة
شريفهم مغرور وضعيفهم مقهور فبعثه الى خلقه رسولا وجعله الى جناته
دليلا فبلغ عنه رسالاته وبين المراد عن اياته وامر بكسر الاصنام ودحض الازلام
حتى اسفر الحق عن محضه وابدى الليل عن صبحه وانحط به اعلام الشقاق
وانهشم به بيضه النفاق وان في لزوم سنته تمام السلامه وجماع الكرامه
لا تطفا سرجها ولا تدحض حججها من لزمها عصم ومن خالفها ندم اذ هي
الحصن الحصين والركن الركين الذي بان فضله ومتن حبله من تمسك به ساد
ومن رام خلافه باد والمتعلقون به اهل السعادة في الاجل والمغبوطون بين
الانام في العاجل واني لما رايت الاخبار طرقها كثرت ومعرفة الناس
بالصحيح منها قلت لاشتغالهم بكتبة الموضوعات وحفظ الخطا والمقلوبات
حتى صار الخبر الصحيح مهجورا لا يكتب والمنكر المقلوب عزيزا يستغرب

وان

وان من جمع السنن من الائمة المرضيين وتكلم عليها من اهل الفقه في الدين امعنوا في
ذكر الطرق للاخبار واكثروا من تكرار المعاد للاثار قصدا منهم لتحصيل الالفاظ
على من رام حفظها من الحفاظ فكان ذلك سبب اعتماد المتعلم على ما في الكتاب
وترك المقتبس التحصيل للخطاب فتدبرت الصحاح لاسهل حفظها على المتعلمين
وامعنت الفكر فيها لئلا يصعب وعيها على المقتبسين فرايتها تنقسم خمسة اقسام
متساوية متفقة التقسيم غير متنافية اولها الاوامر التي امر الله عباده بها
والثاني النواهي التي نهى عباده عنها والثالث الاخبار عما احتيج الى معرفتها
والرابع الاباحات التي ابيح ارتكابها والخامس افعال النبي صلى الله عليه وسلم التي انفرد
بفعلها ثم رايت كل قسم منها يتنوع انواعا كثيرة ومن كل نوع تتنزع علوم خطيرة ليس
يعقلها الا العالمون الذين هم في العلم راسخون دون من اشتغل في الاصول بالقياس
المنكوس وامعن في الفروع بالراي المنحوس وانما نملي من كل قسم بما فيه من الانواع وكل نوع
بما فيه من الاختراع الذي لا يخفى تحصيره على ذوي الحجى ولا يتعذر كيفيته على اولي
النهى ونبدا منه بانواع تراجم الكتاب ثم نملي الاخبار بالفاظ الخطاب باشهرها اسنادا
واوثقها عمادا من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها لان الاقتصار
على اتم المتون اولى والاعتبار باشهر الاسانيد احرى من الخوض في تخريج التكرار وان
آل امره الى صحيح الاعتبار والله الموفق لما قصدنا بالاتمام واياه نسال الثبات على السنة
والاسلام وبه نتعوذ من البدع والاثام والسبب الموجب للانتقام انه المعين لاوليائه على
الخيرات والموفق لهم سلوك انواع الطاعات واليه الرغبة في تيسير ما اردنا
وتسهيل ما اومانا انه جواد كريم رؤف رحيم ۝ فاين من ديباجة الكتاب
قال ابو حاتم مصنفه رحمه الله واما شرطنا في نقله ما اودعنا كتابنا هذا من السنن
فانا لم نحتج فيه الا بحديث اجتمع في كل شيخ من رواته خمسة اشيا الاول العدالة

فى الدين بالستر الجميل والثانى الصدق فى الحديث بالشهرة فيه والثالث العقل بما
تحدث من الحديث والرابع العلم بما يحيل من معانى ما يروى والخامس المتعرى
خبره عن التدليس فكل من اجتمع فيه هذه الخصال الخمس احتججنا بحديثه وبنينا الكتاب على
روايته وكل من تعرى عن خصلة من هذه الخصال الخمس لم نحتج به فالعدالة فى الانسان
هو ان يكون اكثر احواله طاعة الله لانا متى ما لم نجعل العدل الا من لم يوجد منه
معصية بحال ادانا ذلك الى ان ليس فى الدنيا عدل اذ الناس لا تخلو احوالهم من
ورود خلل الشيطان فيها بل العدل من كان ظاهر احواله طاعة الله والذى يخالف
العدل من كان اكثر احواله معصية الله وقد يكون العدل الذى يشهد له جيرانه وعدول
بلده وهو غير صادق فيما يروى من الحديث لان هذا شئ ليس يعرفه الا من صناعته
الحديث وليس كل معدل يعرف صناعة الحديث حتى يعدل العدل على الحقيقة فى
الرواية والدين معا والعقل بما تحدث من الحديث هو ان يعقل من اللغة بمقدار ما
لا يزيل معانى الاخبار عن سننها ويعقل من صناعة الحديث ما لا يسند موقوفا
او يرفع مرسلا او يصحف اسما والعلم بما يحيل من معانى ما يروى هو ان يعلم من الفقه
بمقدار ما اذا ادى خبرا او رواه من حفظه او اختصره لم يحيله تخلة عن معناه
الذى اطلقه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معنى اخر والمتعرى خبره عن التدليس
هو ان يكون الخبر عن مثل من وصفنا نعته بهذه الخصال الخمس فيرويه عن مثله سماعا
حتى ينتهى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ **فايده اخرى** قال ابو حاتم فى بيان
عدالة من قدح فيه بعض الايمة على طريق المثال **قال** كانا جئنا الى حماد بن سلمة
فمثلناه وقلنا لمن ذب عمن ترك حديثه لم استحق حماد بن سلمة ترك حديثه وكان رحمة
الله عليه ممن رحل وكتب وجمع وصنف وحفظ وذاكر ولزم الدين والورع الخفى
والعبادة الدايمة والصلابة فى السنة والطبق على اهل البدع ولم يشك عوام

اهل

اهل البصرة انه كان مستجاب الدعوه ولم يكن بالبصرة في زمانه ممن نسب الى العلم بعد
من البدلاء غيره فمن اجتمع فيه هذه الخصال لم استحق مجانبة روايته فان قال
لمخالفته الاقران فيما روى في الاحاديث يقال له وهل في الدنيا محدث ثقة لم يخالف
الاقران في بعض ما روى فان استحق انسان مجانبة جميع ما روى لمخالفته الاقران في
بعض ما يروي لاستحق كل محدث من الائمة المرضيين ان يترك حديثه لمخالفتهم اقرانهم
في بعض ما رووا فان قال كان يخطي يقال له وهل في الدنيا احد بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعرى عن الخطا ولو جاز ترك حديث من اخطا لجاز ترك حديث الصحابة
والتابعين ومن بعدهم من المحدثين لانهم لم يكونوا بمعصومين فان قال حماد قد كثر
خطاوه يقال له ان الكثرة اسم يشتمل على معاني شتى ولا يستحق الانسان ترك
روايته حتى يكون منه من الخطا ما يغلب صوابه فاذا فحش ذلك منه وغلب على
صوابه استحق مجانبة روايته واما من كثر خطاوه ولم يغلب على صوابه فهو
مقبول الرواية فيما لم يخطئ فيه واستحق مجانبة ما اخطا فيه فقط مثل
شريك وهشيم وابي بكر بن عياش واضرابهم كانوا يخطيون فيكثرون
فروي عنهم واحتج بهم في كتابه وحماد واحد من هولاء فان قال كان حماد يدلس
يقال له فان قتاده وابا اسحق السبيعي وعبد الملك بن عمير وابن جريج والاعمش
والثوري وهشيما كانوا يدلسون واحتججت بروايتهم فان اوجب تدليس حماد
في روايته ترك حديثه اوجب تدليس هولاء الائمة ترك حديثهم فان قال يروي
عن جماعة حديثا واحدا بلفظ واحد من غير ان يميز بين الفاظهم يقال له كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون يؤدون الاخبار على المعاني
بالفاظ متباينة وكذلك كان حماد يفعل كان يسمع الحديث عن ايوب وهشام
وابن عون ويونس وخالد وقتاده عن ابن سيرين فيتحرى المعنى ويجمع في اللفظ

فان اوجب ذلك منه ترك حديثه اوجب ذلك ترك حديث سعيد بن المسيب والحسن
وعطا وامثالهم من التابعين لانهم كانوا يفعلون ذلك بل الانصاف فی النقله فی
الاخبار استعمال الاعتبار فيما رووا وانى امثل للاعتبار مثالا يستدرك به
ماوراه كانا جئنا الى حماد بن سلمة فرايناه روى خبرا عن ايوب عن ابن سيرين عن
ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم لم نجد ذلك الخبر عند غيره من اصحاب ايوب
فالذی يلزمنا فيه التوقيف عن جرحه والاعتبار بما روى غيره من اقرانه فيجب
ان نبدا فننظر هذا الخبر هل رواه اصحاب حماد عنه او رجل واحد منهم وحده
فان وجد اصحابه قد رووه علم ان هذا قد حدث به حماد وان وجد ذلك من
رواية ضعيف عنه الزق ذلك بذلك الراوی دونه فمتى صح انه رواه عن ايوب
ما لم يتابع عليه يجب ان يتوقف فيه ولا يلزق به الوهن بل ينظر هل روى
احد هذا الخبر من الثقات عن ابن سيرين غير ايوب فان وجد ذلك علم ان
الخبر له اصل يرجع اليه فان لم يوجد ما وصفنا نظر حينئذ هل روى
احد هذا الخبر عن ابی هريرة غير ابن سيرين من الثقات فان وجد ذلك علم
ان الخبر له اصل فان لم يوجد ما قلنا نظر هل روى احد ذلك الخبر عن النبی
صلی الله عليه وسلم غير ابی هريرة فان وجد ذلك صح ان الخبر له اصل ومتى عدم
ذلك والخبر فی نفسه تخالف الاصول الثلثة علم ان الخبر موضوع لاشك فيه
وان ناقله الذی تفرد به هو الذی وضعه هذا حكم الاعتبار بين النقلة فی
الروايات ٥ فايده اخرى قال ابو حاتم رحمه الله واما الاخبار فانها كلها
اخبار الاحاد لانه ليس يوجد عن النبی صلی الله عليه وسلم خبر من رواية عدلين
روى احدهما عن عدلين وكل واحد منهما عن عدلين حتى ينتهی ذلك الى رسول الله صلی
الله عليه وسلم فلما استحال هذا وبطل ثبت ان الاخبار كلها اخبار الاحاد

وان من

وان من تنكب عن قبول الاخبار الاحاد فقد عمد الى ترك السنن كلها لعدم وجود السنن
الا من رواية الاحاد ٥ فايدة اخرى واما قبول الرفع في الاخبار فانا نقبل
ذلك عن كل شيخ اجتمع فيه الخصال الخمس التي ذكرتها فان ارسل عدل خبرا
واسنده عدل اخر قبلنا خبر من اسند لانه اتى بزيادة حفظها ما لم يحفظ
غيره ممن هو مثله في الاتقان فان ارسله عدلان واسنده عدلان قبلت رواية
العدلين اللذين اسنداه على الشرط الاول وهكذا الحكم فيه كثرة العدد فيه او
قلت فان ارسله خمسة من العدول واسنده عدلان نظرت حينيد الى من فوقه
بالاعتبار وحكمت لمن يجب كانا جينا الى خبر رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم اتفق مالك وعبيد الله ويحيى بن سعيد وعبد الله بن عون وايوب السختياني
عن نافع عن ابن عمر ورفعوه وارسله ايوب بن موسى واسمعيل بن امية وهولاء
كلهم ثقات واسند هذا او ارسل اوليك اعتبرت فوق نافع هل روى هذا الخبر
عن ابن عمر احد عن الثقاة غير نافع مرفوعا او من فوقه على حسب ما وصفنا
فاذا وجد ما قلنا قبلنا خبر من اتى بالزيادة في روايته على حسب ما وصفنا وفي
الجملة يجب ان تعتبر العدالة في نقله الاخبار فاذا صحت العدالة في واحد منهم
قبل منه ما روى من المسند وان وقفه غيره والمرفوع وان ارسله غيره من
الثقات اذ العدالة لا توجب غيره فيكون الارسال والرفع عن ثقتين مقبولين والمسند
والموقوف عن عدلين يقبلان على الشرط الذي وصفناه ٥ فايدة اخرى
واما زياده الالفاظ في الروايات فانا لا نقبل شيا منها الا عمن كان الغالب عليه الفقه
حتى يعلم انه كان يروي الشي ويعلمه حتى لا يشك فيه انه ازاله عن سننه او غيره عن
معناه ام لا لان اصحاب الحديث الغالب عليهم حفظ الاسامي والاسانيد دون المتون
والفقها الغالب عليهم حفظ المتون واحكامها دون حفظ الاسانيد واسما المحدثين

فاذا رفع محدث خبرًا وكان الغالب عليه الفقه لم اقبل رفعه الا من كتابه لانه لا يعلم
المسند من المرسل ولا الموقوف من المنقطع وانما همته احكام المتن فقط ولذلك لا
اقبل عن صاحب حديث حافظ متقن اتى بزيادة لفظة في الخبر لان الغالب عليه
احكام الاسانيد وحفظ الاسامي والاغضاء عن المتون وما فيها من الالفاظ الا من كتابه
هذا هو الاحتياط في قبول الزيادات في الالفاظ ٥ فـــايده اخرى واما
المنتحلون المذاهب من الرواة مثل الارجا والترفض وما اشبههما فانا نحتج باخبارهم
اذا كانوا ثقات على الشرط الذي وصفناه ونكل مذاهبهم وما تقلدوا فيما بينهم وبين
خالقهم الى الله جل وعلا الا ان يكونوا دعاة الى ما انتحلوا فان الداعي الى مذهبه
والذاب عنه حتى يصير اماما فيه وان كان ثقة ثم روينا عنه جعلنا للاتباع
لمذهبه طريقا وسوغنا للمتعلم الاعتماد عليه وعلى قوله فالاحتياط ترك رواية
الايمة الدعاة منهم والاحتجاج بالثقات الرواة منهم على حسب ما وصفناه ولو
عدنا الى ترك الاعمش وابي اسحق وعبد الملك بن عمير واضرابهم لما انتحلوا والى
قتادة وسعيد بن ابي عروبة وابن ابي ذيب واشباههم لما تقلدوا والى عمر بن ذر وابرهيم
التيمي ومسعر واقرانهم لما اختاروا فتركنا حديثهم لمذاهبهم لكان ذلك ذريعة
الى ترك السنن كلها حتى لا تحصل في ايدينا من السنن الا الشي اليسير واذا استعملنا
ما وصفنا اعنا على دحض السنن وطمسها بل الاحتياط في قبول رواياتهم الاصل
الذي وصفناه دون رفض ما رووا اجمله ٥ فـــايده اخرى واما المختلطون
في اواخر اعمارهم مثل الجريري وسعيد بن ابي عروبة واشباههما فانا نروي عنهم في
كتابنا هذا ونحتج بما رووا الا انا لا نعتمد من حديثهم الا ما روى عنهم الثقات
من القدما الذين نعلم انهم سمعوا منهم قبل اختلاطهم او ما وافقوا الثقات في الروايات
التي لا نشك في صحتها وثبوتها من جهة اخرى لان حكمهم وان اختلطوا في اواخر

اعمارهم

أعمارهم وحمل عنهم في اختلاطهم بعد تقدم عدالتهم حكم الثقة إذا أخطأ أن الواجب
ترك خطأيه إذا علم والاحتجاج بما يعلم أنه لم تخطأ فيه وكذلك حكم هؤلاء
الاحتجاج بهم فيما وافقوا الثقات وفيما انفردوا وأما ما روى عنهم القدماء من الثقات
الذين كان سماعهم منهم قبل الاختلاط سواء ه فايدة أخرى وأما المدلسون
الذين هم ثقات عدول فإنا لا نحتج بأخبارهم إلا ما بينوا السماع فيما رووا مثل
الثوري والأعمش وأبي إسحق وأضرابهم من الأئمة المتقنين وأهل الورع في الدين لأنا متى
قبلنا خبر مدلس لم يبين السماع فيه وإن كان ثقة لزمنا قبول المقاطيع والمراسيل
كلها لأنه لا يدرى لعل هذا المدلس دلس هذا الخبر عن ضعيف يهي الخبر بذكره
إذا عرف اللهم إلا أن يكون المدلس يعلم أنه ما دلس قط إلا عن ثقة فإذا كان
كذلك قبلت روايته وإن لم يبين السماع وهذا ليس في الدنيا إلا سفين بن عيينة
وحده فإنه كان يدلس ولا يدلس إلا عن ثقة متقن ولا يكاد يوجد لسفين بن عيينة
خبر دلس فيه إلا وجد ذلك الخبر بعينه قد بين سماعه عن ثقة مثل نفسه والحكم
في قبول روايته لهذه العلة وإن لم يبين السماع فيها كالحكم في رواية ابن عباس إذا
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يسمع منه وإنما قبلنا أخبار أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإن لم يبينوا السماع في كل ما رووا وبيقين نعلم أن أحدهم ربما سمع
الخبر عن صحابي آخر ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير ذكر ذلك الذي
سمعه منه لأنهم رحمة الله عليهم ورضوانه كلهم أئمة سادة قادة عدول نزه الله
جل وعلا أقدار أصحاب رسوله عن أن يلزق بهم الوهن وفي قوله صلى الله عليه وسلم
ألا ليبلغ الشاهد منكم الغايب أعظم الدليل على أن الصحابة كلهم عدول ليس فيهم
مجروح ولا ضعيف إذ لو كان فيهم أحد غير عدل لاستثنى صلى الله عليه وسلم
في قوله وقال ألا ليبلغ فلان وفلان منكم الغايب فلما أجملهم في الذكر بالأمر

بالتبليغ من بعدهم دل ذلك على انهم كلهم عدول وكفى بمن عدله رسول الله صلى الله
عليه وسلم شرفًا فاذا صح عندى خبره من روايه مدلس انه بين السماع فيه
لا ابالى ان اذكره من غير بيان السماع فى خبره بعد صحته عندى من طريق اخر

هذا اخر ما اختصرته من الكتاب المذكور والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا
علقه علي محمد النجارى غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

روى عبد الرحمن بن ابى عتيق قال سمعت ابى قال سمعت عايشه تحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ۝ قال
ابو حاتم رضى الله عنه ابو عتيق هذا اسمه محمد بن عبد الرحمن ابن ابى بكر بن ابى قحافه
له من النبى صلى الله عليه وسلم رويه وهولاء اربعه فى نسق واحد لهم كلهم رويه
من النبى صلى الله عليه وسلم ابو قحافه وابنه ابو بكر وابنه عبد الرحمن وابنه ابو عتيق
وليس هذا لاحد فى هذه الامة غيرهم ۝ نقلت ذلك من الكتاب الذى نقلت منه الفوايد
المذكوره فى هذا الجزء والحمد لله رب العالمين

55

أَجْزاءٌ فِيهِ أَحَادِيثُ مُسْتَخْرَجَةٌ مِنْ أُصُولِ سَمَاعَاتِ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي الدُّورِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَخْرِيجُ أَبِي عَامِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدُونِ بْنِ مُرَجَّى
الْعَبْدَرِيِّ الْحَافِظِ
رَحِمَهُ اللَّهُ

رِوَايَةُ أَبِي الْفَتْحِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَجَا
ابْنِ شَاتِيلَ الدَّبَّاسِ عَنْهُمَا جَمِيعًا

بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الشيخ الحافظ عبد الخالق
بن الاانجب بن المعمر النشتبرى رحمه الله اجازة ان لم يكن سماعا قال
اخبرنا الشيخ ابو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس قراءة
عليه وانا اسمع يوم الخميس ثالث عشر شهر الله الاصم رجب سنة احدى وثمانين
وخمسمائة بمنزله بباب المراتب الشريف قال انا الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن
عبد الباقى الدورى انا ابو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قراءة عليه
وانا اسمع فى يوم الاربعا الثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ست واربعين واربعمائة
انا القاضى ابو بكر محمد بن ابرهيم بن حمدان بن ابرهيم بن يونس الدينعاقولى المعروف
بابن ناطر اوراه عليه فى يوم الجمعة الثامن عشر من المحرم سنة تسع وتسعين وثلثمائة
نا ابو محمد عبد الله بن زيدان بن بريد بن مالك بن الربيع بن قطن البجلى بالكوفة
نا جعفر بن محمد بن الحسين الزهرى نا يحيى بن عيسى عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى فاخذت
فرقة خلف الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا اشهدوا قال
سمعت محمد بن سعدون بن مرجى القرشى العبدرى يقول هذا حديث غريب من رواية
ابى شبل علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخع
النخعى الكوفى عن ابى عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن
مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة واسم مدركة
عمرو بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الهذلى رضى الله عنه وهو اول
هذلى اسلم وصحب النبى صلى الله عليه وسلم لا نحفظه كذلك الا من هذا الوجه الذى اوردناه
من رواية ابى زكريا يحيى بن عيسى الرملى عن ابى محمد سليمن بن مهران الاعمش
الاسدى الكاهلى مولاهم الكوفى عن ابى عمران ابرهيم بن يزيد النخعى الكوفى فقيه
أهل الكوفة

اهل الكوفه في زمانه وهو في الصحيحين جميعا من حديث الاعمش عن ابرهيم عن ابي
معمر عبد الله بن سخبره الازدي الكوفي عن عبد الله بن مسعود رواه هكذا عن الاعمش
ابو بسطام شعبه بن الحجاج العتكي وابو عبد الله سفين بن سعيد الثوري وابو معوية يه
محمد بن خازم الضرير السعدي وابو عمر حفص بن غياث النخعي وابو الحسن علي
بن مسهر القرشي العابدي الكوفيون وهو ايضا في صحيح مسلم من حديث
الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر وهو ايضا في الصحيحين جميعا من روايه ابي
الحجاج وقيل ابو الغازي مجاهد بن جبر المكي عن ابي معمر عن بن مسعود وهو
ايضا في كتاب البخاري من روايه ابي عايشه مسروق بن عبد الرحمن وهو مسروق ف
بن الاجدع بن ملك الهمداني ثم الوادعي عن بن مسعود اخرجه تعليقا فقال
وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله وقد روى ايضا انشقاق القمر عن جبير بن مطعم
وانس بن ملك رضي الله عنهما فاما حديث جبير بن مطعم بن عدي
بن نوفل بن عبد مناف واسمه المغيره بن قصي واسمه زيد بن كلاب بن مره بن كعب
بن لؤي بن غالب بن فهر بن ملك بن النضر بن كنانه بن خزيمه بن مدركه ابي محمد
وقيل ابو عدي القرشي النوفلي اسلم قبل فتح مكه وسكنها ثم نزل المدينه وبها مات رض
فاخبرناه ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري قراءه عليه وانا اسمع في
ذي القعده من سنه ست واربعين واربعمايه ثنا ابو عبد الله الحسين بن عمر بن عمران
بن حبيش الضراب ثنا ابو علي اسمعيل بن ابرهيم المعروف بسمعان ثنا ابو سعيد الاشج
ثنا ابن فضيل عن حصين عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال انشق القمر ونحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وسمعت محمد بن هرون يقول لجبير بن مطعم في
الصحيحين عشره احاديث ليس هذا منها واما حديث ابي حمزه
انس بن ملك بن النضر بن ضمضم زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن مالك

بن النجار واسم النجار تيم الله بن ثعلبه بن عمرو بن الخزرج بن حارثه بن ثعلبه العنقا بن عمرو
مزيقيا بن عامر ماء السما بن حارثه الغطريف بن ثعلبه بن امرء القيس البطريق بن ثعلبه
البهلول بن مازن وهو غسان وغسان ما انتسبوا اليه بن الازد واسمه درا بن الغوث
بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا الاكبر سمى بذلك لانه اول من سبا من العرب
واسمه عامر وقيل عبد شمس بن يشجب بن يعرب وهو اول من رحل من بابل نحو ارض
العرب فتكلم بالعربيه وهو ومن كان معه من اهل بيته وهو يعرب بن قحطان
وقحطان جماع اليمن كلها خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصارى ثم النجارى ثم
الخزرجى ثم الغسانى المدنى ثم البصرى وهو اخر من مات من الصحابه بالبصره رضى الله عنه
فاخبرناه الحسن بن على الفارسى انا الحسين بن عمر نا محمد هو ابو بكر محمد بن محمد بن سليمن
الباغندى الواسطى حدثنى عبد الاعلى هو ابو يحيى عبد الاعلى بن حماد النرسى البصرى
نا يزيد بن زريع نا سعيد بن ابى عروبه عن قتاده عن انس بن مالك حدثهم ان اهل مكه
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم ايه فاراهم انشقاق القمر مرتين ه قال
سمعت محمد بن سعدون يقول اخرجه البخارى فى علامات النبوه عن ابى عمرو شباب
وهو خليفه بن خياط العصفرى البصرى عن يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبه
عن قتاده عن انس ه واخرجه فى انشقاق القمر عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى
البصرى عن بشر بن المفضل عن سعيد بن ابى عروبه ولم يخرجه الا من هذين الوجهين
فقط وهذا الاسناد الذى وردنا به هذا الحديث هاهنا على شرط البخارى قد
اخرج به حديثين احدهما ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه فى ليله واحده
والاخر ان اهل المدينه فزعوا فركب النبى صلى الله عليه وسلم فرسا لابى طلحه اخرج كل واحد منهما
عن عبد الاعلى بن حماد عن يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبه عن قتاده عن انس وبالله
التوفيق ه اخبرنا محمد بن ابى القسم القرشى والحسن بن على المقنعى قراه
عليهما

عليهما وانا اسمع قالا انا ابو بكر احمد بن ابرهيم بن الحسن بن شاذان نا ابو القسم عبد الله بن
محمد عبد العزيز البغوى نا هدبه بن خلد نا حماد بن سلمه عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابى ليلى
عن صهيب قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين احسنوا الحسنى وزياده فقال
اذا دخل اهل الجنه الجنه واهل النار النار نادى مناد ان لكم عند الله عز وجل موعدا
يريد ان ينجزكموه فيقولون ما هو الم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا
الجنه ويجرنا من النار فيكشف لهم الحجاب فينظرون الى الله عز وجل فما شى اعطوه
احب اليهم من النظر اليه وهى الزياده ع قال سمعت محمد سعدون يقول انفرد ابو
الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى باخراج هذا الحديث فى صحيحه فاخرجه عن
ابى بكر عبد الله محمد بن ابى شيبه ابرهيم بن عثمن العبسى الكوفى عن ابى خالد بن يزيد بن
هرون السلمى الواسطى مولى بنى سليم عن ابى سعيد عبيد الله بن عمر بن ميسره القوارى
البصرى كلاهما عن ابى سلمه حماد بن سلمه بن دينار التميمى البصرى مولى بنى تميم وهو ابن
اخت حميد الطويل عن ابى محمد ثابت بن اسلم البنانى البصرى عن ابى عيسى عبد الرحمن
بن ابى ليلى الانصارى عن ابى يحيى وقيل ابو ليلى صهيب بن سنان رضه فكان شيخنا
سمعاه من مسلم وحدثانا به عنه وقد رواه ابو عبد الله احمد محمد حنبل عن عبد الرحمن
بن مهدى ورواه الحسن بن عرفه عن يزيد بن هرون ه اخبرنا
الحسن على بن محمد الجوهرى بقراه ابى بكر احمد على الخطيب الحافظ عليه وانا اسمع
انا ابو شعيب عبد الله الحسين بن احمد الحرانى حدثنى يحيى عبد الله البابلتى نا عبد
الرحمن بن عمرو الاوزاعى حدثنى يحيى بن ابى كثير عن ابى قلابه عن انس بن مالك قال قدم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من عكل فاجتووا المدينه فامرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان ياتوا
ابل الصدقه فيشربوا من البانها وابوالها فاتوها فقتلوا راعيها واستاقوا الابل فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طلبهم فاتى بهم فقطع ايديهم وارجلهم ولم يحسمهم ع

يزى البصرى ... عبد الله ... حسان ع

قال محمد بن سعدون اخرجه ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري في كتابه الصحيح عن محمد بن
الصلت عن ابي العباس الوليد بن مسلم القرشي مولاهم الدمشقي واخرجه مسلم عن ابي رجا
قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي مولاهم البغلاني وبغلان قريه من
قرى بلخ وقتيبه لقب غلب عليه واسمه علي وقيل يحيى وعن الحسن بن احمد بن ابي شعيب
عبد الله بن مسلم الحراني مولى عمر بن عبد العزيز عن ابي عبد الرحمن مسكين بن بكير الحذا
الحراني عن ابي عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الاوزاعي البيروتي فقيه اهل الشام
في زمانه عن ابي نصر يحيى بن ابي كثير الطائي مولاهم البصري الاصل اليمامي الدار
واختلف في اسم ابيه ابي كثير فقيل صلح بن المتوكل وقيل سيار بن المتوكل وقيل نشيط
عن ابي قلابه عبد الله بن زيد الجرمي البصري وكان ديوانه بالشام عن انس بن مالك رضو
فكان ابا محمد الجوهري حدثنا به عن البخاري ومسلم رضي الله عنهما ويروي البخاري عن
رجلين تتفق اسماهما واسما ابويهما احدهما ابو جعفر محمد بن الصلت الاسدي الكوفي
روى عن ابي كدينه يحيى بن المهلب وعبد الله بن المبرك والاخر ابو يعلى محمد بن الصلت
التوزي الفارسي الاصل البصري الدار سمع سفين بن عيينه وعبد الله بن رجا وعبد
العزيز بن محمد الدراوردي فينبغي ان يتامل ايهما الذي اخرج عنه هذا الحديث
عن الوليد عن الاوزاعي وللاوزاعي احاديث سوى هذا يرويها عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
قلابه وله ايضا غير حديث يرويها عن ابي قلابه نفسه يقول حدثني ابو قلابه وقد
خرج منها في الصحيح احدها الاوزاعي قال حدثني ابو قلابه الجرمي حدثني ابو المهلب
عم ابي قلابه حدثني عمران بن حصين قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله اني اصبت حدا فاقمه علي الحديث وقد روى حديث العرنيين المتقدم ذكره
عن انس بن ملك غير واحد منهم ابو الخطاب قتاده بن دعامه السدوسي وهو في الصحيح
ومنهم ابو اياس معويه بن قره المزني وهو في الصحيح الا ان بعضهم يرويه كاملا

وبعضهم

وبعضهم مختصرا ويرويه ايضا سوى من ذكرنا يزيد بن رومان وابو محمد ثابت بن اسلم
البناني وعبد الله بن ابي بكر بن انس وابو سعد سعيد بن المرزبان البقال وغيلان بن
جرير المعولي الازدي وشرحبيل وهو عندي ابو سعد شرحبيل بن سعد الانصاري
المدني كلهم عن انس بن مالك وهو لا خارج الصحيح وروي ايضا عن عبد الله بن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ه اخبرنا محمد بن عبد الملك الاموي انا
القاضي ابو بكر محمد بن ابرهيم بن حمدان نا ابو الحسن شعيب بن محمد بن علي الذارع نا ابو بكر
بن ابي شيبه نا شريك عن يعلى بن عطا عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في
وفد ثقيف رجل مجذوم فبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع ه ذكر
لي محمد بن سعدون ان ابا الحسين مسلم بن الحجاج اخرجه في صحيحه عن ابي بكر بن ابي
شيبه عن ابي عبد الله شريك بن عبد الله بن سنان بن انس النخعي القاضي الكوفي كما وقع
لنا موافقه فكان محمد بن عبد الملك حدثنا به عن مسلم قال محمد بن سعدون ورواه
ايضا مسلم عن يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري عن ابي معويه هشام بن ابي حازم
وهو هشيم بن بشير السلمي مولى بني سليم الواسطي عن يعلى بن عطا الطايفي كرواية
شريك وهذا حديث هشيم ه اخبرنا الحسن بن علي الفارسي انا
الحسين بن عمر بن عمران نا حامد بن محمد بن شعيب البلخي نا شريح بن يونس ابو الحرث
المروروذي نا هشيم نا يعلى بن عطا عن رجل من ال الشريد يقال له عمرو عن ابيه
قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد
بايعناك ه قال سمعت محمد بن سعدون يقول وهذا هو عمرو بن الشريد بن سويد
الثقفي وهو وابوه من اهل الطايف وابوه الذي اردفه النبي صلى الله عليه وسلم خلفه
واستنشده شعر امية بن ابي الصلت وهو من الصحابه الذين انفرد مسلم
بالتخريج عنهم في صحيحه دون البخاري وجميع ما اخرج له مسلم في صحيحه حديثان

هذا احدهما ٥ اخبرنـــــا محمد بن ابي القسم القرشي انا محمد بن ابرهيم بن سعيد
بن ابرهيم الدير عاقولي نا ابو القسم جعفر بن محمد البزاز في سنه ست وثلثمايه نا عبد
الله بن سعيد ابو سعيد نا عقبه بن خالد نا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريره رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات
ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيا هو قال محمد بن سعدون
اخرجه البخاري في صحيحه عن ابي سعيد عبد الله بن سعيد ابي الاشج الكندي الكوفي كما
اخرجناه موافقه فكان ابن ابي القسم حدثـــــــــ به عن البخاري ويقال
انه لم تخرج البخاري في كتابه عن ابي سعيد الاشج غيره وكذلك هو ايضا في
سنن ابي داود عن ابي سعيد الاشج وهو في كتاب مسلم عن سهل بن عثمان العسكري
عن عقبه بن خلد ٥ اخبرنـــــا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري انا
الحسن بن جعفر الحرفي نا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني حدثني يحيى بن عبد الله
البابلتي نا الاوزاعي حدثني اسيد بن عبد الرحمن عن خلد بن دريك عن ابن محيريز
قال قلت لابي جمعه حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم احدثكم
حديثا جيدا تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو عبيده بن الجراح فقال يا
رسول الله احد خير منا امنا بك وجاهدنا معك فقال نعم قوم يجيئون من بعدكم
يومنون بي ولم يروني ٥ قال سمعت محمد بن سعدون يقول وهكذى روى هذا الحديث
ابو الحسن محمد بن مصعب القرقساني وابو المغيره عبد القدوس بن الحجاج الخولاني
الشاميان عن ابي عمرو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي عن اسيد عن عبد الرحمن الخثعمي
الفلسطيني الرملي عن خلد بن دريك نزيل الشام اراه بصريا عن ابي محيريز عبد الله
بن محيريز القرشي الشامي عن ابي جمعه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتفق البابلتي
والقرقساني والخولاني على روايته بهذا الاسناد وخالفهم اسمعيل بن عبد الله بن سماعه

وعبد الله

وعبد الله بن كثير القارى الدمشقيان فرواه عن الاوزاعي عن اسيد بن عبد الرحمن عن ابي
واقد صلح بن محمد الليثي عن ابي جمعه جعلا مكان خالد بن دريك اباواقد الليثي وليس فيه
ذكر ابن محيريز ويجوز ان يكون الحديث عند اسيد على الوجهين جميعا فحدث به
تاره هكذا وتاره هكذا والله اعلم وقد اختلف في اسم ابي جمعه واسم ابيه فقيل ابو جمعه
حبيب بن سباع وقيل جنيد بن سباع وقيل حبيب بن وهب وهو معدود في
الشاميين والله اعلم ٥ اخبرنا الحسن بن علي الفارسي قراه عليه وانا اسمع
انا ابو الحسين عبيد الله بن احمد بن يعقوب المصري هو ابن البواب نا احمد بن محمد بن ابي
شيبه جابر بن منيع نا زياد بن ايوب هو الطوسي نا مبشر وهو ابن اسمعيل الحلبي
عن الاوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن عروه بن الزبير نا كرز الخزاعي قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل اعرابي فقال يا رسول الله هل للاسلام من منتهى قال نعم من اراد
الله به خيرا من عربي او اعجمي ادخله فيه ثم تقع فتن تعودون فيها اساود صبا
فيضرب بعضكم رقاب بعض خير الناس يومئذ مومن معتزل في شعب من الشعاب
يتقي ربه او يعبد ربه ويدع الناس من شره ٥ قال سمعت محمد بن سعدون يقول هكذا
روى غير واحد هذا الحديث عن الاوزاعي عن عبد الواحد بن قيس ليس بينهما احد ورواه
المعافى بن عمران عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الواحد بن قيس فادخل بين
الاوزاعي وعبد الواحد ابا نصر يحيى بن ابي كثير البصري ثم اليمامي مولى طي ويجوز ان
يكون الاوزاعي سمعه من يحيى بن ابي كثير عن عبد الواحد ثم لقي عبد الواحد فسمعه منه فحدث
به مره هكذا وتاره هكذا والله اعلم لان الاوزاعي رحمه الله قد روى عن عبد الواحد بن قيس
هذا عده احاديث يقول فيها حدثني عبد الواحد بن قيس وقد حدث الاوزاعي عن جماعه
سمع منهم وحدث عن رجل عنهم منهم نافع مولى بن عمر روى عنه وعن يحيى بن ابي كثير
وايوب بن موسى عنه ومنهم عطا بن ابي رباح روى عنه وروى عن ايوب بن موسى

وابرهيم بن مره عنه وجماعه سوى من ذكرت وقد حدث به ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد
عبد الله الزهري عن ابي عبد الله عروه بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الاسدي
عن قريش رواه عن الزهري غير واحد كرواية عبد الواحد بن قيس فوجب ان يلحق هذا
الحديث بجملة الصحاح وقد ذكر ان البخاري ذكره في كتابه تعليقا فقال وقال الاوزاعي
حدثني عبد الواحد بن قيس انه سمع عروه بن الزبير يقول حدثني كرز بن علقمة الخزاعي
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعرابي فقال يا رسول الله هل للاسلام من منتهى
الحديث ولست على يقين من ان البخاري ذكره في كتابه فاحتاج ان انظر فيه ٥٥
اخبرنا الحسن بن علي بن محمد الشيرازي انا عبيد الله بن احمد المقرى نا
نصر بن القسم ابو الليث الفرايضي نا عبيد الله يعني ابن عمر القواريري نا يزيد بن
زريع نا عبد الرحمن بن اسحق حدثني الزهري عن عطا بن يزيد عن عبيد الله بن
عدي بن الخيار عن المقداد قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ارايت لو ان
رجلا ضربني بالسيف فقطع يدي ثم لاذ مني بشجره فقال لا اله الا الله اقتله قال
لا مرتين او ثلثا ثم قال الا ان تكون مثله قبل ان يقول ما قال ويكون مثلك قبل ان يفعل
ما فعلت ٥ قال لي محمد سعدون بن مرجى هذا حديث محفوظ صحيح من حديث
ابي بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحرث بن زهره بن
كلاب بن مره بن كعب بن لوي بن غالب الزهري القرشي المدني ٥ رواه عنه سوى عبد
الرحمن بن اسحق بن الحرث المدني هو الذي اوردنا حديثه ويقال له ايضا عباد بن اسحق
وهو ثقه وليس بابي شيبه عبد الرحمن بن اسحق الكوفي فالكوفي عندهم متروك الحديث
غير واحد منهم ابو عروه معمر بن راشد الازدي مولاهم بصري الاصل نزل صنعا
وابو بشر شعيب بن ابي حمزه واسم ابي حمزه دينار القرشي الاموي مولى بني زياد
من بني اميه حمصي وابرهيم بن مره اراه شاميا اتفق ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري

وابو اليمن

النيسابوري في صحيحيهما مسلم بن حجاج النيسابوري على اخراجه في صحيحيهما فاما البخاري
فاخرجه في المغازي عن ابي عاصم النبيل عن ابن جريج وعن اسحق عن يعقوب عن ابن
اخي الزهري واخرجه ايضا في الديات عن عبدان وهو ابو عبد الرحمن عبد الله بن عثمن
بن جبله بن ابي رواد واسم ابي رواد ايمن بن بدر وقيل اسمه ميمون وكان عبدان
اعور وهو مروزي مولى المغيره بن المهلب الازدي العتكي عن ابي عبد الرحمن عبد الله
بن المبرك الحنظلي المروزي عن يونس بن يزيد الايلي واما مسلم فاخرجه في الايمان
عن قتيبه بن سعيد ومحمد بن رمح عن ابي الحرث الليث بن سعد وعن حرمله عن ابن
وهب عن يونس وعن اسحق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر
وعن اسحق بن موسى عن الوليد بن مسلم عن ابي العباس الدمشقي مولى بني هاشم عن
الاوزاعي وعن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج كلهم عن الزهري عن ابي
يزيد عطا بن يزيد الجندعي ثم الليثي المدني من بني جندع بن ليث بن بكر بن عبد
مناه بن كنانه بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان عن
عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي واسمه زيد بن
كلاب بن مره بن كعب بن لوي بن غالب القرشي النوفلي المدني ولد عبيد الله هذا في
حيوه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي معبد وقيل ابو الاسود المقداد بن الاسود وهو
المقداد بن عمرو الكندي وليس بكندي وانما هو بهراني قضاعي حميري وانما كان ابوه
عمرو بن ثعلبه حالف كنده فنسب اليهم والمقداد هذا فارس المسلمين يوم بدر وليس
في الصحابه من اسمه المقداد غيره وتخريج مسلم في صحيحه عن اسحق بن موسى عن الوليد
عن الاوزاعي عن الزهري هذا الحديث غير صواب اذ الاوزاعي لم يسمعه من الزهري وانما
رواه الاوزاعي عن ابرهيم بن مره عن الزهري هكذا رواه ابو الحسن محمد بن مصعب
القرقساني عن الاوزاعي والوليد رحمه الله دلسه فحذف من اسناده ابرهيم بن مره

والله اعلم واری ان البخاری [illegible] حديث الاوزاعی لهذا المعنی والله اعلم

اخبرنا محمد عبد الملك بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران انا محمد

ابن ابرهيم بن حمدان نا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمی نا ابو كريب نا عبد الله بن

ادريس حدثنيه اولا ابی عن ابان بن تغلب عن الاعمش ثم سمعته من الاعمش عن ابرهيم

عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق

ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترون

الى قول لقمن لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم قال محمد بن سعدون اخرجه

البخاری ومسلم جميعا من طرق عن الاعمش واخرجه مسلم وحده عن ابی كريب محمد

بن العلا بن كريب الهمدانی البكيلی الكوفی عن عبد الله بن ادريس كما وقع هاهنا

موافقة له فكان بن مهران حدث به عن مسلم بن الحجاج اخبرنا

محمد بن ابی القسم القرشی انا القاضی ابو بكر محمد بن ابرهيم الدبير عاقولی نا عمر بن اسمعيل

بن سلمة الثقفی نا علی بن الجعد انا شعبة عن حماد عن ابی وايل عن عبد الله قال كنا

نقول السلام على الله فقال النبی صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله

هو السلام قال وامرهم بالتشهد التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك

ايها النبی ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله

واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال سمعت محمد بن سعدون يقول وهكذا رواه ابو

القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوی عن ابی الحسن علی بن الجعد بن عبيد

الجوهری عن ابی بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد بن ابی الورد العتكی

عن ابی اسمعيل حماد بن ابی سليمن مسلم الاشعری الكوفی مولى ابرهيم بن ابی موسى

الاشعری عن ابی وايل شقيق بن سلمة الاسدی عن عبد الله بن مسعود الهذلی عن النبی

صلى الله عليه وسلم وهو حديث غريب من حديث شعبة عن حماد بن ابی سليمن عن ابی

وايل

وايل لا نعرفه الا من روايه علي بن الجعد عنه وهو محفوظ من حديث علي بن الجعد كذلك
وقع عن شعبه فرواته كلهم ثقات وهذا الحديث مما اتفق البخاري ومسلم على تخريجه
في صحيحيهما من حديث ابي وايل عن ابن مسعود فاخرجه مسلم عن ابي موسى محمد
بن المثنى وبندار ومحمد بن بشار كلاهما عن غندر محمد بن جعفر عن شعبه عن منصور
عن ابي وايل عن ابن مسعود ولم يخرجه من حديث شعبه الا من هذا الوجه على هذه الصفه
واما البخاري فليس في كتابه من حديث شعبه اصلا لكن ابو مسعود ابرهيم بن محمد بن
عبيد الدمشقي الحافظ ذكر انه راه في بعض الكتب عن محمد بن يوسف الفربري عن
البخاري عن قبيصه بن عقبه عن سفين عن الاعمش ومنصور وحماد عن ابي وايل
عن ابن مسعود وقد روى علي بن الجعد عن الثوري احاديث فلعله اشتبه عليه فغلط
فرواه عن شعبه عن حماد وان كان ابو ميسره بدل بن محبر بن قدر رواه عن شعبه عن
الحكم وحصين وحماد وابي هاشم عن ابي وايل فوافق علي بن الجعد في قوله عن شعبه عن
حماد وهو ايضا عن بدل عن شعبه عن الاعمش عن ابي وايل واما كونه عند الثوري
فهو عنده عن غير واحد عن ابي وايل منهم حماد رواه عن الثوري عن ابي اسحق السبيعي
عن الاسود بن يزيد عن ابن مسعود وهذا حديث عظيم وله طرق واسعه جدا ٥
اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري نا ابو بكر محمد بن اسمعيل بن عباس
بن محمد انا ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي املاء نا ابو جعفر
محمد بن يوسف الغضيضي نا عبد الله بن وهب عن قره بن عبد الرحمن عن يزيد بن ابي
حبيب ان اسلم ابا عمران التجيبي اخبره قال بعثني مسلمه بن مخلد الى صاحب الحبشه
فلما قدمت حضرت الباب فوجدت هبيب بن مغفل الغفاري صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم ومحمد بن عليه القرشي فاذن لمحمد القرشي فقام يجر ازاره فنظر
اليه هبيب فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وطيه خيلا وطيه في النار ٥

قال محمد بن سعدون وقد روى هذا الحديث ابو اسحق ابرهيم عن محمد بن ...
الرقاق المخزومي عن محمد بن يوسف العضبضي وليس لهبيب بن مُغفل غيره وليس في
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسمه هبيب غيره فيما اعلم وهو صاحب وادي
هبيب الذي بطريق الاسكندرية ولا نعلم لمحمد عليه حديث ولا ذكر البتة الا في
هذا الحديث وفي الصحابة جماعة ذو وعدد اسم كل واحد منهم محمد يزيدون على
الثلاثة عشر رجلا وليس فيهم من اسمه احمد الا واحد وبالله التوفيق ٥ ٥
اخبرنا الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بقراءة ابي بكر الخطيب الحافظ
عليه ونحن نسمع انا ابو الحسن بن عمر بن عمران نا حامد بن محمد نا سريج نا هشيم نا
سيار نا يزيد الفقير نا جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت
خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض طهورا
ومسجدا فايما رجل من امتي ادرك الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد
قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس عامة ٥ قال محمد بن سعدون اتفق البخاري ومسلم على اخراجه في صحيحيهما
من حديث هشيم بن بشير عن ابي الحكم سيار بن سيار واسم ابي سيار وردان وقيل
دينار فاما البخاري فاخرجه عن ابي بكر محمد بن سنان العوقي البصري وعن ابي عمر سعيد
بن النضر البغدادي واما مسلم فاخرجه عن ابي زكريا يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري
ثلاثتهم عن هشيم بن بشير كما اوردناه وقد رواه عن هشيم ايضا ابو الحسن علي بن
مسلم بن سعيد الطوسي نزيل بغداد وابو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي
وذكر لي انه في تعليقة ابي مسعود الدمشقي عن هشيم عن يزيد الفقير لم يذكر بينهما
سيار افتاملته فيها فاذا هو كريب وهو غلط وسهو من ابي مسعود ٥ ٥
اخبرنا الحسن بن علي الشيرازي بقراءة ابي بكر الحافظ نا

محمد ابن ...

[illegible] اسمعيل الوراق نا احمد بن الحسين نا محمد بن يوسف الغضيضي نا عبد الله بن
وهب عن مخرمه بن بكير عن ابيه عن سليمان بن يسار قال سمعت مالك بن ابي عامر
يحدث عن عثمن بن عفان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الدينار
بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين ٥ قال سمعت محمد بن سعدون العبدري يقول
وهكذا رواه ابو القسم عبد الله بن محمد البغوي عن الغضيضي واحمد بن عيسى
المصري عن ابن وهب وهو في كتاب مسلم عن احمد بن عيسى فكان شيخنا الحسن
بن علي حدث به عن مسلم ٥ اخبرنا ابو محمد الجوهري بقراة
ابي بكر الخطيب انا القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن مطوف الجراحي قراه
عليه في شهر ربيع الاول سنه احدى وسبعين وثلثمايه نا عبد الله بن سليمن بن الاشعث
نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم نا موسى بن عبد العزيز عن الحكم بن ابان بن عباس عن عكرمه
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب رضه
يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل بك عشر خصال
اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره وقديمه وحديثه خطاه
وعمده صغيره وكبيره وسره وعلانيته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات
تقرا في كل ركعه فاتحه الكتاب وسوره فاذا فرغت من القراه في اول ركعه وانت
قايم قلت سبحن الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشره مره ثم تركع فتقولها
وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها
عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا يعني ثم تسجد فتقولها
عشرا ثم ترفع راسك فذلك خمس وسبعون في كل ركعه تفعل ذلك في اربع ركعات
ان استطعت ان تصليها في كل يوم مره فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعه مره
فان لم تفعل ففي كل شهر مره فان لم تفعل ففي كل سنه مره فان لم تفعل ففي

عمرك مرة ه قال القاضي قال ابو بكر بن داود سمعت ابي يقول ليس في
التسبيح حديث اسناده صحيح غير هذا قال ابو بكر سمعته مع ابي رحمه الله
اخبرنا الحسن بن علي بن محمد الشيرازي انا ابو الحسين عبيد الله بن
احمد المقرى نا محمد بن الحسين بالكوفة نا محمد بن العلا نا ابو خالد عن شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الصلاة شغلا ه
قال سمعت محمد بن سعدون يقول اتفق البخاري ومسلم على اخراجه في صحيحيهما من
حديث ابرهيم عن علقمة عن عبد الله ولم يخرجاه عنه من رواية الحكم بن عتيبة انما
اخرجاه من رواية الاعمش وهذه رواية الاعمش ه اخبرنا
الحسن بن علي المقنعي انا عبيد الله بن احمد بن يعقوب نا ابو بكر يوسف بن
يعقوب بن اسحق بن البهلول حدثني جدي اسحق بن البهلول نا عمرو بن عبد الغفار
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلاة فيرد علينا فلما قدمنا من ارض الحبشة سلمنا عليه فلم يرد علينا
فقلنا له فقال في الصلاة شغلا ه قال محمد بن سعدون اخرجه البخاري في كتاب
الصلاة عن محمد عن عبد الله بن نمير وعن عبد الله بن محمد بن ابي شيبة كلاهما عن محمد بن فضل
واخرجه ايضا عن ابن نمير عن اسحق بن منصور السلولي عن هريم بن سفين واخرجه
ايضا في هجرة الحبشة عن يحيى بن حماد عن ابي عوانة واخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي
شيبة وابي خيثمة زهير بن حرب وابي سعيد الاشج وابن نمير عن ابن فضيل
واخرجه ايضا عن ابن نمير عن اسحق بن هريم محمد بن فضيل وهريم بن سفين وابو
عوانة ثلاثتهم عن الاعمش كما اوردناه فكان المقنعي حدث به عن البخاري ومسلم
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قراءة عليه
وانا اسمع وذلك في يوم الاربعا ثالث عشر ربيع الاول سنة ست واربعين واربعماية

انا محمد

نا محمد بن ابرهيم بن حمدان بن ابرهيم نا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن عفان
العامري بالكوفه نا ابي نا نصر بن مزاحم المنقري نا عمار بن رزيق عن
الاعمش عن سفين عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعاهدوا القران فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله ولا يقول
احدكم اني نسيت ايه كيت وكيت بل هو نُسّي ٥ قال لي محمد بن سعدون هذا الحديث
في كتاب البخاري ومسلم من روايه شقيق بن سلمه ابي وايل الاسدي عن عبد الله
بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم كما اوردناه وانفرد مسلم باخراجه من حديث
الاعمش عن شقيق كما هو عندنا ها هنا فاخرجه من غير طريق عنه ٥ اخبرنا
الحسن بن علي الفارسي انا ابو عبد الله الحسين بن عمر الضراب نا محمد بن محمد بن سليمن
الباغندي نا علي بن عبد الله بن جعفر المديني قال حسان بن ابرهيم الكرماني عن يحيى بن
زبان عن عبد الله بن راشد الدمشقي عن عمر بن مهاجر صاحب حرس عمر بن عبد العزيز
قال تكلم غيلان عند عمر بن عبد العزيز بشي من امر القدر فقال له عمر يا غيلان اقرا
اي القران شيت فقرا هل اتى على الانسان حين من الدهر حتى انتهى الى هذه الايه ان هذه
تذكره فمن شا اتخذ الى ربه سبيلا قال فردّدها مرارا وكفّ عما بقي فقال له عمر اتم
السوره فقال وما تشاوون الا ان يشا الله ان الله كان عليما حكيما الى اخرها قال
فقال عمر يا غيلان ان الله عز وجل يقول ان الله كان عليما حكيما قال اخبرني حكيم
فيما علم ام حكيم فيما لم يعلم قال بل حكيم فيما علم قال احييتني احياك الله والله لكاني
لم اعلم هذا في كتاب الله عز وجل فقال له عمر بن عبد العزيز اللهم ان كان صادقا
فارجعه ووفقه وان كان كاذبا فلا تمته الا مقطوع اليدين والرجلين مصلوبا
ثم قال امن يا غيلان ثم قال امن يا عمر بن مهاجر قال فامنت انا وغيلان على دعا
عمر بن عبد العزيز فلما خرج قال له عمر يا عمر ويحه انه لمفتون قال

عمرو بن مهاجر فوالله انی لفی الرصافه جالس فقیل لی قد قطعت یدا
ورجلاه قال فاتیته فوقفت علیه وانه طلقا فقلت یا غیلان هذه دعوة
عمر بن عبد العزیز قد ادرکتک قال ثم امر به فصلب ه وباسناده
قال اخبرنی عبد الله بن راشد عن مولی لسعید بن عبد الملک قال
سمعت خالد بن معدان یحدث عن عباده بن الصامت قال سمعت رسول الله
صلی الله علیه وسلم یقول سیکون فی امتی رجلان احدهما یقال له وهب یوتیه
الله الحکمه والاخر یقال له غیلان هو اشد علی امتی من ابلیس ه اخر الجزء
والحمد لله حق حمده وصلی الله علی سیدنا محمد واله وصحبه وسلم
فرغ منه نسخا لنفسه فی مستهل شهر جمادی الاخر سنه ثمان وخمسین وسبعمائه
علی محمد الفراش السنجاری غفر الله له ولوالدیه ولجمیع المسلمین

سوى ان النبي صلعم كان من يخرج [illegible] به والحادي [illegible] وقد اطلع الى [illegible]
مبسوط للامام السرخسي رحمه

59

كتاب

الاربعين [illegible] رحمة من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

جمع الشيخ الامام ابي الحسين عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي رضي الله عنه

رواية الامير الاجل العالم علاء الدين حجة الاسلام ابي المفاخر علي بن محمد بن الحسن المستوفي البيهقي عنه

سماع منه لابي الحسن محمد بن الحسن بن علي بن ابي العلاء رضي الله عنهم واثابهم

من يمنا العمر فليوطن صبرا على فقد احبابه ومن عمر يلق في نفسه ما يتمنا [illegible]

للمجنون

[illegible] تذكرني بهم انف الحسن جهرا [illegible]
كم فارق لليلى [illegible] اذكر في ليلى وانت يا واحد بالعيب [illegible] افضل يوم [illegible]
وانت تلطفني حلما وتسترني غيره لو كنت [illegible] العام في [illegible] لك [illegible]
[illegible] والليل [illegible] واليوم [illegible] والحين [illegible] العام [illegible] ما ظننت [illegible]
[illegible] الشجاع [illegible] الدر [illegible] الشجعان [illegible]
[illegible] واسد [illegible] في الخلوات واجهه [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب

أخبرنا الأمير الأجل العالم السيد الأوحد علاء الدين حجة الإسلام مفتي الفريقين
ابو المفاخر علي بن محمد بن الحسن المستوفي أسعده الله تعالى بطاعته بقراءتي
عليه في شهر ربيع الأول من سنة خمس وخمسين وخمسمائة قلت له أخبرك
الشيخ الإمام ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي رحمه الله عليه
انه قال الحمد لله الذي نعم بديا والهم الانسان صبيا ما الهم وعلم
اميا ما لم يعلم وخصه من كمال الفضل بلطيفة العقل ومن تمام العناية بحسن
الهداية حتى صلح للتكليف بمقتضى التشريف وصار أهلا للخطاب والتعريض
للثواب والعقاب وأهله لحفظ كتابه وفهم ما فيه وتدبر آياته وتتبع معانيه ثم
أكرمه برسوله المصطفى صلوات الله عليه وعلى آله وسلامه والايمان به
والتصديق برسالته وعلو منزلته وحالته والتقبل لآثاره والتشرف بجمع
أخباره والاقتداء بصحبه الأكرمين والاهتداء بهدى السلف الصالحين كل ذلك
فضلا منه لا باستحقاق سابق ولا عمل لاحق ولا وسيلة سالفة ولا ذريعة
مستأنفة واليه الرغبة في أن يصون العقد الخالص من البدع والأهواء والعمل
الصالح عن طبع النفاق والرياء وأن يختم العمر على الإسلام والسنة وأن يضم
الى فضل السابقة حسن العاقبة اتماما للمنة ويوصل الى التربة النبوية الأبطحية
في كل لحظة ألف سلام وتحية وبارك عليه وعلى آله وصحبه وأعوانه وحزبه
كل مساء وصباح انه ولي كل سداد وصلاح أما بعد
فانه كل من ضرب في جمع الحديث وسماعه بسهم ورجع فيه الى دراية وفهم عني
بجمع الأربعين منه مع اختلاف هممهم ونياتهم في النوع الأهم منه فسلك كل
منهم مسلكا كان أولى وبالقرب من الفائدة أحرى وشرح ذلك يطول

وذلك

والاسباب حاملة على اختيار بعض الانواع مذكورة في المجموعات فيها لمن يريد
معرفتها وقد جمع الشيخ الوالد رحمه الله على موجب طلبه وشغفه بالحديث
وصادق رغبته في الجمع قريبا من سبعين من الاربعينات في كل فن تتبعنا اكثرها
من مشايخنا وجمع لنفسه اربعين حديثا عن اربعين شيخا من مشايخ الصوفية
لو يارويت له في ذلك والاصل في جمعها والرغبة فيها الحديث المروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من حفظ على امتي اربعين حديثا بعث فقيها يوم القيمة
قال وقد سمعنا هذا الحديث من عدة طرق وجماعة من مشايخنا يمكن ذكرها
وحصرها وبيان طرقها فاقتصرنا على ما رايناه امثل اسناد واولى اعتماد وذلك فيما
اخبرنا زين الاسلام جدي ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري والشيخ ابو الحسن
علي بن احمد المديني المؤذن قال جدي انا وقال المديني حدثنا ابو القسم عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الله الكريزي الكوشكي السراج املاء قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن قريش قال
انا الحسن بن سفين النسوي قال ثنا علي بن حجر قال حدثنا اسحق بن نجيح عن ابن جريج
عن عطا بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة كنت له يوم القيمة شفيعا
وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس من طرق اخر باختلاف الفاظه وزيادة ونقصان
عن العدد وروي عن انس بن مالك وابي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر
وابي هريرة وابي الدرداء ومعاذ بن جبل وامير المومنين علي بن ابي طالب رضي
الله عنهم اجمعين وعليه السلام بطرق مختلفة ليس شي منها على شرط الصحيح
فيما ذكره الايمه وهي غرايب واكثر الروايات مسموعة لنا اعرضت عن ذكرها
تخفيفا والحديث على ذلك مشهور بين العلماء وله شواهد من الاحاديث الصحيحة
في نشر الحديث وتعليمه وقد سمعنا حكاية عن سفين الثوري تقوى

الحديث وهي ما اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد قال انا ابو بكر بن ابي الفضل
الحيري قال انا حمزه بن عبد العزيز الصيدلاني قال انا ابو عبد الله الصفار قال نا
ابو هيثم بن محمد بن خلف قال نا شيبان بن محمد الموصلي قال نا علي بن الجعد قال جاء رجل
الى سفيان فقال اني حلفت بالطلاق اني عالم فقال ان كان عندك علم اني
فلان وابي فلان فقد حنثت وان كان عندك اربعين حديثا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانت عالم ولم تحنث وان لم يكن عندك اربعون حديثا وانت ممن
تخشى الله فانت عالم لقول الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء ٥ والمنقول
عن الايمة ترك الاستقصاء في الاسانيد التي تتعلق بفضايل الاعمال دون الاحكام
ترغيبا في كثره العبادات والطاعات ٥ وقد انا الشيخ الوالد قال انا الشيخان
اسحق بن عبد الرحمن السحري ومحمد بن علي الجبيبي قالا انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن
زكريا الشيباني انا ابو علي اسمعيل بن محمد ببغداد انا الحسن بن عرفه قال انا
خلد بن حنان الرقي ابو يزيد قال انا سرار بن سليمان وعيسى بن كثير كلاهما عن
ابي رجا عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمه بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغه عن شي فيه فضيله فاخذ به ايمانا ورجا
ثوابه اعطاه الله تعالى ذلك وان لم يكن كذلك وايضا فبالايمه الكبار
الذين صنفوا الاربعينات مثل امام عصره ابي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك
المروزي وشيخ عصره ورباني الامه محمد بن اسلم الطوسي وحافظ وقته
صاحب المسند الحسن بن سفين النسوي وزاهد زماننا احمد بن حرب وغيرهم
من الكبار المتاخرين والحفاظ المتقنين اسوه حسنه وبالجري على منهاجهم
والنسج على منوالهم تبرك هذا وقد حملت الى سماع الحديث ثم اهتديت الى القراه
فقرات على المشايخ ونشات فيما بينهم وبلغت اوان التمييز وشممت رايحه هذا

الرفيع

النوع دون الفوق وقنعت بان اعد في الدون منهم من المتوسمين دون الفوق
وحصلت على رويه التقصير في تحصيله وتضييع اللبن في الصيف والاقرار
بقله البضاعه فيه على الانصاف دون الحيف فالمرء اعرف براس ماله من غيره
وصاحب الواقعه اوقف على خبره وضيره والمتشبع بما لا يملك كلابس
ثوبي زور وقلما اخلوا ابرادهم من غرور وهذه نفثه مصدور وقد كان يدور
في خلدي جمع اربعين حديثا في نوع ولا يتمحض لي النوع وربما كان يداخلني
من تعدي الحد بالصلف الروع ولم يحل مرح الغضا بعقار الغدر فيه حتى مرت
بي حكايه عن بشر بن الحرث الحافي انه راى رجلا يطلب الحديث فساله عن حاله
وقال اراك تطلب الحديث فهل اديت زكوته فقال الرجل او للحديث زكاة
فقال زكوته ان تعمل بخمس احاديث مهما سمعت مائتين لان الله تعالى اوجب
في مائتين خمسه دراهم هذا فتواه على ما راه من طريق المعامله ووقع على ما
يليق بالزمان ان اقول زكاه الحديث في زماننا ان من سمع منه مائتين يعمل
منها بخمسه فيحيط بمعرفه رجاله وطريق اسناده واتصاله وانقطاعه
وعلوه ونزوله وطريق معرفه النسخ فيه ان كان ومعرفه متنه واختلاف
الفاظه وما يتعلق بالعربيه منه والاعراب والصرف وحسن النظم ووجوه
المعنى واستخراج وجوه الفقه منه وحسن استنباط المعاني اللائقه
به ووجوه التاويلات ان كان في حد المشكل ووجوه اللطايف والاشارات
المستفاده فيه ليتوصل السامع من تلك الخمسه الى تلك الخمسين والاهتداء
الى المائتين فان الاعتناء بحفظ القليل ودرايه النزر من العلم تفتح الابواب
وتجلب انواعا من الربح في المعرفه ولعل هذا الذي ذهب اليه وهم يحرك
سلسله الكسل وتستحد ذهن من يقنع بالسماع دون العمل وبين بعض

من هو فى حضيض السماع المجرد على اسفل درجته فيتاخذ الجميه بانفسه
فيشرب لبقاع العلم فاكون فى تنبيههم ممن دعا له عمر بن الخطاب رضى الله عنه
اذ قال رحم الله من اهدى الى عيوبى ولست اعين لهذا غيرى فاهل الانصاف
اخاطب واعنى واقول لنفسى اسمعى منى فعمدت الى جمع اربعين حديثا من
مسموعاتى من الصحاح والمشاهير والكلام على كل حديث بالشرط
الذى قدمته على طريق الاختصار ليكون فى جمعها سلما الى غيرها وتذكره
لمن يجرى مجراه ويحذو احذوه وترغيبا للناظرين فيه فى جمع امثاله والله
المعين على ما نويته والمسهل لما حكيته وهو حسبنا ونعم الوكيل ٥ وكان
اجل الاسباب الداعيه الى جمعه رغبه جماعه من المعارف والاخوان والاصدقا
والخلان اصدقهم فيه واحقهم بالاجابه الى ما يرويه ويبغيه الاستاد
صفى الدين ابو المفاخر الحسن بن سعد رحمه الله لحسن عهده ويمن مجلسه
ووفور فضله وظهور نبله وطهاره اصله فتم بحمد الله كما يهواه متعه الله بما اولاه
وحققه له فى الدارين مناه فى شهور سنه احدى وعشرين وخمس مايه ٥

الحديث الاول

اخبرنا بقيه مشايخ الحديث والدى ابو عبد الله اسمعيل بن عبد الغافر
قال انا والدى ابو الحسين عبد الغافر روايه صحيح مسلم وغريب
الخطابى قال انا ابو سهل بشر بن احمد الاسفراينى قال انا داود بن الحسين
البيهقى قال انا يحيى بن يحيى التميمى قال انا عباد بن عباد قال حدثنا هشام بن
عروه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلما حتى اذا لم يترك
عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فاذا سيلوا افتوا بغير علم فضلوا واضلوا

حديث متفق على صحته مداره على هشام بن عروه
رواه البخاري عن اسمعيل بن ابي اويس عن مالك عن هشام ورواه مسلم
من طرق خمسه ورواه عن قتيبه بن سعيد عن جرير وعن ابي الربيع عن حماد
بن زيد وعن يحيى بن يحيى عن عباد بن عباد وابي معاويه وعن ابن ادريس وابي اسامه
وابن نمير وعبده وعن ابن ابي عمر عن سفيان وعن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد
وعن ابي بكر بن نافع عن عمر بن علي وعن عبد بن حميد عن يزيد بن هرون عن شعبه
كل هؤلاء الايمه عن هشام بن عروه وقد روى هذا الحديث عمر بن الحكم بن
ثوبان عن عبد الله بن عمرو ٥ واخرجه مسلم عن محمد بن المثنى عن عبد الله بن حمران
عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو وقد سمعناه
عاليا من طرق اخر منها في المتفق عن ابي بكر احمد بن منصور المغربي عن ابي بكر
الجوزقي باسناده ومنها في الصحيحين وفي المسانيد ولعل الطرق الذي سمعنا
الحديث منها مما يدخل في الصحيح والغريب يزيد على خمسين فاختصرت على طريق
واحد تبركا بذكر الاب عن الجد **ذكر رواه**
هذا الحديث من الطريق الذي رويناه **اما عبد الله بن عمرو**
بن العاص بن وايل بن هشام من بني سهم كنيته ابو محمد وهو من جمله العلماء
اخذ العباده عن العلماء العاملين المجتهدين في العباده اسلم قبل ابيه ولم
يكن بينه وبين ابيه الا اثنا عشر سنه توفي بمصر ابن اثنين وسبعين سنه
خمس وستين من الهجره وكف في اخر عمره روى الحديث عنه جماعه من جمله
التابعين منهم عروه بن الزبير وجبير بن نفير وحبان بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب وسعيد بن مينا والحكم بن ميناء وسالم بن ابي الجعد وطاووس وعبد الله بن
رباح وجماعه غيرهم يطول ذكرهم **واما عروه بن الزبير** بن العوام بن

خويلد بن اسد القرشي الاسدي وكنيته ابو عبد الله وهو ابن حواري رسول الله صلى
الله عليه وسلم من افاضل التابعين من العلماء والفقها اصابته الاكله في رجله
فقطعت بالشام فصبر على ذلك ولم يشك الى احد وله اثار حسنه منها بير احتفرها
بالمدينه يقال لها بير عروه اعذب الابار ما بها توفي في ضيعه له بقرب المدينه
سنه ثلث وتسعين وقيل سنه اربع وتسعين وكانت تلك السنه تدعى سنه الفقها
من كثره من مات فيها منهم روى الحديث عن ابيه وعن عبد الله بن عمرو وروايه
عايشه ام المومنين روى عنه ابنه هشام وجماعه وروى ابو سلمه بن عبد الرحمن
عن عمر بن عبد العزيز عن عروه وقال الزهري عروه بحر لا ينزف ٥ اما ابنه هشام
بن عروه فهو راويه ابيه ونسبه مذكور معه كنيته ابو المنذر ٥ اما عباد
بن عباد بن حبيب بن المهلب بن ابي صفره كنيته ابو معويه مات سنه ثمان وسبعين
او تسع وسبعين ومايه قبل حماد بن زيد بستة اشهر ٥ اما يحيى بن يحيى
بن بكر بن عبد الرحمن التميمي الحنظلي النيسابوري امام خراسان العامل العالم كنيته ابو
زكريا وهو اشهر من ان يحتاج الى التعريف سمع الحديث من مالك بن انس والليث بن
سعد وغيرهم مما يطول ذكرهم اما داود بن الحسين بن عقيل بن سعد بن
سليمان الخسروجردي البيهقي من رستاق بيهق وهو من مشاهير مشايخ الحديث
اما بشر بن احمد الاسفرايني فهو ابو سهل بشر بن احمد بن بشر بن محمود توفي سنه
ثلثمايه اما الشيخ ابو الحسن عبد الغافر بن محمد فهو محدث عصره
المشهور بروايه صحيح مسلم وغريب الخطابي سمع من بشر بن احمد الاسفرايني
وابي العباس السكالي وجماعه يطول ذكرهم ولد سنه ثلث وخمسين وثلثمايه
وتوفي سنه ثمان واربعين واربع مايه هذا ما يتعلق بهذا الحديث من الطريق الذي
رويته وذكر ساير الطرق وشرح الرواه مما يطول اما الكلام على متنه

فمما يتعلق بالاعراب انتصاب قوله انتزاعا فهو يحتمل وجهين احدهما انه نصب
على المصدر بتقديره ينتزعه انتزاعا بدليل انه اتبعه بقوله ينتزعه والثاني انه
مفعول له على حد قولك ابتغاء الخير اي لابتغاء الخير فكانه قال لا يقبض العلم
للانتزاع من الناس وقوله يقبض العلم بقبض العلماء اشارة انه لا ينسى العلماء
العلوم ما بقوا بخلاف ما حكي عن ساير الامم ان العالم منهم كان يذنب ذنبا اصبح
وقد نسخ العلم من قلبه عقوبة له واما هذه الامه فلا يعاملون هذه المعامله
ما بقوا واخر الحديث يشير الى ما نشاهده اليوم و الاخير شر من ذهاب العلماء
وبقا المتوسمين واقدامهم على الفتاوى جراة على الدين فان درجة المفتي وشرايط
الفتوى ممن درس الان وتحقيقها مذكور في فن الاصول وهو على اصل الامام الشافعي
رضي الله عنه اضيق والمفتون ناقلوا المذاهب ان كانوا من اهل حفظ المنقول وعيد
الضلال والاضلال لاحق والوقوف هاهنا اولى لانه يوهم الطعن والوقيعه نعوذ
بالله منها والانصاف عزيز والله تعالى يعفو عن الجميع بفضله ويتصل الكلام بوجوب
السعي على من امكنه فيما يستطيع من اقامة سنة اندرست واحياء نوع من انواع
علوم الدين او رواية خبر او حديث او تعليم اثر فقد ورد في الحديث الثاني من
هذه الاربعين

الحديث الثاني

حدثنا ابو بكر احمد
بن منصور بن خلف المغربي البزاز قال انا ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق
بن خزيمه قال انا ابو عمرو احمد بن محمد بن احمد الحرسي قال حدثنا اسحق بن ابرهيم
البغوي قال نا داود بن عبد الحميد قال نا عمرو بن قيس عن عقبه عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع نضر الله امرا سمع
مقالتي فوعاها كما سمعها فرب مبلغ اولى من سامع هكذا كان في اصل
سماع شيخنا عقبه عن ابي سعيد وقد رواه محمد بن سليمان الحضرمي وابو القسم

البغوي والباغندي وصلح بن احمد بن يونس بن اسحق بن ابراهيم فقال الراعي عن عطيه عن ابي
سعيد وهذا هو الصواب وفي بعض الروايات فوعاها فاداها كما سمعها وفي بعضها
الفاظ زايده والحديث مما يجمع طرقه وقد رواه جماعه من الصحابه منهم انس وجبير
بن مطعم وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابو الدرداء وزيد بن ثابت ولم يدخل
شي منه في الصحيح واظهر الروايات وهو مما اخرجه ابو عيسى الترمذي في
الصحيح وابو داود السجستاني في السنن روايه عبد الرحمن بن ابان بن عثمان
عن ابيه عن زيد بن ثابت وذلك مما اخبرناه جدي ابو القسم القشيري قال انا ابو بكر
محمد بن الحسين بن فورك انا الشيخ احمد بن عبد الملك المؤذن قال انا ابو نعيم احمد بن
عبد الله الاصفهاني قالا انا عبد الله بن جعفر قال انا يونس بن حبيب قال انا ابو
داود الطيالسي قال نا شعبه عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن ابان عن ابيه
عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرا سمع
منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب
حامل فقه ليس بفقيه ثلث لا يغل عليهم قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله ومناصحه
ولاة الامر ولزوم الجماعه فان دعوتهم تحيط من وراءهم اخرجه السجستاني
وابو عيسى مختصرا **اما الكلام على رواه الحديث** اما زيد بن ثابت
فهو بن الضحاك الانصاري خزرجي من بني غنم بن مالك بن النجار وكنيته ابو سعيد
وقيل عبد الرحمن وقيل ابو خارجه وهو من قرا الصحابه والمرجوع اليه في جمع
مصحف القران وقد شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بزياده علم الفرايض فقال
افرضكم زيد بن ثابت وكان يكتب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينه وهو ابن احد عشر سنه ومات سنه اربع وخمسين من
الهجره وفي المعارف انه مات سنه خمس واربعين ولما مات قال ابن عباس هذا

ذهاب

ذهاب العلماء دفن اليوم علم كثير وروى عنه جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عمر
وانس بن مالك وابو سعيد الخدري ويروى عنه عبد الله بن يزيد وسهل بن ابي خيثمة
وعطا بن يسار وابنه خارجة بن زيد وعبيد بن السباق ومروان بن الحكيم وغيرهم
اما ابان بن عثمن بن عطاء القرشي الاموي فكنيته ابو سعيد تعلم اشياً في
القضا واحكامه من ابيه عثمن يروي الحديث عن ابيه وعن جماعة من الصحابة
روى عنه الزهري وابنه عبد الرحمن بن ابان وغيرهما وكان من العباد المجتهدين
ومن العلماء وروى عمر بن سليمان هذا الحديث وهو من ولد عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما اما ابو داوود الطيالسي فصاحب المسند وهو سليمان بن
داوود البصري اصله فارسي وهو مولى القرشيين وقد سمعنا المسند
عنه بالروايتين كما ذكرناها في صدر الحديث اما يونس بن حبيب
ابو بشر راوي المسند عن ابي داوود وهو عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس
ابو محمد الاصفهاني اما الامام ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك فهو من
اصفهان فاشتد على الحاجة الى علمه الى نيسابور فاستوطنها وبارك الله في
علمه حتى خرج ببركته جماعة من الائمة في اصول الكلام وله التصانيف المشتملة
على الفوايد الجمة وقبره بالحيرة يستسقى به توفي سنة ست واربعين واربعماية
وسمع الحديث من عبد الله بن جعفر ومن ابن خرزاد وغيرهم اما ابو نعيم
الاصفهاني فهو احمد بن عبد الله صاحب التصانيف والفوايد الكثيرة وهو من
مشايخ الكبار ومشاهير المشايخ اما المتن قوله نضّر الله رواية الاصمعي
بالتشديد ورواية ابي عبيد بالتخفيف ومعناه حسّن الله ونعّمه ونَضْرَة
الوجه طراوته ومايه من اثر النعمة وقوله تعالى نضرة النعيم اي بريقها ورقتها
من نعمتها والتنضير تكثير منه ونضر بالتخفيف لازم ومتعدى فالوجه

ناضر من اللازم ومنضور من المتعدي ونضره نضارة لغة ويحتمل ان معناه
حسّن الله وجهه يوم القيمه وبيضه يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ويحتمل
ان معناه حسن الله وجهه اي جاهه وقدره ورفع امره في الدنيا مثلما قيل في
قوله عليه السلم اطلبوا الحوايج الى حسان الوجوه اي ذوي الاقدار والوجوه
في الناس دون اللئام وذوي الخسه هذا قول بعض الايمة ويحكى ذلك عن
سفين بن عيينه والله اعلم وحمله اهل الظاهر على حسن الوجه في الظاهر
واستشهدوا بما اخبرناه احمد بن عبد الله الاديب قال سمعت عمر بن احمد
الحافظ يقول سمعت نصر بن ابي نصر قال حدثنا ابرهيم بن المولد قال نا احمد
بن مروان قال نا محمد بن اسمعيل بن سالم نا الحميدي قال نا سفيان بن عيينه يقول
ما من احد يطلب الحديث الا وفي نضره لقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرءا
الحديث قوله فاداها كما سمعها ظاهره يدل على انه لا يجوز تغيير اللفظ وان
كان لا يغير المعنى ليكون الادا على وجه السماع وهذا طريق المحتاطين في النقل
عند الكذب عليه صلى الله عليه وسلم وصار بعض الايمه الى انه اذا كان يعلم انه قد
ادى المعنى وان تغيرت الالفاظ فقد كفى لانه شرط ان يعيها ويعرفها
حتى ياتي بالمقصود وهذا افقه والاول اقرب الى الاحتياط وقوله فرب حامل
فقه الى غير فقيه يشعر بانه يكتفي في الناقل بالثقه والعداله ولا يشترط ان
يكون فوق المنقول اليه او مثله بل يجوز ان يكون المنقول اليه افضل وافقه
فقد كان الاكابر من الحفاظ والايمه يستمعون عمن هو دونهم اذا كان من
اهل العداله وقوله فرب مبلغ اوعى من سامع فقد غلط فيه بعضهم فرواه مبلغ
بكسر اللام وهو خطا لان المبلِغ بالكسر هو السامع نفسه وانما اراد
رُبَّ مُبَلَّغٍ اليه هو اوعى وافقه من السامع الذي سمعه وبلغه اليه وقد ورد

في الصحيح

في الصحيح ما يلتفت ظاهر لفظه ذلك فيما رواه محمد بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال في خطبته منا الا وليبلغ الشاهد الغايب فلعل
من يبلغه اوعى له من بعض من سمعه وقد ورد في الحديث الصحيح فيمن سلك
طريقا يلتمس فيه العلم

الحديث الثالث

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي اذنا في الروايه عنه وكتبه بخطه
قال انا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى بن
الفضل الصيرفي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نا احمد بن عبد
الجبار قال نا ابو معويه عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفّس
الله عنه كربة من كرب يوم القيامه ومن يسر على معسر يسر الله عليه
في الدنيا والاخره ومن ستر مسلما ستره الله تعالى في الدنيا والاخره والله
تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا
يلتمس فيه العلم سهل الله له الى الجنة طريقا وما اجتمع قوم في بيت من بيوت
الله يتعاطون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينه
وغشيتهم الرحمه وحفتهم الملايكه وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطى به
عمله لم يسرع به نسبه هذا حديث صحيح من حديث الاعمش سليمان
بن مهران عن ابي صالح اخرجه مسلم عن يحيى

اما ابو هريره فهو عبد شمس ويقال عبد نهم ويقال عبد بهم ويقال سكين بن
عمرو ويقال عبد الله بن عمرو ويقال عبد العزى ويقال جرثوم ويروى عنه انه
قال كان اسمى عبد شمس فسميت فى الاسلام عبد الرحمن وقيل اسمه عبد خبن زيد
وهو الدوسى الازدى اليمانى نزل المدينه وقدمها سنه سبع والنبى صلى الله عليه
وسلم بخيبر فقدم معه المدينه مسلمًا وخادمه وروى عنه الكثير روى عنه ابن عباس
وجابر وانس ونحو من ثمان مايه رجل او اكثر من اهل العلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم والتابعين وغيرهم قال طلحه بن عبيد الله والله ما نشك انه سمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع وعلم منه ما لم نعلم انا كنا اقواما اغنيا لنا بيوتات
واهلون كنا نانى رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفى النهار ثم نرجع وكان مسكينا لا مال
له ولا اهل انما كان يده مع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور معه حيث ما دار وقد دعا
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحفظ وقال ابو صلح كان ابو هريره من احفظ اصحابه
قال وكنيت ابا هريره لهره صغيره كنت العب بها وتوفى سنه سبع وخمسين
وقيل سنه تسع **اما ابو صلح** ذكوان السمان الزيات كان يجلب الزيت او السمن
الى الكوفه مولى جويره الغطفانى سمع سعدًا وابا هريره وروى عنه ابنه سهيل
والاعمش وغيرهما **اما الاعمش** فهو سليمان بن مهران وكنيته ابو محمد مولى
بنى كاهل وولد سنه ستين وقيل ولد يوم عاشورا يوم قتل الحسين صلى الله عليه توفى
سنه ثمان واربع مايه **اما ابو معويه** فهو محمد بن حازم الضرير الكوفى مولى

هشيم

تميم صاحب ابى اسحق الشيبانى والاعمش ولد سنه ثلث عشر ومايه ومات سنه خمس
وسبعين ومايه **اما احمد بن عبد الجبار العطاردى** ابو عمرو من الجزيره
شيخ ابى عباس الاصم سمع منه الكثير وسمع المغازى عن يونس بكير وهو شيخ مشهور
توفى سنه اثنتى وتسعين ومائتين **اما العباس الاصم** فهو محمد بن يعقوب بن
يوسف بن معقل بن شيبان بن عبد الله الاموى مولاهم ظهر به الصمم بعد انصرافه
من الرحله محدث نيسابور على الصحه والاستقامه نيفا وسبعين سنه
وسمع بمكه احمد بن شيبان الرملى وسمع بمصر من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وسمع
بعسقلان وبيروت ودمشق ودمياط وطرسوس وحمص وجزيره ثم دخل
بغداد فسمع المسند من العباس بن محمد الدورى والمبسوط من الصغانى ومعانى
القران من محمد بن الجهم والعلل من عبد الله بن احمد بن حنبل وغير ذلك وسمع منه الايمه
الكبار مثل الضبعى وابى على الحافظ وغيرهم وكف فى اخر عمره وعاد امره الى التراجع
وحف سوقه لانه صار كاللحم على وضم لا يسمع ولا يبصر وكان اذا طلب منه الحديث
اعطى قلما فيعرف به انه يطلب الحديث فيقرا اربعه عشر حديثا وسبع حكايات
كان يحفظها عن الربيع بن سليمان وتوفى بنيسابور سنه ست واربعين وثلثمايه
اما ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى فهو من متقنى محدثى عصره
وذكره مشهور فى جمله اصحاب الاصم وابى عبد الله الصفار **اما الحاكم**
فهو ابو عبد الله الحافظ حافظ زمانه وامام الحديث فى ايامه وذكره فى التاريخ مشهور
اما الكلام على المتن مَن نفّس فحقيقته ان يوسع عليه نفسه لان
صاحب الكربه كانه من حزنه يضيق عليه النفس فمن تسبب الى ازاله كربته بما
يستطيعه فكانه وسع مجرى نفسه ومعنى قوله ذكرهم الله فيمن عنده
اى شكرهم الى الملايكه ونزول السكينه هو الطمانينه والوقار الذى يحصل من الايمان

في قلب المومن الموفق فلا يقلقله الشك ومن [illegible] فان ابطاهم في الاتباع
فعداه بالآباء ولذلك لا اسراع ولذلك النبطيه يقال ما ابطا بك معناه من كريم نسبه
وشرف اصله لم يقم له ذلك مقام عمله الذي كلف الاتيان فلا يكون الانسان عالما
بعلم سلفه ولا صالحا بصلاح والديه وانما يكون عالما بعلم نفسه صالحا بعمل
نفسه وفقنا الصالح الاعمال بمنه ولا جعلنا ممن تحدث من معاصيه ما ينقطع
به عن صالح اسلافه وشفاعة نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم كثيرا

الحديث الرابع

أما

اخبرنا الشيخ ابو حامد احمد الحسين الازهري العدل قال انا ابو محمد الحسن بن احمد
المخلدي العدل قال انا ابو العباس محمد بن اسحق السراج قال نا ابو همام وعبد الله بن عمر
قالا نا عبد الرحيم بن سليمان عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم معنا اذ اغفى اغفاة واغمي عليه فرفع راسه متبسما فقال اما قالوا له
او قال لهم هل تدرون مم ضحكت قالوا الله ورسوله اعلم فقرا بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك الكوثر حتى ختم السورة فلما قراها قال اتدرون ما الكوثر قال فانه نهر في
الجنة وعدنيه ربي فيه خير كثير لذلك النهر حوض يرد عليه امتي يوم القيمة
آنيته عدد الكواكب فيختلج منه العبد فاقول رب انه من امتي فيقال انك لا تدري ما
احدثوا بعدك هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن علي بن حجر وابي بكر بن ابي شيبة
عن علي بن مسهر وابي كريب عن ابي فضيل كلاهما عن المختار بن فلفل **اما انس
بن مالك** الانصاري النجاري الخزرجي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنيته ابو حمزة سكن البصرة واتت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
وهو ابن عشر سنين وقيل ابن ثمان سنين فسلمته اليه خدمته فخدمه سنين ودعا له فلبث

مالك

صحيح متفق على صحته من حديث الاعمش رواه البخاري عن يحيى بن
يحيى عن ابي معوية وعن قتيبة وعلي وعن جرير وعن ابي المثنى عن محمد بن حازم عن
يحيى وابن المثنى عن وكيع كلهم عن الاعمش ورواه مسلم عن ابي كريب والاشج واسحق
بن ابرهيم عن وكيع وعن احمد بن يوسف عن معلى بن اسد عن عبد الواحد كلاهما
عن الاعمش عن مجاهد او طاووس كلاهما من اصحاب عبد الله بن عباس **اما عبد الله**
بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته ابو العباس
حبر الامه وعالم الصحابه روى عنه انه قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اقرا المحكم
من القران قيل وما المحكم قال المفصل وانا ابن عشر سنين وانا مختون فقيل لطاووس
تركت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وانقطعت الى هذا الغلام قال ادركت سبعين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اذا تدارؤا في شي انتهوا الى علم ابن عباس قيل توفي سنه ثمان وستين
وقيل سنه سبعين بالطايف في فتنه ابن الزبير وهو ابن سبعين سنه وقد كف في
اخر عمره وصلى عليه محمد بن الحنفية **اما طاووس** بن كيسان من ابنا الفرس
الهمداني اليماني الحميري كنيته ابو عبد الرحمن قال طاووس نحن من فارس ليس لاحد علينا
عقد ولا ولا الا ان كيسان نكح امراة لال الحميريين فهي ام طاووس فلذلك ينتسب الى
الحمير توفي قبل مجاهد بسنه ست ومايه **اما مجاهد** بن جبر المكي
يكنى ابا الحجاج مولى القيس بن السايب المخزومي الذي نزل فيه وعلى الذين يطيقونه فديه
وقيل هو عبد الله بن السايب سمع عليا وابن عباس وابن عمر وروى عنه الحكم ومنصور
وابن ابي نجيح وعطا وطاوس وغيرهم وقال روى عبد السلام بن حرب عن خصيف قال
كان اعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيب وبالتفسير مجاهد وبالحج عطا وبالحلال
والحرام طاوس واجمعهم في ذلك كله سعيد بن جبير وكلهم اصحاب عبد الله بن عباس
توفي مجاهد بمكه وهو ساجد سنه ثلث ومايه وقيل سنه اثنتي ومايه وهو ابن

ثلث وثمانين سنه واما سليمان بن مهران فقد تقدم ذكره في الحديث الثالث

واما وكيع فهو ابو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الرواسي من قيس

غيلان الكوفي سمع اسمعيل بن ابي خالد والاعمش والثوري وغيرهم اما محمد بن عبد

الله بن نمير الكوفي الحارثي ابو عبد الرحمن الهمداني اما الحسن بن سفيان بن

عامر بن عبد العزيز الذي صنف المسند المشهور والجامع والمعجم اما ابو النضر

محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج بن الجراح بن عبد الله الامام الفقيه الطوسي الاديب

احد عباد الله الصالحين المتصدقين الصايمين القايمين الامرين بالمعروف والناهين عن

المنكر اما الامام ابو الحسن محمد بن يعقوب بن احمد الطوسي فهو الفقيه

المتكلم في الاصول من مشاهير اصحاب الشافعي رضي الله عنه وتوفي حوالي العشرين

واربع مايه اما الحاكم ابو الفتح نصر بن علي الحاكمي وسمع منه اولاد الكبار

بنيسابور والايمه اما الكلام على متن الحديث فاقول انه اصل

في اثبات عذاب القبر كما هو مذهب اهل السنه قوله كان لا يستنزه اي لا

يتباعد ولا يتصاونون عنه وفي صحيح البخاري لا يستتر وهو بمعنى التباعد عنه

فان كل من استترت منه فقد بعدت عنه وبعد عنك وفي بعض التصانيف لا

يستبرى او المقصود الامر بالاستبراء والمبالغه في التحفظ عن الرشاش والتنظف

للثياب في الصلوه وقوله وما يعذبان في كبير اي ما يعدونه كبيرا

ويتسامحون فيه لان النميمه والتلطخ بالبول يهون امرهما على الجمله اي هما

مما يحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وقوله فدعا بعسيب رطب والعسيب

سعف النخل وهو غصن من اغصانه وانما فعل ذلك رجا ان تخفف عنهما

ببركه وصوله الى قبريهما فان كان يعم بركته الاحيا والاموات ويدل على كمال

شفقته وتمام رافته صلى الله عليه وسلم وحما الكرم المبتدعه رويه الله تعالى

كرامة

كرامة لمن منبر وقلـ .. رد في الحديث الصحيح

الحديث السادس من الاربعين

وذلك فيما اخبرناه الشيخ الثقه ابو بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي قال
انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي قال انا ابو اسمعيل بن محمد بن اسمعيل
الصفار وابو جعفر محمد بن عمرو البختري وابو الحسن احمد بن الحسن بن حداش
قالوا انا سعدان بن نصر بن منصور قال نا سفين بن عيينه عن اسمعيل بن ابي خلد
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انكم سترون ربكم لا تضامون في رويته كما تنظرون الى القمر
ليله البدر فمن استطاع منكم ان لا يغلب على صلوه قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فليفعل وفي بعض الروايات لا تضارون وفي اخرها ثم قرا فسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها **هذا حديث صحيح متفق على صحته**
رواه البخاري عن الحميدي عن مروان بن معويه وعن قتيبه عن مسدد عن يحيى
وعن اسحق بن ابرهيم عن جرير وعن عمرو بن عون عن خالد وهشيم وعن يوسف
بن موسى عن عاصم بن يوسف اليربوعي عن ابي شهاب جميعا وجماعه يطول
ذكرهم عن اسمعيل بن ابي خلد ورواه ايضا عن محمد بن عبد الله عن حسين الجعفي
عن زايده عن بيان عن قيس بن ابي حازم ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن مروان
بن معويه وعن ابي بكر بن ابي شيبه عن ابن نمير وابي اسامه ووكيع عن اسمعيل عن ابي
خلد **اما جرير بن عبد الله** البجلي وكنيته ابو عمرو وقدم على النبي
صلى الله عليه وسلم واسلم قال جرير لما دنوت من المدينه انخت راحلتي ثم
حللت عيبتي فلبست حلتي فدخلت والنبي صلى الله عليه يخطب وقال عمر بن
الخطاب رضى الله عنه جرير بن يوسف هذه الامه لجماله وحسنه وكان طويل

القامة قال جرير ما رآني النبي صلى الله عليه وسلم الا تبسم في وجهي صار الى الجزيرة
في زمان الفتنة بين علي ومعوية رضي الله عنهما واقام بها حتى توفي بالشراة سنة
اربع وخمسين اما قيس بن ابي حازم البجلي الكوفي فهو من كبار التابعين
اما اسمعيل فهو بن ابي خلد واسم ابي خلد سعد البجلي الكوفي اما
سفين بن عيينة فهو بن ابي عمران مولى لقوم من ولد عبد الله بن هلال
بن عامر بن صعصعة رهط ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كنيته ابو
محمد وكان كوفي الاصل سكن مكة وحج سبعين حجة اما سعدان
بن نصر فهو ابو عثمن سعدان بن نصر بن منصور المخرمي البغدادي
اما ابو علي الصفار وابن البختري محدثي مدينة السلام المشهور منهم
اما الشيخ ابو بكر الجوزقي فهو من ابي الحسن العدل كثير السماع
والكتابة والتفقه على العلم اما شيخنا ابو بكر احمد بن منصور بن خلف
البزاز المغربي شيخ نظيف ثقة توفي سنة اثنى وستين واربع مائة اما
الكلام على المتن قوله لا تضامون في رؤيته فيه ثلثة اوجه لا تضامون
بفتح التا والتشديد اي لا تتضامون فاسقطت احدى التائين تخفيفا
والثاني لا تضامون من المضامة ومعناه على الوجهين لا ينضم بعضكم الى بعض
حال الرؤية لاشكاله وخفائه كما يكون وقت رؤية الهلال اي ترونه عيانا
ظاهرا لا يحتاج بعضكم الى ان ينضم الى بعض حال الرؤية وقد صرح في بعض
الروايات بقوله عيانا وهو في الصحيح والوجه الثالث لا تضامون خفيفا
من الضيم وهو الظلم اي لا يظلم بعضكم بعضا بان يراه دون صاحبه فيلحقه ظلم
فيه ضيم بل تستوون في رؤيته اما الرواية الاخرى وهي لا تضارون
فهي من المضارة يعني المضايقة اي لا تتضايقون في الرؤية غيركم بحيث

تلحقون لضرر بهم وبتار عنهم وعلى هذا فقد اسقط المفعول الدلاله الكلام
عليه وروى لا تضارون بفتح التاء وهو بان لتفاعل اى لا تتضارون فاسقط احدى
التائين تخفيفا ومعناه لا تتزاحمون عند رويته بحيث يلحقكم الضرر
بتقاربكم وتدانيكم وروى تضارون بالتخفيف من الضير بمعنى الضاره يضيره
ويضوره ومعناه لا يلحقكم ظلم وشر عند رويته بالمخالفه والمجادله والمنازعه
فالاول من الضرر وهو من المضاعف والثانى من الضير وهو من ذوات الثلاثه
والتشبيه لحال الرويه بحال الرويه فى الظهور وانتفا الشك لا فى الكيفيه
والجهه وهو صريح فى اثبات الرويه وفى الاخبار الاخر ما يويد ذلك وقوله
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها اراد لا تفوتكم
بالغفله صلاه الصبح وصلوه العصر وخصهم لان احداهما فى وقت غلبه النوم
وشده الكسل والاخرى فى وقت ازدحام الاشغال عند اخر النهار فقد ورد
من صلى البردين دخل الجنه اى الصبح والعصر لانه فى وقت برد الصبح الصبح
والعشا وقد اشار الى ذلك قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوه الوسطى فقيل
ما الوسطى قال صلاه العصر ويشهد له قوله عليه السلم شغلونا عن صلاه الوسطى
ملا الله الحديث قيل اراد صلوه العصر وقيل اراد صلاه الصبح وسماها الوسطى
لانها تقع وسطا بين ادبار الليل واقبال النهار والله اعلم ومن جمله ما يدخل فى
امثال هذا الباب حديث الصراط الموعود وبيانه وهو

الحديث السابع من الاربعين

فيما اخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن يحيى بن ابرهيم المعروف بابى بكر بن ابى زكريا
المزكى قال انا والدى الشيخ ابو زكريا غير مره انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف

قال ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى الهلالي قال ثنا حجاج بن منهال الانماطي
قال ثنا حماد بن سلمه ثنا ثابت عن انس بن مالك عن ابن مسعود رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخر من يدخل الجنه رجل يمشي على الصراط فهو يمشي
مره ويكبوا اخرى وتسفعه النار مره فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي
انجاني منك لقد اعطاني شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فيرفع له شجره
فيقول اي رب ادنني من هذه الشجره فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول
الله تبارك وتعالى له يا ابن ادم تعلم اني اعطيتكها تسالني غيرها فيقول لا اي رب
فيعاهده الا يساله غيرها فيدنيه منها وربه يعلم انه يفعل لانه يرى ما لا صبر
له عليه ثم سلق الى انه يرفع له شجره اخرى هي احسن من الاولى وسوال العبد
ومعاهده الرب اياه وسواله بعد ذلك اذا راى خيرا منها الى ان قال فيسمع اصوات
اهل الجنه فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصبرني منك اترضى ان
اعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول اي رب اتستهزئ بي وانت رب العالمين
وضحك ابن مسعود فقال الا تسالوني لم ضحكت قالوا لم ضحكت قال هكذا فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك فقال الا تسالوني مم ضحكت فقالوا مم ضحكت يا
رسول الله فقال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ بي وانت رب العالمين
فيقول اني لا استهزئ بك ولكني على ما اشا قادر **هذا حديث صحيح**
رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبه عن عفان عن حماد وهو من روايه الصحابي عن
الصحابي عزيز والكلام عليه **اما ابو عبد الله** بن مسعود فهو ابو عبد
الرحمن الهذلي من سعد هذيل شهد بدرا وبيعه الرضوان وجميع المشاهد ولي
قضا الكوفه في زمان عمر رضي الله عنه وبعض زمان عثمان رضي الله عنه
وكان من علماء الصحابه ومن المخصوصين بمداخله بيوت النبي صلى الله عليه وسلم

توفي

توفي بالمدينه سنه اثنتين وثلثين وسبعين وسنين ودفن بالبقيع **اما ثابت البناني**
فانه راويه انس وهو ثابت بن اسلم وبنانه من قريش وهم بنو سعد بن لوي وكانت
بنانه امهم فنسبوا اليها وكنيته ابو محمد صحبت انسا اربعين سنه ما رايت اعبد
منه وقال انس ان لثابت مفتاح من مفاتيح الخير توفي سنه ثلث وعشرين ومايه وهو
بن ست وثمانين سنه **اما حماد بن سلمه البصري** فهو من
الايمه سمع ثابتا وقتاده وعمرو ابن دينار راى محمد بن سيرين واخاه انس بن سيرين
توفي سنه سبع وستين ومايه **اما الحجاج** بن منهال ابو محمد الانماطي السلمي
البصري **اما علي بن الحسن** بن موسى بن ميسره الهلالي فهو ابو الحسن
بن ابي عيسى **اما ابو زكريا يحيى** فهو بن ابرهيم بن محمد بن يحيى
النيسابوري بن اسحق المزكي محدث نيسابور في عصره وهم اربعه اخوه ابو الحسن
وابو حامد وابو زكريا وابو عبد الله كلهم محدثون مكثرون سمع ابو زكريا مشايخ
نيسابور مثل الاخرم والاصم واقرانهم وسمع بالعراق والحجاز وسمع منه المشايخ
وانتخب عليه الحفاظ وخرج له احمد بن علي الاصفهاني الحافظ العوالي الصحاح والغرايب
واملي سنين علي الاستقامه والصحه وحضر مجلسه الكبار والايمه والحفاظ وتوفي في
ذي الحجه سنه اربع عشر واربع مايه **اما ابنه الشيخ ابو بكر محمد بن يحيى**
بن ابرهيم شيخنا رحمه الله فهو من اظرف المشايخ الذين لقيناهم واكثرهم سماعا واصولا
ومشايخ جمع لنفسه الفوايد فبلغ عدد شيوخه خمس مايه شيخ وكان يروي عن قريب
من خمسين من اصحاب الاصم وسمع مسموعات ابيه واكثر عن الشيخ ابي عبد الرحمن السلمي من
تصانيفه وغيرهم وكتب الكثير بخطه وخرج الى العراق والحجاز وفارس وخودستا ن
وسمع الكثير واملي ببغداد مجالس وحضر مجلسه القاضي ابو الطيب الطبري وحضر في
مجلس املايه اكثر من خمس مايه محبره وراى القبول بحرمه جده ابي اسحق بالعراق

وعاد الى نيسابور على ثروة وحسن حال ... منه اكثر اجزائه واوصى بعد
وفاته بالكتب والاجزاء وتوفي في رجب سنة اربع وسبعين واربع مائة

اما الكلام على المتن قوله يمشي مرة ويكبو اخرى اي يتعثر قوله
تسفعه النار اي تلحقه وتاخذ منه وقوله في اخره فيقول الله تبارك وتعالى يا ابن ادم
ما يصريني منك اي ما يقطعني عنك اي يقطع مسئلتك مني يقال صريت الشي
اذا قطعته واما الضحك في وصف الله تعالى محمول على كمال الرضا فان من رضي عن شي
واستبشر به ضحك واهتز اليه وقد يحمل على كمال التعجب في حق المخلوقين حتى استعمل
في الضحك لفظ الاستعجاب والاستغراب فهو محمول على تعجب الحق تعالى للملائكة
حيث يعاهد العبد المذكور في الحديث ثم يرجع عما يعهد مع التحقيق منزه
القديم تعالى عن الجوارح وما هو من صفات الاجسام والحديث صريح في اثبات الصراط
وبيانه في الاحاديث الاخر الصحيح ويتصل بهذا الصنف ما يحل الاعتراض عليه
من يروى عنه في الاحاديث وهو

الحديث الثامن من الاربعين

وذلك فيما انا الشيخ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة الاسفرايني في اخرين
قالوا انا الامام ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي قال اخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن
القطان قال انا احمد بن يوسف السلمي قال حدثنا عمرو بن عبد الله بن رزين قال
نا جعفر بن الحارث قال نا عروه بن عبد الله بن قيس قال نا ابو بكر بن ابي برده قال نا
ابو موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة امة مرحومة
لا عذاب عليها عذابها بايديها فاذا كان يوم القيمة اعطي كل واحد منهم رجلا من
اهل الاديان فكان فكاكه من النار **هذا حديث صحيح** رواه مسلم عن ابي بكر
بن ابي شيبة عن ابي اسامة عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه

اما ابو موسى فهو عبد الله بن قيس بن سليم من كبار الصحابه قال الشعبي العلماء
سته وذكر منهم ابو موسى الاشعري قال الحسن البصري ما اتى البصره راكب خير لاهلها
من ابي موسى الاشعري قدم مكه واسلم هو وقومه وهاجر الى ارض الحبشه في ابتداء
الاسلام ثم قدم بعد فتح خيبر بثلث فقسم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقسم لاحد لم
يشهد الفتح غيرهم وولي البصره في زمان عمر وعثمن رضي الله عنهما وله فتوح وولي
الكوفه وله بها دار وتوفي بالكوفه سنه اثنتي وخمسين ويقال اثنتي واربعين **اما ابنه**
ابو برده فاسمه عامر وكان قاضيا على الكوفه فعزله الحجاج ناحيه سمع اباه وعليا وعمر
وروى عنه الشعبي وابو اسحق السبيعي توفي سنه ثلث ومايه وقيل سنه اربع ومايه
اما الكلام على المتن فقوله عذابها بينها اشاره الى خروج بعضهم على
بعض وقتل بعضهم بعضا وهو معاني قوله تعالى ويذيق بعضهم باس بعض لانه ليس في
الامه خسف ولا مسخ كما ورد به الحديث واعترض بعض المنكرين على هذا الحديث
فقال لا يجوز عقلا ان يفدى احد باحد بل كل يوخذ بعمله وقد ورد شرعا ايضا قوله
ولا تزر وازره وزر اخرى فالجواب ان هذا يستبعد في اعمالنا بعضنا مع بعض فاما
الله تعالى فهو متصرف في ملكه كما يشا فلو عذب العالمين من غير جرم منهم عذبهم وهو
غير ظالم كما ورد في الحديث ويحتمل ان يقال انه جعل عذاب الكافر انه يفدى المومن به
فان عقوبه الله الكافر لا تنحصر في حبس واحد فمن جمله ذلك هذا **والاصل** ان الله
تعالى خلق لكل خلق منزلا في الجنه ومنزلا في النار فاما الكافر اذا مات على كفره ورث
المسلم الذي تخصه الله بالكرامه منزل الكافر من الجنه قال الله تعالى تلك الجنه
التي نورث الايه فيحمل هذا الفداء على هذا واما الكافر فيرث منزل المومن الذي كان
في النار وينزله بدله ويحتمل ان يقال لا عقوبه اشد من الشماته والخيبه بعد الرجا
والله يعذب الكفار بطريق الفدا زياده في سرور المومن وزياده في حزن الكافر

لان الكافر كان يرجوا فيخيب أمله ورجاؤه والمومن يفرح باهانه عدوه الكافر فكان نعيم المومن اهنا وعقوبه الكافر اشد ويفعل الله ما يشا ويحكم ما يريد ومن الواجب الاستعاذه بالله والتضرع اليه عموما وخصوصا عند سماع عقوبته وعذابه الذي هو من مقتضى عدله واولى وجوه الاستعاذه الاشتغال بسيد الاستغفار وذلك في الحديث الصحيح

الحديث التاسع من الاربعين

فيما اناه الشيخ ابوبكر محمد بن اسمعيل بن محمد السرى القرشي التفليسي قال انا ابو يعلى حمزه بن عبد العزيز المهلبي قال انا ابو اسحق البزازي قال انا ابو قريش محمد بن جمعه قال فيما قرى على يحيى بن سليمان قيل له حدثكم سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن المغيره بن سعد بن نوفل عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على سيد الاستغفار اللهم لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن ابي معمر عن عبد الوارث وعن مسدد عن يزيد بن زريع كلاهما عن الحسين المعلم فاما من الطريق الذي رويناه عنه اما المتن فلعله صار سيد الاستغفار لانه يشتمل على الاقرار بالربوبيه والانفراد بالخلق وعلى نفسه بالعبوديه والاقامه على العهد والميثاق والثقه بالموعود من الحشر والنشر والثواب والعقاب والاعتراف بنعمه الله والاقرار بالذنوب دون الاصرار والابتهال اليه في ان يغفرها فهو الاستغفار الكامل والجامع والله اعلم

الحديث العاشر من الاربعين

ع ا

72

قال انا ابو زكريا يحيى بن اسمعيل بن يحيى بن حدثنا اخبرناه الحاكم ابو الحسن احمد بن
عبد الرحمن بن احمد الراجي الاسمعيلي قال حدثنا محمد بن اسحق السراج الثقفي قال
نا قتيبه بن سعيد قال نا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي شريح الخزاعي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكه ايذن لي ايها الامير احدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي
وابصرته عيناي حتى تكلم به انه حمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال ان مكه
حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ مسلم يومن بالله واليوم الاخر ان
يسفك فيها دما ولا يعضد فيها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن فيها ساعة من
نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل
لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا شريح ان الحرم لا يعيذ غاصبا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربه **هذا حديث صحيح** متفق على صحته
عال من حديث الليث بن سعد عن ابي شريح اخرجه الشيخان عن قتيبه عن الليث

اما الحديث على المتن الحديث اصل في ان مكه حرم حرمها الله تعالى
ولم تحل لاحد الا يوم الفتح ساعة من النهار ولا يقطع شجرها ولا ينفر صيدها
اما من وجب عليه قصاص او حد فالتجا اليها عايذا فقد اختلف العلما فيه
فمذهب اهل الحجاز انه يقام فيه القصاص والحد ولا تسقط الحدود بالالتجا اليها
ومذهب العراقيين انه لا يقام في الحرم بل يضطر الى الخروج على تفاصيل بين العلما
مذكوره في الفقه وفيه وجوب تبليغ الشرع على من سمعه من الرسول صلى الله عليه
وسلم الى من لم يسمعه كما صرح به الاحاديث الاخر وقوله ولا فارا بدم هو الذي
استحق عليه القتل وقوله ولا فارا بخربه اراد بذلك السارق والخارب

الذى يسرق الابل فى الموضع ويطبع على البصرة ... ولا فار الحربه ...
محتمل والاول الاظهر

الحديث الحادي عشر

ما اخبرنا الشيخ ابو سعد شبيب بن احمد السبيعي الخباز قال نا ابو نعيم
عبد الملك بن الحسن الاسفرايني انا ابو عوانه يعقوب بن اسحق نا عبد الرحمن
بن بشر نا عبد الرزاق نا ابن جريج يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح
سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا هذا حديث صحيح
متفق على صحته من حديث عبد الرزاق بن همام الحميري اخرجه مسلم عن
عبد الرحمن بن بشر والبخاري عن اسحق بن نصر كلاهما عن عبد الرزاق ولم يخرج
البخاري لسهيل غير هذا الحديث الواحد مقرونا بيحيى بن سعيد الانصاري
اما ابو سعيد الخدري فهو سعد بن مالك بن الشهيد ويقال مالك بن سنان
بن عبيد بن ثعلبه وخدره وخداره ابنا عوف بن الخزرج من بطنان الانصار وابو
سعيد من خدره وابو مسعود من خداره اما الكلام على المتن باعده اى
بعده الله فيفعل وفاعل بمعنى واحد على خلاف موضع المفاعله فانها وضعت
للوقوع بين الاثنين وله نظاير معدوده وقوله سبعين خريفا اراد به سبعين عاما
فعبر باحد فصول السنه عن جميعها لان احد الفصول اذا تكرر فقد تكرر العام
بفصوله فصحت العباره عنه

الحديث الثاني عشر من الاربعين

ما انا الشيخ ابو بكر يعقوب بن احمد الصيرفي انا ابو محمد المخلدي انا محمد بن حمدون

تخلد

73

بن عبد الله بن يزيد قال انا ابو عثمان سعيد بن يحيى بن مالك نا معويه بن يحيى الشامي نا
الاوزاعي عن بلال بن سعيد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هم بان يرابط كتب الله له بن عينيه براة من النفاق فاذا اخرج
وكل الله ملايكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره فاذا
ما هو وصل كانت دعوته مستجابه فان هو مات فهو شهيد وهو وافد الثقلين
يشفع لهم يوم القيمه هذا الحديث حسن من حديث الاوزاعي عن بلال بن سعيد
وهو عزيز الحديث جدا في افراد معويه بن يحيى الشامي عنه اما ابو عبد الله
بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فكنيته ابو عبد الرحمن اسلم باسلام ابيه بمكه وهو
صغير وشهد المشاهد بعد بدر واحد وكان من كبار اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرض بدر فاستصغر فحضر احدا قيل انه قتل بحيله سم في زج رمح
اصيب به رجله والله اعلم وتوفي سنه ثلث وسبعين وهو بن سبع وثمانين سنه
وهو اخر من مات بمكه من الصحابه روى عنه كبار الصحابه والتابعين وابنه سالم ومولاه
نافع وغيرهم والحديث غريب ليس من باب الصحيح لاضطراب روايته
اشرنا الى بعضه وهو اصل في الحث على الجهاد ومرابطه الخيل في الثغور وهو مما
يبعد عن النفاق فان فيه التغريب بالنفس والمال وهجران الوطن والسكن
والاولاد واثبات درجه الشفاعه له سعر بامته في نفسه وكماله في الفضيله
لسرعه الى شفاعه غيره وذلك جزء من اجزاء درجه النبوه وفقنا الصالح الاعمال

الحديث الثالث عشر من الاربعين

ما اخبرناه الشيخ ابو منصور عمر بن احمد بن موسى الجوهري قال انا ابو الحسن
الخفاف قال انا ابو العباس السراج قال نا قتيبه قال انا الليث عن ابي الزبير

عن جابر رضي الله عنه قال صلى معاذ بن جبل لاصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منا
فصلى فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون
فتانا يا معاذ اذا اممت الناس فاقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل
اذا يغشى واقرا باسم ربك **هذا حديث صحيح** اخرجه مسلم عن قتيبة واستشهد
به البخاري فقال وقال ابو الزبير عن جابر **اما المتن** فهو اصل في سنة
التخفيف في الامامة على المامومين وقد قال عليه السلام فان فيهم المريض
والضعيف وذا الحاجة مع الاتيان بالاركان والسنن والهيئات لئلا يودي الى
الافتتان كما في الحديث واما المنفرد فاليه الخيرة في التطويل والتخفيف وفيه
انه لا يجوز الهجوم على نسبة احد الى النفاق او خصلة اخرى غير مرضية
من غير تبين كما فعل معاذ ولهذا عاتبه عليه السلام ونسبه الى الفتنة وفيه
من الفقه انه يجوز ان يصلي احد مع قومه في الجماعة ثم يؤم بقوم اخرين في تلك
الصلاة لان معاذا كان لا يترك الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان يصلي معه
ثم يعود الى قومه فيصلي بهم وللعلماء خلاف في ان الفرض منهما ماذا فان
جعلنا الثانية نفلا ففيه دليل على انه يجوز اقتداء المفترض بالمتنفل في صلوة واحدة والله اعلم

الحديث الرابع عشر من الاربعين

ما اسناه الاستاذ ابو القسم الفضل بن عبد الله بن محمد المحب الواعظ قال انا ابو الحسين
الخفاف قال انا ابو العباس السراج قال انا اسحق بن ابرهيم ومحمد بن الصباح قالا نا
جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في سجوده اللهم ربنا لك الحمد اللهم اغفر لي يتاول القران هذا

حديث صحيح

حديث صحيح عال من حديث جرير بن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر
اخرجه مسلم عن اسحق بن ابرهيم عنه اما عايشه ام المومنين رضي الله عنها
بنت ابي بكر الصديق زوجة النبي صلى الله عليه وسلم الطاهرة المبراة من عند الله تعالى
ما يتلى من القران وهي التي ناط عليه السلم ثلثي علم الشريعه بها وتزوج بها بكرا
بمكه وهي بنت ست سنين ودخل بها بالمدينه وهي بنت تسع سنين بعد مقدمه
بسبعه اشهر وكانت تكنى ام عبد الله ولم يكن لها ولد وتوفي عنها النبي صلى الله عليه
وسلم وهي بنت ثمان عشره سنه وتوفيت في خلافه معويه سنه ثمان وخمسين وقد
قاربت السبعين ودفنت بالبقيع واوصت الى عبد الله بن الزبير روى الحديث عنها
عبد الله بن عباس وابو هريره وابو موسى الاشعري وعبد الله بن الزبير وغيرهم ومن كبار التابعين

الحديث الخامس عشر من الاربعين

ما انا الشيخ ابو عمرو وعثمن بن محمد بن عبد الله العثماني المحمي قال انا ابو الحسن
عبد الرحمن بن ابرهيم المزكي قال انا اسمعيل بن محمد السكري قال انا الحسن بن عرفه
قال انا عبد الله بن المبارك قال انا سعيد بن يزيد قال نا خالد بن ابي عمران عن حنش
عن فضاله بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر بقلاده فيها خرز
معلقه بذهب ابتاعها رجل بسبعه دنانير او بتسعه فقال عليه السلم لا حتى
تميز بينه وبينها فقال انما اردت الحجاره فقال لا حتى تميز بينهما قال فرده حتى ميز
بينهم هذا حديث عال من حديث عبد الله بن المبارك المروزي اخرجه
مسلم عن ابي كريب عنه وليس لحنش عن عبد الله ولا لسعيد بن يزيد ولا لخالد بن عمران
في كتاب مسلم الا هذا الحديث الواحد والبخاري لم يخرج شيئا من الاحاديث الثلثه
الكلام على متنه فهو حجة ظاهرة في المسئلة المعروفه بمد عجوه

وان الصفقه اذا اشتملت على مال الربوا وغيره من الجانبين او من احد الجانبين بطل
العقد للجهل بالمماثله وقد صرح عليه السلم بالتمييز بين الخرزات والذهب في
صحة البيع والمسئله مذكوره في الخلاف والحديث نص فيه ٥ ٥ ٥

الحديث السادس عشر من الاربعين

ما انا الشيخ ابو نصر عبد الرحمن بن علي بن موسى العدل قال انا ابو العباس محمد بن احمد السليطي
قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين الشرقي الحافظ قال نا احمد بن حفص بن عبد الله
قال نا ابي قال نا ابرهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمره انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم حجرا كان بمكه يسلم علي حتى بعثت اني لاعرفه
الان وروى ابن الشرقي في هذا الحديث عن احمد بن يوسف السلمي ومحمد بن يحيى الذهلي
ومحمد بن الحسن طرخان عن ابي حذيفه وروى ايضا عن ابي الازهر عن محمد بن سنان
العوفي وروى ايضا عن العباس بن محمد الدوري عن ابرهيم بن الحرث البغدادي عن يحيى
بن ابي بكر كلهم عن ابرهيم بن طهمان **هذا الحديث صحيح** رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي
شيبه عن يحيى بن ابي بكر عن ابرهيم بن طهمان **الكلام على المتن** فتسليم الحجر عليه
صلى الله عليه وسلم من الايات الظاهره الخارقه للعادات وهو يكون بخلق الله الحياه فيه
فان التسليم من صفات الاحيا انه كان بلسان الحال كما قال تعالى وان من شي الا يسبح بحمده
وتخصيص ذلك الحجر على هذا التاويل وجود مكاشفه خاصه له عليه السلم عند رويه
ذلك الحجر على ما يكون لارباب الاحوال مما لا يعرف الا بالذوق وتقصر عنه العباره
فهو يقتضي استيناسه بمنزله استيناس من يسلم عليه من بعض من هو من خواص
معارفه والله اعلم وكل من كان له جيد معنى فله من كل ذره سماع ومع ذلك ذره
خطاب على وفق ما هو فيه لا يعرفه غيره وعجايب احوال النبوه مما لا يدخل تحت الضبط

والوصف

والوصف فحدث عنها ولا حرج وصدق بكل ما دخل تحت الامكان او درج ٥

الحديث السابع عشر من الاربعين

ما اخبرنا الشيخ ابو المعالى عمر بن حسين البسطامى رحمه الله قال انا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى قال انا ابو بكر محمد بن دلويه الدقاق قال انا ابو الازهر السليطى قال نا اسباط بن محمد عن عبد الملك بن عمير عن وراد عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد هذا حديث **متفق على صحته** من حديث وراد كاتب المغيرة عنه رواه البخارى عن محمد بن يوسف عن سفين عن عبد الملك بن عمير عنه ورواه من طريق اخر ورواه مسلم عن اسحق بن ابرهيم عن جرير عن منصور عن المسيب عن وراد ومن طرق اخر يطول ذكرها **اما المتن** فهو دعا يذكر بعد الصلاة وفى اخره ولا ينفع ذا الجد منك الجد الجد الحظ والنصيب قال الايمة معناه من كان له حظ فى الدنيا لم ينفعه ذلك فى الاخرة الا ما كان من عمل الاخرة من التقوى وانواع الطاعات والقرب رجا المغفرة من الله تعالى

الحديث الثامن عشر من الاربعين

ما حدثناه الامام ابو بكر محمد القسم الصفار قال انا الحاكم ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر احمد بن عبيد الحافظ بهمذان قال انا ابرهيم بن الحسين بن ديزيل قال نا ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر قال نا سعيد بن عبد العزيز التنوخى عن ربيعة بن زيد عن ابى ادريس الخولانى عن ابى ذر الغفارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن جبريل عن الله تعالى انه قال يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرما
بينكم فلا تظالموا يا عبادى انكم الذى تخطيون بالليل والنهار وانا الذى اغفر الذنوب
ولا ابالى فاستغفرونى اغفر لكم يا عبادى كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعمونى
اطعمكم يا عبادى كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى اكسكم يا عبادى لو ان
اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك فى ملكى شيا
يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك
من ملكى شيا ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم اجتمعوا فى صعيد واحد فسالونى
فاعطيت كل انسان منكم ما سال لم ينقص ذلك من ملكى شيا الا كما ينقص البحر
ان يغمس فيه غمسة واحدة يا عبادى انما هوا اعمالكم احفظها عليكم فمن وجد
خيرا فليحمدنى ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه **هذا حديث صحيح**
رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى عن مروان بن محمد الدمشقى ورواه عن
ابى بكر بن اسحق عن ابى مسهر عن سعيد بن عبد العزيز **اما الكلام على المتن**
قوله حرمت الظلم على نفسى مبالغة فى التحذير على حد افهام المخاطبين لانه
لا يتصور منه الظلم من غير تحريم لان الظلم تعدى حد المحدود حكما وشرعا
وليس الحق تعالى تحت حد حاد ولا حكم حاكم ويستحيل وصفه بالظلم
والحديث اصل كبير فى الرجا ويقال ان ابا ادريس الخولانى كان اذا روى هذا
الحديث جثا على ركبتيه تعظيما له ومبالغة فى التبليغ ٥ ٥ ٥

الحديث التاسع عشر من الاربعين

اخبرناه الشيخ ابو سعيد عبد الرحمن بن منصور بن رامش قال انا ابو محمد عبد الله بن يوسف
بن بالويه الاصفهانى قال انا ابو سعيد بن الاعرابى بمكة قال انا سعدان بن نصر

المخرمى

المخزومي قال انا اسحق بن يوسف الازرق قال ثنا سفين الثوري عن علقمه بن مرثد
عن سليمان بن بريده عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بالنرد
شير فهو كمن يغمس يده في لحم خنزير ودمه **هذا حديث صحيح** اخرجه
مسلم عن زهير عن عبد الله بن مهدي عن سفين عن علقمه **اما الحديث**
وعيد لمن ضيع ايامه واوقاته فيما يعد لعبا على العموم وخصوصا عما يدخل في
باب القمار فان اللعب بالنرد قل ما يخلو عن خطر بين المتلاعبين وهو سبب
ايضا لتاخير الصلاه عن اوقاتها وتركها في بعض الاحايين فعظم الوعيد عليه وفقنا
الله لصالح الاعمال وحفظ اوقاتنا عن التضييع وجوارحنا عن ملابسه القبيح الشنيع
بمنه وفضله

الحديث العشرين

ما اخبرناه الشيخ ابو السنابل هبه الله بن ابي الصهبا القرشي قال انا ابو محمد عبد الله بن
يوسف الاصفهاني قال انا ابو بكر احمد بن اسحق بن ايوب الضبعي قال ثنا ابو شعيب
الخزاعي قال ثنا يحيى عبد الله قال ثنا الاوزاعي قال ثنا ابو عمار قال ثنا ابو اسما
الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان ينصرف من صلاته استغفر ثلث مرات ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والاكرام **هذا صحيح** اخرجه مسلم عن داود بن رشيد
عن الوليد عن الاوزاعي عن ابي عمار شداد بن عبد الله **اما ثوبان** فهو
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيته ابو عبد الله وهو ثوبان بن بجدد
وقيل ابن جحدر من اهل اليمن من حمير قبيل اصابه سبا فاشتراه عليه السلم فاعتقه
وقال له ان شيت ان تلحق بمن انت منهم وان شيت فانت منا اهل البيت
فاقام على ولاء رسول الله صلى الله عليه وسلم **اما المتن** فقوله اللهم انت السلام

فالسلام اسم من اسماء تعالى ومعناه ذو السلام اى سلم مما يلحق الخلق من العيوب والافات والسلام السلامه وهو التخلص من الافات كاللذات والبراده ويقال للجنه دار السلام لانها دار السلامه من الموت والهموم والاسقام وقوله منك السلام اى منك سلامه من يسلم من انواع البلا فهو من جهتك وقال العلما فى قول القايل سلام عليكم احتمال ثلثه اوجه احدهم السلامه لكم ومعكم والثانى معناه الله عليكم اى على الله حفظكم ونصركم والثالث ان معناه مسالمون حتى تطمين قلوب المتلاقين بعضهم مع بعض والله اعلم

الحديث الحادي والعشرين

ما انباه الشيخ ابو عمرو عبد الوهاب بن عبد الرحمن السلمى فى اخرين قالوا انبا الامام ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادى قال انبا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمداباذى قال انبا على بن الحسن بن ابى عيسى الدارابجردى قال انبا ابو نعيم قال انبا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبره قال اتى على رضى الله عنه باناء فى الرحبه فشرب قايما ثم قال يكره احدكم ان يشرب قايما انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتمونى فعلت **هذا حديث صحيح** اخرجه البخارى فى الاشربه عن ابى نعيم عن مسعر واخرجه عن ادم عن شعبه عن عبد الملك بن ميسره

اما امير المومنين على بن ابى طالب عليه السلام فلا يحتاج اشتهاره الى تعريف والذى لا بد منه ان كنيته ابو الحسن واسم ابى طالب عبد مناف وتوفى قبل ان يهاجر النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينه بثلث سنين واربعه اشهر وام على فاطمه بنت اسد بن هاشم وهى اول هاشميه ولدت هاشمى وصلى على الى القبلتين وبويع لعلى ببيعة العامه فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينه وبقى

انتصاب الساعة على انه مفعول معه كقولهم جا البرد والطيالسة ويفهم منه انه
اخر الانبياء وليس بعده نبي ولا يلحق شرعه نسخ وقوله كفرسي رهان مثل
وذلك ان فرسي الرهان يتقاربان ويتقارنان في الحصر الى ان يسبق احدهما
فيضرب ذلك مثلا للشيئين المتواصلين وقوله بعثه قومه طليعة هو
الذي يبعث ليتطلع على حال العدو فيخبر بها يقال رجل طليعة ورجال طليعة
والطلايع الجماعات وقوله الاح بثوبه معناه اشار بثوبه اي حركه اليهم ليروه
ويلوح لهم انذاره واعلامه باتيان العدو ومن بعث اليهم ليتعرف خبرهم ثم قال
عليه السلم انا ذاك انا ذاك اي انا الذي ينذر قومه بقرب الساعة ودنو القيمة

الحديث الرابع والعشرين

ما انا الشيخ ابو الفضل احمد بن محمد الصاعدي الفراوي قدم علينا قال انا ابو القسم عمر
بن يحيى بشامره قال نا ابو غالب علي احمد الازدي قال انا احمد حنبل قال نا غندر
قال نا شعبة قال نا اسمعيل بن ابي خلد عن قيس بن ابي حازم عن عمرو بن العاص قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جهارا غير سر الا ان آل ابي فلان ليسوا لي
باوليا انما وليي الله وصالحوا المومنين قال ابو غالب فلم يسم ابو عبد الله احدا هذا
حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخاري عن عمرو بن
العباس عن غندر عن شعبة واخرجه مسلم عن احمد حنبل عن غندر اما احمد
بن حنبل فهو الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني الذهلي
من ربيعة اصله مروزي سكن بغداذ وهو صاحب المذهب المجمع على فضله
من الايمة في الافاق سمع ابرهيم بن سعد الزهري وهشيم بن بشير وايمة عصره
روى عنه الذهلي والبخاري ومسلم وابو بكر بن ابي الدنيا وابنه عبد الله وغيره توفي سنة

احدى واربعين ومائتين قال البخاري لما ضرب احمد بن حنبل كنا بالبصرة فسمعنا ابا
الوليد يقول لو كان هذا في بني اسرائيل لكان احدوثة رحمه الله الكلام على المتن
فهو يدل على ان الموالاة موالاة الدين لا النسب والكفر قاطع الانساب والاسباب
والدين واصل ولهذا لم يفتخر صلى الله عليه وسلم مع شرف انتسابه بابائه قال الكريم بن
الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم صلوات الله عليهم اجمعين

الحديث الخامس والعشرين

ثنا الشيخ الفقيه ابو القسم اسمعيل بن زاهر النوقاني قال انا ابو عبد الله محمد بن الفضل
بن نظيف المصري بمكة قال انا ابو بكر بن ابي المودب قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا
ابو النعمان محمد بن الفضل عارم قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن نبيه بن وهب
قال خطب عمر بن عبيد الله بنت فلان بن شيبة قال عارم اراه عثمان قال اظنه على
ابنه فارسل الى ابان بن عثمان وكان على الموسم قال ابان الا اراه عراقيا جافيا ان المحرم
لا ينكح ولا يُنكح قال ذلك عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **هذا حديث
صحيح** رواه مسلم عن محمد بن ابي بكر عن حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن نبيه
ورواه ايضا من طرق خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن نبيه **اما امير
المومنين عثمان بن عفان** بن ابي العاص بن اميه الاموي قيل كنيته ابو عبد الله
وقيل ابو ليلى تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته رقيه ثم ام كلثوم وهو من
المهاجرين الاولين صاحب الهجرتين واشترى رومه للمسلمين وزاد في المسجد خمس
سواري وجهز جيش العسرة بويع بالخلافة سنة اربع وعشرين وجرت في
خلافته فتوح كثيرة ثم حوصر في ذي الحجة سنة خمس وثلثين اكثر من عشرين
يوما في داره وقتل في هذا الشهر وهو ابن اثنين وثمانين وكانت خلافته اثني عشرة سنة

الاثني عشر ليله وهو ممن بشره عليه السلام بالجنه وله اولاد واعقاب فمنهم ابان
بن عثمان شهد الجمل مع عايشه رضي الله عنها كنيته ابو سعيد ويلقب نفنعا
الكلام على المتن فهو دليل في مسله نكاح المحرم والاعتماد على
روايه عثمان رضي الله عنه مقرونا بفعله والمسله مشهوره في الخلاف وما روى
من نكاح ام سلمه وهو محرم فالروايه فيه مختلفه وهو من خصايصه
عليه السلم ولا يشارك فيه وقيل في معنى قوله وهو محرم اي داخل الحرم لا في الاحرام
والله اعلم

الحديث السادس والعشرين

ما اساه الشيخ ابو الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد الصوام الحبرى رحمه الله قال انا محمد بن الحسن
القاضي قال انا احمد عبد الرحمن بن الجارود قال انا علي بن حرب الطايي قال نا
انس بن عياض قال انا محمد بن عمرو عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته يصلون على الصفوف الاول ٥ هذا
حديث غريب من حديث بن عمرو بن علقمه يعد في افراد انس بن عياض عنه
ولا يعرف لمحمد عن ابرهيم بن عبد الرحمن غير هذا الحديث الواحد **الكلام
على المتن** فظاهره انه اراد بالصفوف الصف الاول في الصلاه وقد ورد
في الحديث انهم لو علموا ما في الصف الاول الا استهموا اى اقترعوا عليه ومن جمله
ما فيه الصلاه من الله تعالى والملايكه على من استبق اليه ويحتمل انه اراد الصف
الاول في القتال مع الكفار فانه قوام الجهاد وتمام المبارزه وكمال الشجاعه في
الدين قال الله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا الايه وهذا احتمال
منحه والظاهر هو الاول والله اعلم

الحديث السابع والعشرين

ما انا الشيخ ابو محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري قال انا الحاكم ابو عبد الله الحافظ
قال نا علي بن حمشاذ العدل قال نا بشر بن موسى قال نا الحميدي قال نا سفين قال
نا ابن جريج قال سمعت ابا سعيد الاعمى يحدث عن عطاء بن ابي رباح قال خرج ابو
ايوب الى عقبة بن عامر يسئله عن حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يبق احد سمعه غيره وغير عقبة بن عامر فلما قدم اتى منزل مسلمة بن مخلد الانصاري
وهو امير مصر فاخبره فعجل عليه فخرج اليه فعانقه ثم قال له ما جاء بك يا ابا ايوب
قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق احد سمعه منه غيري
وغيرك في ستر المومن قال عقبة سمعته يقول من ستر مومنا على خزية ستره
الله يوم القيمة فقال له ابو ايوب صدقت ثم انصرف ابو ايوب الى راحلته فركبها
راجعا الى المدينة فما ادركته جائزة مسلمة الا بعريش مصر **هذا حديث**
غريب عزيز لم يخرج في الصحيح لابي ايوب ولا لعقبة بن عامر **اما**
عقبة بن عامر فهو ابو اسد الجهني والي مصر ويقال كنيته ابو عامر
ويقال ابو سعاد ويقال ابو حماد اسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وكان يكثر الرمي ومات وترك سبعين قوسا بجعابها ونبالها وشهد صفين
مع معوية وتحول الى مصر وبنا بها دارا وتوفي في اخر خلافة معوية ه

الكلام على المتن فقوله عليه السلم من ستر مومنا في الدنيا على خزية
اراد على سرقة والخارب السارق وقيل هو سارق الابل والمشهور انه يطلق في
كل سرقة وهذا الحكم ان شاء الله يثبت في كل عورة يسترها المومن على اخيه
المومن والحديث اصل في الرحلة وطلب الحديث والعلم والله اعلم

الحديث الثامن والعشرين

ما انباه

ما انباه السيد ابو القسم محمد بن احمد بن محمد بن علي العلوي قال انبا الامام ابو طاهر الزيادي
قال انبا حاجب قال انبا عبد الرحيم بن منيب المروزي قال انبا الفضل بن موسى قال انبا اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عدي بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس من عمل منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه فهو غل
ياتي به يوم القيمة **هذا حديث صحيح** رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة
عن وكيع وعن ابن نمير عن ابيه ومحمد بن بشر وعن محمد بن رافع عن ابي اسامة وعن اسحق
بن راهويه عن الفضل بن موسى كلهم عن اسمعيل بن خالد **اما المتن** وهو ذكر
المخيط فهو ما يخاط به وكنى به عن الشي الوسخ النزر الذي لا يوبه له كالابرة
وغيرها وبين ان ذلك مع قلته وقلة الاكتراث بمثاله وتسامح النفوس به مما يدخل
في حد الغلول تنبيها به على ما فوقه ۵ ۵ ۵

الحديث التاسع والعشرون

ما انبا الشيخ ابو الحسن هبة الله بن محمد بن احمد الهروي قال انبا ابو محمد عبد الله بن يوسف
قال انبا ابو بكر الضبعي الامام قال انبا احمد بن سلمة البزاز قال انبا اسحق الحنظلي قال انبا يحيى
بن ادم قال انبا مالك بن مغول عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال معقبات لا تخيب قايلهن او فاعلهن دبر
كل صلاة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة وثلث وثلثون تكبيرة **هذا صحيح**
رواه مسلم عن الحسن عن ابن المبارك عن مالك بن مغول وعن غيرهم **الكلام على
المتن** فقوله معقبات وهي الاذكار التي عقيب الفراغ من الصلوات التعقيب
لازم ومتعدي وسميت معقبات لانها عادت مرة بعد اخرى وكل من عمل عملا
ثم عاد اليه فهو معقب والمعقب من كل شي ما خلف يعقب ما قبله وفي غيره

هذا هي الملايكه المتعاقبه في المكلفين وهم الحفظه كما قال عليه السلام يتعاقبون فيكم
ملايكه بالليل وملايكه في النهار وقال تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله اي للانسان ملايكه يعقب بعضهم بعضًا ونفى جمع معقبه يقال ملك
معقب وملايكه معقبه ومعقبات جمع الجمع ٥ ٥ ٥

الحديث الثلثون

انا القاضي ابو الفضل محمد بن احمد بن جعفر الطبسي قال انا الحاكم ابو عبد الله
الحافظ قال انا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني قال انا محمد بن سهل العطار قال انا مضارب
بن يزيد بن مسعود الثقفي قال انا اسمعيل بن عياش قال انا محمد بن مهاجر عن سعيد
عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الاماره
فانك ان اعطيتها عن مسله وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسله اعنت وا ذا
حلفت على يمين فرايت غيرها خيرًا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك
هذا الحديث **متفق على صحته** اخرجه الشيخان اما البخاري فرواه
من طرق عن جرير بن حازم وبن عون ويونس وبن عبيد وغيرهم عن الحسن
واما مسلم فاخرجه من طريق جرير ويونس ومنصور وحميد وقتاده في اخرين
عن الحسن عن عبد الرحمن فاما من هذا الطريق الذي رويناه فهو غريب
لان اسمعيل بن عياش ليس من رجال الصحيح وابو سعيد خادم الحسن لم يوقف على اسمه
اما المتن ففيه تنبيه على ذم الحرص وعلى تفلل الاعمال الدنياويه وان
المقبل على الدنيا الحريص عليها لا تجلب حرصه الا ما قدر له وان المعرض عنها
تاتيه وهي راغمه وفيه اشاره الى ان اولى بالمرء اذا حلف على اتيان شي او الامتناع
منه ثم راى خلاف ما حلف عليه خيرًا له ان ياتي ما هو الخير ويحنث نفسه

ويكفر وفي تقديم الكفاره على الحنث خلاف بين الفقهاء مشهور والله اعلم

الحديث الحادي والثلثون

ما انا الشيخ ابو القسم المطهر بن محمد بن محمد البحتري قال انا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن عقيل القطان قال انا ابو حامد احمد بن علي بن حسنويه المقرى التاجر قال نا محمد بن كثير ويحيى بن عبد الله قالا نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتاده عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء **هذا حديث صحيح** اخرجه البخاري عن معاذ بن فضاله عن هشام الدستوائي عن ابي نعيم وغيرهم كلهم عن يحيى بن ابي كثير واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن ابن مهدي عن هشام وغيرهم كلهم عن يحيى بن كثير **الكلام على المتن** فيدل على ان اليمين من اليدين للطعام والتسبيح فلا ينبغي ان تبتذل في الاستنجاء والمس واليسار بخلافه وقوله لا يتنفس في الاناء هو نهي تنزيه لانه اذا تنفس في الشرب فان ذلك من السنه وهو ان يشرب ويتنفس حتى يكون اهنا ويحتمل انه نهى عن التنفس في الطعام الحار والا يصبر حتى يبرد فربما ينتشر فيه من نفسه فيعافه غيره بل السنه ان يصبر حتى تسكن حرارته والله اعلم ٥ ٥ ٥ ٥

الحديث الثاني والثلثون

ما انا الشيخ ابو حامد احمد بن محمد بن المكرم الصيدلاني قال انا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين الحسني قال انا ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن حاتم قال نا محمد بن اسحق بن الصباح الصنعاني قال نا ابن خثيم عن سفيان الثوري عن الاعمش عن اسمعيل

بن رجا الزبيدي عن اوس بن ضمعج عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم
بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم
سنا ولا يؤمن رجل في سلطانه ولا يقعد على تكرمته في بيته الا باذنه

هذا حديث صحيح رواه مسلم عن ابي بكر والاشج عن ابي خالد الاحمر
وغيرهم **الكلام على المتن** فالامامة ضمان فيراعى فيه الاصلح فالاصلح
فيما يؤول الى الصلاة والقراءة مقدمة ثم الفقه لان مدار الصلاة على ما يقرا فيها
ثم على ما يؤتى به من الاركان والسنن والهيئات ثم الطعن في السن فان ذلك ابعد
من الشهوات المنافية للعبادات ثم الامام حكم على الماموم ولا حكم على
السلطان بل الحكم له على غيره وتكرمة الرجل في بيته ما هو واقع في نفسه
واعز عليه من غيره فلا يوطا الا باذنه بل يوجد في كل شي ما يليق بحاله

الحديث الثالث والثلثون

ما اخبرنا الشيخ ابو القسم الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن اسحق بن المختار قال انا الاستاذ
ابو سعد بن ابي عثمان الزاهد قال انا ابو القسم علي بن المومل بن الحسن قال انا محمد بن
يونس القرشي قال انا يعقوب بن محمد الزهري قال انا عبد العزيز بن محمد قال انا
يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير
قال بينا انا ذات ليلة اقرا والجنبي فرسي مربوطة اذ جالت الفرس فسكنت
فسكنت ثم رفعت راسي الى السماء فاذا كهيئة الظلة فيها امثال المصابيح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر
الناس اليها لا تتوارى منهم **هذا حديث صحيح** قال البخاري قال الليث

حدثني

حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سعيد بن حصين **اما الكلام على المتن** فهو مشتمل على نوع من الكرامه الظاهره من مشاهده اثار الملايكه للحضور عند قراه القران وهو من كرامه النبي صلى الله عليه وسلم كان نظهر امثاله على اصحابه وخدمه فان كرامه الخدم نزول الى كرامه صلى الله عليه وسلم

بعض [illegible]

٥ الحديث الرابع والثلثون

ما انا الشيخ ابو القسم اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن سعيد الساوى قال نا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قال نا الاصم قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال انا انس بن عياض المديني عن هشام بن عروه عن ابيه عن الزبير بن عوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لين ياخذ احدكم حبلهُ فيذهب فياتي بحزمه من حطب على ظهره فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اشياهم اعطوه او منعوه **هذا حديث صحيح** اخرجه البخاري عن موسى بن معلى بن اسد بن وهب عن يحيى موسى عن وكيع جميعًا عن هشام بن عروه **اما الزبير بن العوام** فهو حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته صفيه بنت عبد المطلب كنيته ابو عبد الله وهو احد العشره الذين سموا الجنه واحد اصحاب الشورى قتل يوم الجمل سنه ست وثلثين قتله عمرو بن جرموز بوادي السباع وقبره هناك وله اعقاب وموالى شهد بدرًا وقد فداه النبي صلى الله عليه وسلم بابيه وامه وقد مضى ذكر ابنه عروه وابنه هشام بن عروه وكذلك ذكر انس بن عياض **اما المتن** الحديث اصل في التعفف عن السوال بنوع من الكسب وان كان فيه كمال التعب والنصب ففي السوال نهايه المذله وليس للمومن ان يذل نفسه وفي الكسب والتعفف كمال العز وفي الحديث من فتح على نفسه باب مسله فتح الله عليه باب فقر اغنانا الله عن خلقه

بغناه وفضله

الحديث الخامس والثلثون

ما اخبرناه الشيخ ابو سعيد محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن الكرابيسي قال انا ابو محمد
عبد الله بن يوسف قال انا ابو سعيد بن الاعرابي بمكه قال نا سعدان بن نصر
المخرمي قال نا اسحق بن يوسف الازرق قال نا عوف الاعرابي عن ابي رجاء
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنه وان
اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا **هذا صحيح**
اخرجه البخاري عن ابي الوليد عن مسلم بن زريق عن ابي رجاء وعن عثمان بن
الهيثم عن عوف عن ابي رجا كما رويناه **اما المتن** فهو دليل على ان الجنه
والنار مخلوقتان الان كما هو مذهب اهل السنه والجماعه لانه لا يمكن الاطلاع
على ما هو معدوم لم يخلق بعد هذا هو الظاهر ولبين فيه ما يستنكر وقد بين
عليه السلام في الحديث ما هو سبب كون النساء اكثر اهل النار حيث قال انهن
يكثرن اللعن ويكفرن العشير وهن ناقصات العقل والدين كما فسر عليه السلام

الحديث السادس والثلثون

ما انا الشيخ ابو الحسن علي بن احمد بن محمد حسام الصدرابي قال نا الامام ابو طاهر
الزيادي قال نا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز قال نا محمد بن اسمعيل
الاحمسي قال نا عثمان بن ابي عبد الرحمن الحراني قال نا الوازع عن نافع عن ابي سلمه
بن عبد الرحمن عن ابي حميد الساعدي قال جيت بقدح من لبن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالبقيع فقال لولا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا **هذا حديث صحيح**
من طريق جابر بن عبد الله عن ابي حميد الساعدي اخرجه مسلم عن زهير

وابن المثنى

ابن المثنى وابن حميد عن ابى عاصم عن ابن جريج وغيرهم **اما المتن**
فالسنه فى الاناء ان يخمر لئلا يرده الهوام ولا تتعاوره الطيارات من
الفرش والذباب والسنه فى الابواب ان تغلق وفى النار ان تطفى وكل ذلك
مندوب اليه شفقه ودلاله على الادب وقوله ولو ان تعرض عليه عودا وهو
ان يضع عودا على عرضه ويقال عرضت العود على الاناء فاعرضه واعر ضه
اذا وضعته عليه عرضا فان ذلك وان لم تخمر فهو يرد الحامه ٥

الحديث السابع والثلثون

ما انا القاضى ابو الفتح نصر بن احمد بن نصر السمحانى الخطيب قدم علينا
قال انا ابو على الحسن بن احمد بن شاذان قال انا ابو سهل احمد بن محمد بن زياد القطان
قال انا اسمعيل بن اسحق القاضى قال انا على بن عبد الله قال انا سفين عن الزهرى
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لى اسماء انا
محمد وانا احمد وانا الماحى الذى يمحى بى الكفر وانا الحاشر الذى يحشر الناس على
قدمى وانا العاقب **متفق على صحته** من حديث الزهرى اخرجه
البخارى عن ابرهيم بن المنذر وغيرهم واخرجه مسلم عن زهير واسحق بن
ابرهيم وغيرهم **اما المتن** فقد فسر عليه السلام اسمائه وفسر العا قب
ايضا وهو الذى ليس بعده نبى وهذا من علو قدره وحيث ينسخ شرعه الاديان
والملل ولا ياتى بعده من يرفع شرعه وينسخه ٥

الحديث الثامن والثلثون

ما انا السيد ابو الحسن احمد بن محمد بن زيد الحسينى البغدادى ساكن سمرقند

قدم علينا قال نا ابو القسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله القطان قال نا محمد بن عبيد الله
بن الهيثم الذرعا قولى قال نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال قال معويه
بن ابى سفين وذكر حديثا اختصرته قال فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين **هذا حديث صحيح** متفق
على صحته موصولا من طريق الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن معويه اخرجه
البخارى فى العلم عن سعيد بن عفير وفى الاعتصام عن اسمعيل عن ابن وهب وعن
حبان وعن عبد الله كلاهما عن يونس وغيرهم **اما المتن** فان الفقه فى الدين
هو كياسه الطبع فى العلوم الدينيه من معانى القران والاحاديث والتصرف
فى وجوه التاويلات بالموافقه للاصول والعلم باحكام الشريعه ومواتاه الطبع
والغريزه لسلوك اساليبها والامتداد فى مناهج طرقها بعد حفظ مراسمها
مما لا ياتى ممن ليس له الاستعداد الالاهى مثل الذوق للنظم الذى هو عطيه فى
الطباع من الله تعالى لا يجتلب بالاكتساب والتكلف وهذا هو الفقه فى الدين
دون التكايس فى العلوم الدقيقه المستغنى عنها فى التكاليف كالحساب
والهندسه وغيرهما فمن يرد الله به خيرا رزقه ذلك وصانه من الفضول

الحديث التاسع والثلثون

انا الشيخ ابو بكر احمد بن على عبد الله بن خلف الشيرازى قال انا الاستاد ابو سعد
عبد الملك بن ابى عثمان الواعظ قال نا ابو محمد يحيى بن منصور القاضى قال نا
ابو الفضل احمد بن سلمه البزاز قال نا قتيبه بن سعيد قال انا عبد العزيز بن محمد عن
صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود عن زيد بن خالد
الجهنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبيه قال الله تعالى وعزت

قدرتى

قال ربكم اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي فاما الذي قال مطرنا بفضل
الله فهو مومن واما الذي قال مطرنا بنوء كذا وبنجم كذا فكافر بي ومومن بالنوء
والنجم **هذا حديث صحيح متفق على صحته** من
حديث صالح بن كيسان رواه البخاري عن القعنبي واسمعيل عن ملك
ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن ملك عن صالح بن كيسان **الكلام على
المتن** ففيه ذكر النوء وهو سقوط نجم وطلوع اخر نظير له من الكواكب
التي هي المنازل والتي تسمى الانواء وكانت العرب تعتقد ان الامطار تاتي
ببعض الكواكب فنهوا عن ذلك وبين ان ذلك ياتي بقدر الله ورحمته كما قال
عليه السلم في الحديث المعروف ما عام بامطر من عام ولكن الله يصرفه حيث يشاء

الحديث الموفى الاربعين

انا الاستاذ ابو ابرهيم الفضل بن علي المهراني رحمه الله قال انا الحاكم ابو عبد الله
الحافظ قال انا احمد بن سليمان الموصلي ببغداد قال نا علي بن حرب الطائي قال نا
سفين بن عيينة عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ظلم شبرا من الارض طوقه من سبع
ارضين ومن قتل دون ماله فهو شهيد **هذا متفق على صحته**
رواه البخاري عن ابي اليمان عن شعيب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن
بن عمرو بن سهل اخبره عن سعيد بن زيد واخرجه من طريق هشام بن عروة عن ابيه
عن سعيد فرواه عن عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن هشام واخرجه مسلم من طريق
هشام ايضا عن ابي الربيع عن حماد بن زيد وغيرهم **الكلام على المتن**
فطوقه من سبع ارضين اي جعل ذلك طوق في الغل وهو مما يتعدى الى مفعولين

وقوله من قتل دون ماله فهو شهيد يحتمل وجهين احدهما انه قتل وماله غايب
فهو اشد حسرة عليه حيث لا يتمكن من التصرف فيه وبذله قربا لنفسه وصرفه في
وجه من وجوه الخيرات والقرب والثاني انه اراد من قتل دون ماله اي مع ماله فهو
يدفع عنه ويذب فاذا قتل في اثنا ما يذب عنه ويدفع فهو شهيد ولا يكون ماخوذا
اما بالمقاتله دون ماله ذابا عنه من يغلبه ظلما عليه حتى انه لو قتل الصايل عليه
في حال ما يدفعه ويذبه عن ماله لم يكن مضمونا عليه ولا ماثوما فيه اذا لم يدفعه
حد الوقع والله اعلم هذا تمام الاربعين حديثا عن اربعين من
الصحابه وعن اربعين من مشايخنا المشهورين والذين ادركناهم وسمعنا منهم
والغرض التنبيه على المعنى الذي اشرنا اليه ولوحنا به التحريض على الاستفاده
وبيان ان هذا العلم من اعز انواع العلوم واولاها بالاحتياج والذي اوردناه
اهم اجناسه وكنت اود تخريج طرق كل حديث على رسم الايمه والاشاره
الى العلل فهي الداهيه الصما وقد صنف الحاكم الامام المسلم له العلم بلا مدافعه
ابو عبد الله محمد عبد الله الحافظ كتاب معرفه علوم الحديث والتي فيه بذكر
انواعه وكل نوع مما منه يستغرق العمر الطويل دون تحصيل تمامه ومتى
بقي الوقت والعمر بذلك والهمم قاصره والكسل غالب وبواناه الاسباب بعده ونجم
العلم واهله افل لا اضربت عنه طلبا للاختصار وعمدت الى الصحاح من الاحاديث
الا في بعضها الاثنين او الثلثه فانها من الغرايب والغرض التنبيه على بعض العله
فيها وفي رواتها الزياده فايده والله اسل الصواب واستغفره واتوب اليه
مما وقع فيه خلل اي فيه من غير قصد وارجوا ان يكون السعي فيه خالصا
لوجهه وهو حسبنا ونعم الوكيل تم الكتاب
بحمد الله ومنه وحسن توفيقه

فرغ من نسخه اضعف عباد الله واحوجهم الى رحمة الله تعالى
على محمد على بن يوسف السنجارى عفا الله عنهم رحم الله امرءًا
نظر فيه ودعا لكاتبه بالمغفرة والرحمه ولوالديه
ولجميع المسلمين وذلك في اخر نهار الجمعه
تاسع شهر ربيع الاخر المبارك
من سنه ثمان وخمسين
وسبعمايه
الهجريه
م

باب في بيان معنى الاخلاص

اعلم ان الاخلاص تصفية العمل عن ملاحظة الناس
قال الله تعالى الا لله الدين الخالص ٥ قال عبد الواحد
بن زيد سالت الحسن البصري عن الاخلاص ما هو فقال سالت
حذيفة عن الاخلاص ما هو قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الاخلاص ما هو قال سالت جبرئيل عليه السلم عن الاخلاص
ما هو قال سالت رب العزة عن الاخلاص ما هو قال
هو سر من اسراري استودعته قلب من احببت من عبادي ٥
وقد اختلفت عبارات الشيوخ في معنى الاخلاص قال
سهل بن عبد الله نظر الاكياس في نفس الاخلاص فلم يجدوا
غير هذا ان يكون حركات العبد وسكونه في سره وعلانيته
لله وحده لا شريك له لا يمازجه في شي لا نفس ولا هوى ولا دنيا
وسئل ابو عثمن الحيري عن الاخلاص قال الاخلاص
يوحد الله بلسانه ويصدق لسانه قلبه واخلاص
العمل هو صدق النية مع الله وقال ايضا الاخلاص
نسيان روية الخلق بدوام النظر الى الخالق ٥ وقال يحيى بن معاذ

الاخلاص تمييز العمل من العيوب كتمييز اللبن من بين الفرث والدم ٥
وقال رويم الاخلاص ارتفاع رويتك عن الفعل ٥
وقال الاستاذ ابو علي الدقاق الاخلاص فقد رُؤيه
لان مَن شاهد الاخلاص في اخلاصه احتاج لاخلاصه الى اخلاص ٥
وقال ابرهيم بن ادهم الاخلاص صدق النيه مع الله تعالى ٥
وقال حذيفه المرعشي الاخلاص ان يستوي افعال
العبد في الظاهر والباطن ٥ وقال ابو عثمن المغربي
الاخلاص ما لا يكون للنفس فيه حظ بحال وهذا اخلاص
العوام واخلاص الخواص ما تجري عليهم لانهم اخاصوا فتبدوا
امرهم الطاعات وهم عنها بمعزل ولا يقع لهم عليها رويه ولا بها
اعتدادا فذلك اخلاص الخواص ٥ وقال ابو سعيد
الخراز الاخلاص توحيده القلوب لحقايق المعرفه وهو
سر الله وو ديعته التي اودعها صنه ٥ وقال
الفضيل ترك العمل من اجل الناس ريا والعمل من اجل الناس
شرك والاخلاص ان يعافيك الله عنهما
راى اذا اخلص العبد انقطع كثره الوسواس ٥
وقال الجريري الاخلاص افراد القصد الى الله واخراج

الخلق من شاء الله بترك الحول والقوة مع الله ٥ وقال
ذو النون العلم موجود والعمل بالعلم مفقود والعمل موجود
والاخلاص في العمل مفقود والحب موجود والصدق في الحب
مفقود ٥ وقال ابو بكر الزقاق نقصان كل مخلص في
اخلاصه رويه اخلاصه فاذا اراد الله ان تخلص اخلاصه اسقط
عن اخلاصه رويته لاخلاصه فيكون مُخلصًا ٥ وقال ذو النون
الاخلاص ما حفظ من العدوان يفسده ٥ وقال سهل
بن عبد الله خير الناس المومنون وخير المومنون العلما وخير العلما
الخايفون وخير الخايفون المخلصون وخير المخلصين الذين وصلوا
اخلاصهم بالموت ٥ وقيل لسهل بن عبد الله اى شى اشد على
النفس فقال الاخلاص لانه ليس لها فيه نصيب ٥ وقال الجنيد
الاخلاص سرٌّ بين الله وبين العبد لا يعلمه ملك فيكتبه ولا
شيطان فيفسده ولا هوى فيميله ٥ وقال يوسف
بن الحسين اعز شى في الدنيا الاخلاص وكم اجتهد في اسقاط
الريا عن قلبي وكانه ينبت فيه على الوان اخر ٥ وقال بن عطا
الاخلاص في العمل هو الذى لا يريد صاحبه عليه عوضًا من
الدارين ولا حظا من الملكين ٥ وقيل الاخلاص هو الاغماض

عن رويه الاعمال ٥ وقال بعضهم في الاخلاص ثلثه اشيا
صدق القلب في طلب الثواب والثاني ارادة اصلاح العمل من كل
شبهه والثالث لا تحب حمد المخلوقين ولا ذمهم ٥ وقال
محمد بن خفيف الاخلاص افراد المقاصد في اخلاصك له ٥ وقال
ابو سليمان الداراني طوبى لمن صحت له خطوه واحده لا يريد بها
الا الله ٥ وقال بعضهم دخلت على سهل بن عبد الله يوم
الجمعه قبل الصلوه فرايت في البيت حيه فجعلت اقدم رجلا
واوخر رجلا فقال ادخل لا يبلغ احد حقيقه الايمان وعلى وجه
الارض شي يخافه ثم قال هل لك في صلوه الجمعه فقلت بيننا
وبين المسجد مسير يوم وليله ببرى فما كان الا قليل
حتى رايت المسجد فدخلنا وصلينا الجمعه ثم خرجنا فوقف ينظر
الى الناس وهم يخرجون فقال اهل لا اله الا الله كثير والمخلصون
منهم قليل ٥ وحكي ان الحواريين قالوا لعيسى بن مريم عليهما
السلام يا روح الله ما الاخلاص قال الذي يعمل العمل لا يحب ان
يحمده عليه غير الذي يعمل له ٥ وعن معروف الكرخي انه كان
يقول لنفسه يا نفس اخلصي وتخلصي ٥ وعن ابي هريره وابن عباس
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله يشهد ان لا اله الا الله

مخلصا لم يخلطها بما غيرها دخل الجنه فقام علي بن ابي طالب فقال يا
رسول الله بابي انت وامي كيف يقولها مخلصا لا نخلط معها غيرها
فسّر لنا هذا حتى نعرفه فقال نعم حرصًا على الدنيا وجمعًا لها من
غير حلها ورضا بها واقوام يقولون اقوال الاخيار ويعملون اعمال
الجبابره فمن لقى الله ليس فيه شي من هذه الخصال وهو يقول
لا اله الا الله دخل الجنه وبالله التوفيق ۵ صلى الله ۵ ۵ ۵

باب في بيان معنى الذكر

اعلموا ان الذكر اصل قوى وركن عظيم في الوصول الى الله
تعالى ولا يصل اليه احد الا بدوام الذكر وقد امر الله تعالى به
قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرًا كثيرًا
قال ابن عباس ان الله تعالى فضل الذكر على ساير الطاعات
لان كل طاعة امر الله بها وقت لها وقتًا وحدّ لها حدًّا وبين لها
عددًا ومقدارًا الا الذكر فانه لم نحدّ له ذلك حدًّا ولا بين وقتًا
ولكن قال يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرًا كثيرًا وقال
فاذكروا الله قيامًا وقعودًا وعلى جنوبكم على كل حال في كل وقت ۵
وروى انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة حب
الله حب ذكره وعلامة بغض الله بغض ذكر الله ۵ وروى

ان اعرابيين جاآ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اي الناس
افضل قال من طال عمره وحسن عمله وقال الاخر يا رسول الله
ان الشرايع قد كثرت علي فاخبرني بامرٍ اتشبث به فقال صلى الله عليه
لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله تعالى ٥ والذكر على نوعين
ذكر اللسان وذكر القلب وبذكر اللسان يصل العبد الى ذكر
القلب والاصل فيه ذكر القلب فاذا كان العبد ذاكرا بلسانه
وقلبه فقد كملت له صفة الذاكرين ٥ قال ذو النون المصري
من ذكر الله ذكرا على الحقيقة نسي في جنب ذكره كل شي
وحفظ الله عليه كل شي وكان له عوضا عن كل شي ٥ وقال
محمد بن خفيف الذاكر من ولع باذكاره واجتهد في مناجاته ٥
وسيل ابو بكر الواسطي عن الذكر فقال الخروج من ميدان
الغفلة الى فضا المشاهدة على غلبة الخوف وشدة الحب ٥ وقيل
ذكر الله بالقلب سيف المريدين به يقاتلون اعداهم وبه يدفعون
الافات والفتن ٥ وقال بن حرب دخلت على فتح الموصلي
وهو مريض فقلت يا ابا محمد اوصني قال الانسان اذا منع من
الطعام والشراب يموت قلت نعم قال كذلك القلب اذا
منع ذكر الله عز وجل مات ٥ وقال ابو يزيد الحيوة بالعلم

والراحه بالمعرفه والرزق في الذكر وقال [illegible] ضاكن
في الدنيا كانك في الجنه لا ينامون من النعيم فلا تنم من
الذكر ٥ وقيل ان الشبلي كان في بدو امره ينزل كل يوم سربا
ويحمل مع نفسه حزمه من القضبان فكان اذا دخل قلبه غفله
ضرب نفسه بتلك الخشب حتى يكسرها على نفسه فربما
كانت الحزمه تفنى قبل ان يمسي وكان يضرب بيديه ورجليه
على الحايط ٥ وقال سهل بن عبد الله ان لله تعالى في كل
يوم وليله وساعه عطايا واعظم العطايا ان يلهمك الذكر ٥
وقيل له ما القوت فقال ذكر الحي الذي لا يموت ٥ وقال
يحيى بن معاذ الرازي في قوله تعالى وان تعدوا نعمه الله لا
تحصوها قال نعم الله اكثر من ان تحصى ولكن اعظمها انهم
كلما ارادوا ذكروا الله ٥ وقال ذو النون المصري من
ذكر الله ذكرا على الحقيقه نسي في جنب ذكره كل شي وحفظ
الله عليه كل شي وكان له عوضا عن كل شي ٥ وقال ابو يزيد
اريت في المنام كاني رفعت الى سما الدنيا فاجتمعت على الملايكه
فقالوا يا بايزيد تعال حتى نذكر الله فقلت لساني ليس فرفعت
الى السما الثانيه والثالثه والرابعه الى ان رفعت الى السما السابعه

فقالت لي المليكه تعالى حتى نذكر الله فقلت لساني ليس بيدي فـ
الى متى لا يكون لك لسان ذكر الله تعالى فقلت حتى يشتغل
اهل النعيم بالنعيم واهل الجحيم بالجحيم ثم يعطيني ربي لسان
اهل السموات والارضين فاقوم بين يدي العرش واقول بالسن
الابدية في ابد الابديه الله الله ٥ وسئل ابو عثمن الحيري
فقيل له نذكر الله ولا نجد في قلوبنا حلاوه فقال احمدوا الله على
ان زين جارحة من جوارحكم بالطاعه ٥ وقال ابو بكر الكتاني
لولا ان ذكر الله فرض علي لما ذكرته اجلالا له مثلي يذكره
ولم يغسل فمه بالف توبة متقبله ٥ وقال مالك بن دينار
في بعض الكتب ان الله تعالى يقول ان هون ما انا صانع بالعالم اذا
احب الدنيا ان اخرج حلاوه ذكري من قلبه ٥ وقال الشبلي
ذكر الغفله يكون جوابه اللعن ثم انشد

ما ان ذكرتك الا هم يلعنني سري وذكري وفكري عند ذكراكا
حتى كان رقيبا منك يهتف بي اياك ويحك والتذكار اياكا

وقال عبد الله بن موسى السلامي سمعت الشبلي ينشد في مجلسه

ذكرتك لا اني نسيتك لمحه وايسر ما في الذكر ذكر لساني
وكنت بلا وجد اموت من الهوى وهام علي القلب بالخفقان

[illegible] خاطر سرى فشهدتك موجودا بكل مكانِ

فخاطبتُ موجودًا بغير تكلمٍ ولاحظتُ معلومًا بغير عيانِ

وقال ذو النون كن عارفًا خايفًا ولا تكن عارفا واصفًا ولكل

شي عقوبه وعقوبه المحب انقطاعه عن ذكره ٥ وقال النوري

سالتُ ذا النون عن الذكر فقال غيبه الذاكر عن الذكر

ثم انشا يقول

لا لاني انساك فاكثر ذكراك ولكن بذاك يجري لساني

وقال سهل بن عبد الله مامن يوم الا والجليل سبحانه

ينادي عبدي ما انصفتني اذكرك وتنساني وادعوك الي

وتذهب الى غيري واذهبُ عنك البلايا وانت معتكف على

الخطايا يا ابن ادم ماتقول اذا جيتني ٥ وقال ابو سعيد

الخراز اذا اغرقت العقول في الاذكار ضعفت النفوس عن

الاصرار ٥ وقال ابو القسم النصراباذي حقيقه الذكر

ان يفنى الذاكر فلا يبقى له صفه ولا حال في مشاهده مذكوره ٥

وقال ابو علي الروذباري الاذكار على ثلثه اوجهٍ ذكرٌ

باللسان ثوابه عشرٌ وذكر بالقلب ثوابه سبع مايه وذكرٌ

بالروح ثوابه مالا يقع عليه الكيفيه ٥ وقال ذو النون

لاتحزن على مفقود مادام ذكر المعبود موجود ٥ وقال ابو سعيد
الخراز ان الله اذا اراد ان يوالي عبدا من عبيده فتح عليه باب ذكره
فاذا استلذ الذكر فتح عليه باب القرب ثم رفعه الى مجالس الانس
ثم اجلسه على كرسي التوحيد ثم اجلسه على سرير المعرفه ثم
رفع عنه الحجب وادخله في دار الفردانيه وكشف محل
الجلال والعظمه فاذا وقع بصره على الجلال والعظمه بقي هو
بلا هو فحينيذ صار العبد فانيا ويقع في حفظ وكلايته
فيبرا من الدعاوى ٥ وقال بن عطا ذكر الله استجلاب نفع
وذكره لك اكرام وفضل ٥ واعلموا ان من داوم على ذكر
الله كان محفوظا ومن لزم بابه كان مغبوطا والذكر من
اشرف العبادات لاستدامته في عموم الحالات ومن خصايص
الذكر انه جعل في مقابلته الذكر فقال الله تعالى فاذكروني
اذكركم ولذكر الله اكبر ٥ وعن وهب بن منبه انه قال ركب
سليمان بن داوود عليهما السلام الريح يوما فمر بحراث فقال
سبحان الله لقد اعطي ال داود ملكا عظيما فحملت الريح كلامه
فالقتها في اذن سليمان قال فنزل حتى اتى الحراث فقال اني سمعت
قولك وانما مشيت اليك لان لا تتمنى ما لا تقدر عليه لتسبيحه

[illegible] الله منك خيرا ما اوتى آل داود فقال الحراث
اذهب الله همك كما اذهبت همى ٥ وحكى ابو محمد الجريرى قال
كان بين اصحابنا رجل يكثر من قول الله الله فوقع يوما على
راسه شى فانشج راسه وسقط الدم فاكتتب على الارض الله الله ٥
وحكى ابو حامد الاسود قال كنت مع ابرهيم الخواص فى سفر
فجينا الى موضع فيه حيات كثيره فوضع ركوته وجلس
وجلست فلما كان برد الليل وبرد الهوا خرجت الحيات فصحت
بالشيخ فقال اذكر الله فذكرت فرجعت ثم عادت فصحت
به فقال اذكر الله مثل ذلك فلم ازل الى الصباح فى مثل تلك
الحاله فلما اصبحنا قام ومشى ومشيت معه فسقط من وطاه
حيه عظيمه فقلت ما حسست بها فقال لا منذ زمان ما
بت ليله اطيب من البارحه لبعضهم
شربت الحب كاسا بعد كاس فما نفد الشراب وما رويت
اموت اذا ذكرتك ثم احيا ولولا ما اومل ما حييت
عجبت لمن يقول ذكرت الفى وهل انسى فاذكر ما هويت
وقال ابو بكر الكتانى جرت مسئله فى المحبه بمكه
ايام الموسم فتكلم الشيوخ فيها وكان الجنيد اصغرهم سنا

فقالواله هات ما عندك يا عراقي فاطرق راسه وصمت ساعه
ثم قال عبد ذاهب عن نفسه متصل بذكر ربه قايم باداء حقوقه
ناظر اليه بقلبه احرق قلبه انوار هويته وصفى شربه من كاس
وده وانكشف له الجبار من اسباب غيبه فان تكلم فبالله
وان نطق فمن الله وان تحرك فبامر الله وان سكن فمع الله
فهو بالله ولله ومع الله فبكى الشيوخ وقالوا ما على هذا مزيد
جبرك الله يا تاج العارفين ٥ وقيل لذى النون بما عرفت ربك
فقال عرفت ربى بربى ولولا ربى ما عرفت ربى وقال الزهاد ملوك
الاخره وهم فقرا العارفين ٥ وحكي ان جاريه قالت لي الست
ذا النون المصري قلت بلى كيف عرفتيني قالت اتصلت المعرفه
بحركات العارفين فعرفتك باتصال معرفه المحبين ثم انشات
تقول

ان عرفان ذي الجلال لعز وسنا وبهجه وسرور
وعلى العارفين ايضا بها وعليهم من ذى الجلاله نور
فهنيا لمن اطاعك ربى هو بالذكر دهره مسرور
ليس للعارفين غيرك ربى انت يا رب سولهم يا غفور

وقال بن عطا المحبه اغصان تغرس في القلب فتثمر الرضا

وانشد

غرست لاهل الحب غصنا من الهوى ولم يك يدري ما الهوى احد قبلي
فاورق اغصانا وايبنع صبوة واعقب لي مرا من الثمر المحلي
فكل جميع العاشقين هواهم اذا نسبوه كان من ذلك الاصل
عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل اذا تجلى لشي خشع له ٥ وقال ذو النون قال الله تعالى
من كان لي وليا كنت له مطيعا فليثق بي وليحكم علي
فوعزتي لو سالني زوال الدنيا لازلتها له ٥ وقيل للولي
اربع علامات تحلم عن السفيه ويثبت مع الحق ويكون كالبحر
في السخاء وكالريح الى طاعة الله يفر من الفتن ويزول مع
الحق حيث زال ٥ **وصية للجنيد** ٥ قال اعلم
ان الله تعالى اذا ارادك كفاك وتولاك واغناك فتعرض
لطلب ارادته لك بصدقك في ارادتك له واعلم انك اذا
كنت لطاعة الله موثرا كان بمنافعك عليك مقبلا وكذلك
اذا كنت لعهده راعيا وبامره عاملا كان بالتاييد والتسديد
لك حافظا ٥ وقال رجل لابرهيم بن ادهم اوصني
فقال اترك الحسد تنج من الغم ودع اللذة تنج من الاثم ولا تحب

الطاف لناس كيلا تبعد عن الله عز وجل واكرم الناس
تسلم من شغل الديان وقيل للواسطي اوصنا فقال خذوا
انفاسكم واوقاتكم والسلم ٥ ٥ ٥

باب التوحيد

سئل الجنيد عن التوحيد فقال افراد الموحد بتحقيق
وحدانيته بكمال واحديته انه الواحد الذي لم يلد ولم يولد
بنفي الاضداد والانداد والاشباه وما عبد دونه بلا تشبيه ولا
تكييف ولا تصوير ولا تمثيل الها واحدا وصمدا فردا ليس كمثله
شي وهو السميع البصير ٥ ٥ ٥

باب التوبة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الندم توبة ٥

باب في بيان التقوى

اعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن معنى قوله
اتقوا الله حق تقاته فقال ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى
ويشكر فلا يكفر ٥ باب الخوف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله واشدكم له
خشية ٥ وقال الفضيل بن عياض من خاف الله

ثم الوقوف على كل خير ٥ باب الرجاء وانشدوا

احسنت ظنك بالايام اذ حسنت ولم تخف سوء ما ياتي به القدر

وسالمتك الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي تحدث الكدر

قال الجنيد مر بي يوما الحارث المحاسبي فرايت فيه اثر الجوع فقلت يا عم تدخل الدار وتتناول شيا فقال نعم فدخلت الدار وطلبت شيا اقدمه اليه وكان في البيت شي من طعام حمل من عرس قوم فقدمت اليه فاخذ لقمة وادارها في فمه مرات ثم انه قام والقاها في الدهليز ومر فلما رايته بعد ذلك بايام قلت له في ذلك فقال اني كنت جايعا واردت ان اسرك باكلي واحفظ قلبك ولكن بيني وبين الله علامه ان لا يسوغني طعام فيه شبهه فلم يمكنني ابتلاعها فمن اين كان ذلك الطعام فقلت انه حمل من دار قريب لي من العرس ثم قلت تدخل اليوم فقال نعم فقدمت اليه كسرا كانت لنا فاكل وقال اذا قدمت الي فقير شيا فقدم مثل هذا ٥ وقال الحرث العلم يورث المخافه والزهد يورث الراحه والمعرفه تورث الانابه ٥ وقال صفه العبوديه ان لا ترى لنفسك ملكا وتعلم انك لا تملك لنفسك ضرا ولا نفعا ٥ وسيل

من اقهر الناس لنفسه قال الراضى بالمقدور ٥ وقال من لم يشكر الله على النعمة فقد استدعى زوالها ٥ وقال حسن الخلق احتمال الاذى وقلة الغضب وبسط الوجه وطيب الكلام ٥

وقال من علامة الاستدراج العمى عن عيوب النفس ٥

باب في بيان مكاتباتهم

اعلموا ان النظر في مكاتبات العباد تنبيه للغافلين من العباد وهداية للمسترشدين الى الرشاد وتسلية للفؤاد ويورث التاهب للمعاد لمن لا يكون من اهل العناد ٥ من ذلك ما كتب عمر بن عبد العزيز الى بعض اخوانه اما بعد انك اذا استشعرت الموت بغض اليك كل فان وحبب اليك كل باق والسلم وكتب والى المدينة اليه ان المدينة تحتاج الى مرمة فكتب اليه اذا اتاك كتابى هذا فحصنها بالعدل ونظف طرقها من الظلم والسلام ٥ وكتب كهمس بن المنهال الى اخ له ان الليل والنهار خزانتان من اودعهما شيئا الاداه وانهما يعملان فيك فاعمل انت فيهما والسلم ٥ وكتب بعض الصالحين الى اخ له عصمك الله بعصمة الابرار وتولاك بحسن الرعاية انا الليل والنهار وخصك بخصايص فضله ووصل حبلك بحبله ووفقنا واياك الصالح

مجالس الغدى اه من انفاس تخرق باسرار الحق فى عرصات الغيب
حيث ليس للعباده فيه نصيب ولا للاشاره عنه تقريب اه من قول
مردود وقايل محسود وقاصد مطرود وباذل مجهود الى ما حا
من عمر بالظلام ومنع من الاستراحه الى الامانى بالاحلام والسلم ٥

باب فى بيان رؤيا القوم

اعلموا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصادقه جزو من
سته واربعين جزءًا من النبوه ومعناه ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يرى فى المنام سته اشهر اثار النبوه قبل نزول الوحى
عليه ثم نزل جبريل عليه السلام واتى بالرساله والوحى والتنزيل ودام
ذلك ثلثا وعشرين سنه فالسنه الاشهر التى كان يرى فى المنام
فيهن اثار النبوه قبل البعثه جزو من سته واربعين جزءًا من النبوه
لان الثلث والعشرين من السنين سته واربعون سته اشهر
فتامله ٥ وعن ابى الدرداء قال سالت النبى صلى الله عليه وسلم
عن قول الله عز وجل لهم البشرى فى الحيوه الدنيا وفى الاخره قال
صلى الله عليه وسلم ما سالنى عنها احد قبلك هى الرويا الحسنه يراها
المرء او يرى له ٥ واعلموا ان الوقوف على معنى الرؤيا ومعرفه حقيقته
متعذر جدًا ولا اعلم ان احدًا من الخلق توصل الى معرفته

وقد اكثروا الكلام في ذلك الاوايل والاواخر وذكروا اقاويل مختلفه
لا تحقيق مع واحد منها وانما هو امر استاثر الله تعالى بعلمه وفي
الجمله ان الرويا نوع من انواع الكرامات ٥ قال بشر
الحافي رايت امير المومنين عليا رضي الله عنه في المنام فقلت يا
امير المومنين عظني فقال ما احسن عطف الاغنيا على الفقرا
طلبا لثواب الله واحسن من ذلك تيه الفقراء على الاغنياء
ثقه بالله فقلت يا امير المومنين زدني فقال

قد كنت ميتا فصرت حيا وعن قريب تصير ميتا
عز بدار الفنا بيت فابن بدار البقاء بيتا

وقال مطر القاري غلبني النوم ليله فنمت عن وردي
فرايت فيما يرى النايم جاريه كان وجهها القمر المستتم ومعها
رق فقالت تقرا ايها الشيخ قلت نعم قالت فاقرا هذا الكتاب
ففتحته فاذا فيه مكتوب هذه الابيات

الهتك اللذايذ والاماني عن الفردوس والظلل الدواني
ولذه نومه عن خير عيش مع الخيرات في غرف الجنان
تيقظ من منامك ان خيرا من النوم التهجد بالقران

قال والله ما ذكرتها الا ذهب عني النوم ٥ وقال ابو بكر

ابن عمر الجمال وخلوا سبيلي ٥ وقال احمد بن ابي
الحواري رايت في النوم جاريه ما رايت احسن منها يتلالا وجهها
فقلت ما انور وجهك فقالت تذكر الليله التي بكيت فيها فقلت
نعم فقالت حملت الي دمعتك فمسحت بها وجهي فصار ضوو وجهي
هكذا ٥ وقال ابو بكر ابن ابي ذيب رايت الاستاذ
ابا سهل الصعلوكي في النوم على حاله حسنه فقلت يا استاذ
بم وجدت هذا فقال بحسن ظني بربي بحسن ظني بربي ٥
ورأى مالك بن انس في المنام فقيل له ما فعل الله بك
فقال غفر لي بكلمه كان يقولها عثمان بن عفان عند
رؤيه الجنازه سبحان الحي الذي لا يموت ٥ وقيل
راى عتبه الغلام حورا في المنام على صوره حسنه فقالت له
يا عتبه انا لك عاشق فانظر ان لا تعمل من الاعمال شيئا
تحال بيني وبينك فقال عتبه طلقت الدنيا ثلاثا لا ارجعه لي
عليها حتى القاك ٥ ورؤي الليله التي مات فيها
الحسن البصري كان ابواب السما مفتحه وكان مناديا ينادي
الا ان الحسن البصري قدم على الله وهو عنه راض ٥ واعلم
ان النوم رافه في الجمله وهو ضد العلم واخ الموت قال

الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها ولانه
تعالى نزه نفسه عن النوم كما نزه نفسه عن الموت قال الله
عز وجل لا تاخذه سنة ولا نوم ٥ ثم ان النوم على ثلثة اقسام
نوم غفلة وعادة ونوم استراحة ونوم غلبة فاما نوم غفلة
فهو مذموم غير ممدوح لانه لو كان فى النوم خير لكان فى الجنة
نوم وقيل لما القى على ادم النوم فى الجنة اخرج منه حوا وكل
بلايه انما حصل حين حصل حواه وقال ابو على الدقاق لما
قال ابرهيم عليه السلم لاسمعيل عليه السلم يا بنى انى ارى فى المنام انى اذبحك
فقال يا ابه هذا جزا من نام عن حبيبه لو لم تنم لما امرت بذبح الولد ٥
وقيل اوحى الله تعالى الى داود عليه السلم كذب من ادعى محبتى
فلاذا جنه الليل نام عنى وقيل فى معناه
عجبا للمحب كيف ينام كل نوم على المحب حرام
واما نوم استراحة وذلك محمود وهو نوم العالم اذا اخذه
الملال وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم نوم العالم افضل من
عبادة عابد وانما قال ذلك لانه يستريح بالنوم ويذهب الملال
عنه ويعود الى احيا الدين بعد الانتباه ٥ واما نوم غلبة فهو
ممدوح وهو نوم اهل المجاهدات والمجتهدين القايمين انا الليل والمستغفرين

195

بالاسحار فنومهم رحمة من الله تعالى وصدقة عليهم وان الله عز
وجل يباهي بالعبد اذا نام في سجوده يقول الملائكته انظروا الى
عبدي روحه في محل النجوى وبدنه على بساط العبادة كما ورد
ما معناه هذا في الخبر ٥ وقيل كل من نام على الطهارة يؤذن
لروحه ان ق بالعرش وتسجد لله قال الله تعالى وجعلنا
نومكم سباتا اي رحمة والسبات الانقطاع عن الحركة
والروح في البدن كذى قال الازهري ٥ وحكي ان شاه
الكرماني تعود السهر فغلبه ضر النوم مرة فراى الحق في
المنام فكان يتكلف النوم بعد ذلك فقيل له في ذلك فقال

رايت سرور قلبي في منامي فاحببت التنعس والمناما

وفي الجملة النوم الى الصباح مكروه لما روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم لما قيل له ان فلانا بات الى الصباح فقال صلى الله عليه
عليه وسلم ذاك رجل بال الشيطان في اذنه ٥ وعن ابي الدردا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم من
الليل ويصلي فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان
نومه صدقة عليه من ربه عز وجل ٥ وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى

ثم ايقظ امراته فصلت فان ابت نضح وجهها بالماء رحم الله امراه
قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت
وجهه بالماء اللهم اجعلنا من المستغفرين بالاسحار وبالله التوفيق ٥

باب
في ذكر احوالهم وبيان وصاياهم عند الخروج من الدنيا ٥ ٥

اعلموا ان الوصيه والنصيحه للمسلمين فيما يعود الى صلاح
دينهم ودنياهم من الدين وذلك مذهب الانبياء والمرسلين
وعباد الله الصالحين وراس الاسلام والدين كما روي في
الخبر المشهور المعروف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
الا انما الدين النصيحه الا انما الدين النصيحه الا انما الدين النصيحه
قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله وللمومنين ٥ فنصيحه الله
البدايه بحقه وامتثال اوامره والانتهاء عن زواجره ونصيحه
رسوله الاقتدا به واعتناق شريعته فيما امر وزجر ونصيحه
المومنين ان تحب لهم ما تحب لنفسك وتحكم لهم ما تحكم
لنفسك ٥ وروى علقمه بن الحارث انه قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا سابع سبعه من قومي

الكتاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي من
تزين للناس بشي يعلم الله منه خلافه شانه ٥ وراى الحسن
بن علي رضي الله عنه في المنام عيسى عليه السلم فقال له اني اريد
ان اتخذ خاتما فما الذي اكتب عليه فقال اكتب عليه لا اله الا الله
الملك الحق المبين فانه اخر الانجيل ٥ وعن ابي يزيد انه قال
رايت ربي في المنام فقلت كيف الطريق اليك فقال اترك نفسك
وتعال ٥ وقيل راى احمد بن حضرويه ربه في المنام
فقال يا احمد كل الناس يطلبون مني الا ابا يزيد فانه يطلبني ٥
وقيل راى ابو بكر الاجري الحق في المنام فقال له
سل حاجتك فقال اللهم اغفر لجميع عصاه امه محمد صلى الله
عليه وسلم فقال انا اولى بهذا منك سل حاجتك ٥ وقال
الكتاني رايت الجنيد في المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال
طاحت الاشارات وذهبت العبارات وما حصلنا الا على ركعتين
كنا نصليها بالليل ٥ وقال الجنيد رايت في المنام
كان ملكين نزلا من السماء فقال لي احدهما ما الصدق قلت
الوفا بالعهد فقال الاخر صدقت ثم صعدا الى السماء ٥ وقال
مطر بن عبد الله خرجت الى الصحراء في وقت الربيع فرايت جنازه

في المقبره فشهدتها واعتزلت في ناحيه منه قريبه فركعت
ركعتين خفيفتين ثم نعست فرايت صاحب القبر الذي كان
قريبا مني يكلمني فسالني عن صلاتي ثم قال تعملون ولا
تعلمون ونعلم ولا نستطيع ان نعمل لئن اركع ركعه مثل ركعتيك
احب الي من الدنيا بحذافيرها قلت له كيف من هاهنا قال
كل مسلم وكل قد اصاب خيرا قلت فاي قبر هاهنا افضل
فاشار الي قبر فقلت اللهم اخرجه الي قال فخرج فاذا هو فتى
شاب فقلت انت افضل من هاهنا قال قالوا ذلك قلت فباي شي
نلت ذلك قال بتلبيث بالمصايب ورزقت الصبر عليها فبذلك
فضلت عليهم ٥ وقيل راى الجنيد ابليس في منامه
عريانا فقال له الا تستحي من الناس فقال هولا ناس الناس
اقوام في المسجد الشونيزي اضنوا جسدي واحرقوا كبدي
قال الجنيد فلما انتبهت غدوت الى المسجد فرايت جماعه وضعوا
روسهم على ركبهم يتفكرون فلما راوني قالوا لا يغرك
حديث الخبيث ٥ وعن علي بن الموفق قال كنت ذات ليله
اتفكر في سبب عيالي والفقر الذي بهم فوجدت في المنام
رقعه فيها بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن الموفق

الخشي الفقر وانا ربك فلما كان عند الغلس اتاني رجل بكيس
فيه خمسه الاف دينار وقال خذها يا ضعيف اليقين ٥ وقيل
راى الشبلي في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك
فقال لم يطالبني بالبراهين الا على شي واحد قلت يوما لا
خساره اعظم من خسران الجنه ودخول النار فقال لي
واي خساره اعظم من خسران لقاي ٥ وقال ابن الجلا
دخلت المدينه وبي فاقه فتقدمت الى القبر وقلت ضيفك
فغفوت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعطاني رغيفا
فاكلت نصفه فانتبهت وبيدي النصف ٥ وقيل راى
ايوب السجستاني جنازة عاصي فدخل دهليزا لئلا يحتاج
ان يصلي عليها فراى بعضهم الميت في المنام فقال له ما فعل الله
بك فقال غفر لي وقال قل لايوب لو انتم تملكون خزاين رحمة
ربي اذا لامسكتم خشيه الانفاق ٥ وقيل للمامات
كرز بن وبره رأى كان اهل القبور خرجوا من قبورهم
وعليهم ثياب جدد بيض فقيل ما هذا فقالوا ان اهل القبور
كسوا لباسا جددا لقدوم كرز عليهم ٥ وقيل راى
الليله التي مات فيها مالك بن دينار كان ابواب السماء فتحت

وقايل يقول الان مالك بن دينار اصبح من سكان الجنه ٥
وقال بعضهم رايت الليله التي مات فيها داود
الطائي نورا وملايكه صعودا وملايكه نزولا فقلت اي ليله هذه
فقالوا ليله مات فيها داود الطائي وقد زخرفت الجنه
لقدوم روحه ٥ ورأى بعضهم في المنام فسيل عن حاله
فقال حاسبونا فدققوا ثم منوا فاعتقوا ٥
ورأى حبيب العجمي في المنام فقيل له حبيب العجمي فقال هيهات
ذهبت العجمه وبقيت في النعمه ٥ وقيل دخل الحسن
البصري مسجد البصلي المغرب فوجد امامهم حبيب العجمي
فلم يصل خلفه لانه خاف ان يلحن لعجمه في لسانه فرأى في
المنام تلك الليله لو صليت خلفه لغفر لك ما تقدم من ذنبك ٥
وقال جعفر الخلدي سمعت اباسهل وكان من كبار
الصوفيه يقول رايت في المنام قايلا قال لي
تزود من الدنيا فانك انما خرجت الى الدنيا لكسب المكارم
ورأى بشر في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال
رحمني ربي وقال يابشر اما استحييت مني حيث كنت تخافني هذا
الخوف ٥ ورأى ابو القسم النصراباذي بمكه بعد وفاته

في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال عوتبت عتاب الاشراف
ثم نوديت يا با القسم ابعد الاتصال نفصال فقلت لا يا ذا الجلال
فما وضعت في اللحد حتى لحقت بالاحد ٥ وقال ابو عبد الله
بن خفيف رايت في المنام كان النبي صلى الله عليه وسلم جاني
فايقضني برجله فنظرت اليه فقال لي من عرف طريقا فسلكه
ثم رجع عنه عذبه الله عذابا لم يعذب به احدا من العالمين ٥
ورُوي يوسف بن الحسين في المنام فقيل له ما فعل الله بك
فقال غفر لي فقيل بماذا فقال لاني ما خلطت جدًا بهزل ٥
ورُوي ابو عبد الله الزراد في المنام فقيل له ما فعل الله بك
فقال اوقفني وغفر لي كل ذنب اقررت به في الدنيا الا واحدًا
استحييت ان اقربه فوقفني في العرق حتى سقط لحم
وجهي فقيل له وما ذاك فقال نظرت الى شخص جميل فاستحييت
ان اذكره ٥ وقال ابو بكر الرشيدي رايت محمد
الطوسي المعلم في المنام فقال لي قل لابي سعيد الصفار المودب
وكنا على ان لا نحول عن الهوى فقد وحياه الحب حلتم وما حلنا
قال فانتبهت وقلت ذلك لابي سعيد الصفار قال كنت ازور
قبره كل يوم جمعه فلم ازره هذه الجمعه ٥ وحكي عن بعضهم

انه قال رايت في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله جماعه
من الفقرا فبينا هو كذلك اذ نزل من السما ملكان وبيد احدهما
طشت وبيد الاخر ابريق فوضع الطشت بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فغسل يديه ثم امر حتى غسلوا ايديهم ثم وضع
الطست بين يدي فقال احدهما للاخر لا تصب على يده فانه ليس
منهم فقلت يا رسول الله اليس قد روي عنك انك قلت المرء مع من
احب فقال بلى فقلت انا احبك واحب هولاء الفقرا فقال صلى
الله عليه وسلم صب على يديه فانه منهم ٥ وحكي عن الجنيد
انه قال رايت في المنام كاني اتكلم على الناس فوقف علي ملك فقال
اقرب ما تقرب المتقربون به الى الله سبحانه ماذا فقلت عمل خفي
بميزان وفي قال فولى الملك عني وهو يقول كلام موفق ٥
وقيل راى عطا السلمي في المنام فقيل له لقد كنت طويل
الحزن فما فعل الله بك فقال اما والله لقد اعقبني ذلك راحه
طويله وفرحا دايما فقيل له ففي اي الدرجات انت فقال مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين الايه ٥ وقال
ابرهيم بن اسحق الحربي رايت زبيده في المنام فقلت لها ما فعل الله
بك قالت غفر لي فقلت لها بما انفقت في طريق مكه على البرك

والاميال والابار فقالت ما النفقات التي انفقتها رجعت اجورها
الى اربابها وغفر لي بنيتي ٥ ورؤي سفيان الثوري في المنام
فقيل له ما فعل الله بك فقال وضعت اول قدمي على الصراط
والثاني في الجنه ٥ وقيل رؤي ابو سليمن الداراني في المنام
فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي وما كان اضر علي من اشارات
القوم ٥ وقال ابو بكر الكتاني رايت في المنام شابا لم ار
احسن منه فقلت من انت فقال التقوى فقلت اين تسكن قال في
كل قلب حزين ثم التفت فاذا امراة سودآ كاوحش ما يكون
فقلت من انت فقالت الضحك فقلت اين تسكنين فقالت في كل
قلب فرح مرح قال فانتبهت واعتقدت ان لا اضحك الا اغلبه ٥
وقيل كان بعضهم يقول في دعايه اللهم الشي الذي لا يضرنا
ولا ينفعنا لا تمنعه عنا فرای في المنام كانه قيل له وانت فالشي
الذي يضرك ولا ينفعك فدعه ٥ وحكي عن ابي سعيد
الخراز قال رايت ابليس في المنام فاخذت عصاي لاضربه فقيل
لي انه لا يفزع منها انما يخاف هذا من نور في القلب ٥ وقيل
رؤي بشر الحافي في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال لما
رايت ربي عز وجل قال لي مرحبا يا بشر لقد توفيتك وما على الارض

احب الي منك ٥ وعن الكتاني انه قال كان عندنا رجل
من اصحابنا فهاجت عينه فقيل له الا تعالجها فقال عزمت
ان لا اعالجها بشي حتى تبرا فقال الكتاني فنمت فرايت كان
ملكا قد سلم علي وهو يقول لو كان هذا العزم على اهل
النار كلهم لاخرجناهم من النار ٥ وقيل راى الاوزاعي
في المنام فقال ما رايت هاهنا درجه ارفع من درجه العلما
ثم درجه المحزونين ٥ وعن بعضهم قال كان عمر الحمال
يقول ابدا العافيه العافيه فقيل له ما معنى هذا الدعا فقال كنت
حمالا في ابتداء امري وكنت حملت يوما صدرا من الدقيق فوضعته
لاستريح فكنت اقول يا رب لو اعطيتني كل يوم رغيفين من
غير تعب لكنت اكتفي بهما فاذا برجلان تختصما فتقدمت اصلح
بينهما فضرب احدهما راسي بشي اراد ان يضرب خصمه فانشقت
جلده راسي فدمي وجهي وحضر صاحب الربع واخذهم فلما
راني ملوثا بالدم اخذوني وظن اني ممن تشاجر فادخلني
السجن مده ويوتي كل يوم برغيفين فرايت ليله في المنام
انك سالت الرغيفين كل يوم من غير نصب ولم تسال العافيه
فانتبهت وقلت العافيه العافيه فرايت باب السجن يقرع ويقول

العمل واعاذنا واياك من امل ينسي الاجل ويمنع خير العمل
برحمته ٥ وكتب اخر الى اخيه اما بعد فعظ الناس بفعلك ولا
تعظهم بقولك وانت مصر على خلاف عظتك واستحي من الله بقدر
قربه منك وخف الله بقدر قدرته عليك والسلم ٥ وكتب
ابو خالد الى الحجاج بن محمد اعلم ان الصبر يقين كانوا يستحيون
من الله عز وجل ان يكونوا اليوم على مثل حالهم بالامس ٥ وكتب
الربيع بن خثيم الى بعض اخوانه ان قدم جهازك وافرغ من
زادك وكن وصي نفسك ولا يكن اوصياوك الرجال والسلم ٥
وكتب الوليد بن احمد الى بعضهم لا اذاقك الله يا اخي حلاوه نفسك
واجعل من نفسك رقيبا على نفسك لتكون نفسك مشغوله بنجاه نفسك
عن مراد نفسك يا اخي ما سالم تتفرغ من عيب نفسك فلا تشتغل
بابنا الجنس واياك والغضب فان كان لا بد فاغضب على النفس
وادم الاستغفار باللسان الاعتذار في العلانيه والاسرار فانما هو
سر وعلانيه فالسر ما ستره الله عنك والعلانيه ما ستره الله
عليك فان كشف لك كما ستر عنك افتضحت عند الله وان
كشف عما ستر عليك افتضحت عند الخلق ستر الله وايانا
بستره الجميل ٥ وكتب ابو حفص الحداد الى شاه بن شجاع

نظرت في نفسي وعملي وتقصيري فايست منها فكتب اليه شاه
جعلت كتابك مرآة لقلبي فلو خلص ياسي من نفسي لصفا
رجاي في ربي ولو صفا رجاي في ربي لصفا خوفي من ربي ولو
صفا خوفي من ربي لا يست من نفسي ولو ايست من نفسي لذكرت
ربي ولو ذكرت ربي تذكرني ربي ولو ذكرني ربي لنجوت من
كل مخوف ووصلت الى كل محبوب والسلم ٥ وكتب عمر بن عبد العزيز
الى الحسن البصري ويستدعي منه من يصحبه وينصحه فكتب
اليه الحسن من اراد الدنيا لا ينصحك ومن اراد الاخره لا يصحبك
وكتب سعيد بن جبير الى اخ له اما بعد يا اخي فاحذر
الناس واكفهم نفسك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك واذا
واذا رايت عاثرًا فاحمد الله الذي عافاك ولا تامن الشيطان
ان يفتنك ما بقيت ٥ وكتب اخو اسحق القرشي الى ابي
اسحق من مكه وكان قد تخلى واشتغل بالعباده يا اخي
ان كنت تصدقت بما مضى من عمرك على الدنيا ولذاتها فتصدق
بما بقي من عمرك على الاخره ونعيمها فانها اولى ٥ وكتب ابرهيم
بن ادهم الى سفيان من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل ٥
وكتب ابو عثمن الحيري الى محمد بن الفضل يقول فيه

ما علامه الشقاوه فكتب فی جوابه علامه الشقاوه ثلثه اشياء
احدها ان يرزق الانسان العلم ويحرم الفعل والثانی ان يرزق
العمل ويحرم الاخلاص والثالث ان يرزق صحبه الصالحين ولا يحترم
لهم ٥ وكتب يوسف بن اسباط الی حذيفه المرعشی اما بعد
فانی اوصيك بتقوی الله والعمل بما علمك الله والمراقبه حيث لا
يراك احد الا الله والاستعداد لما لا حيله لاحد فی دفعه ولا
ينفع الندم عند نزوله والسلم ٥ وكتب بعض الصالحين الی
اخ له اما بعد فانه من شغل نفسه بما امر به استغنی عما
نهی عنه والسلم ٥ وكتب رجل من الصالحين الی ابن السماك
اما بعد فان الناس كانوا دوا ابتداوی بهم فاصبحوا داء لا دواء
لهم فليكن بالله انسك وملكاك جليسك والسلم ٥
فكتب اليه ابن السماك اما بعد فلو ثقلت الموعظه علی الواعظين
كما ثقل العمل علی العاملين لقل الواعظون كما قل العاملون ٥
وكتب حكيم الی اخ له اما بعد فاحلم عمن سفه عليك
واصفح عمن اسا اليك يسلم لك اصدقاوك ويستحی منك
اعداوك ٥ وكتب حكيم الی حكيم وقال اجمع لی نعت الدنيا
ووصف الاخره فكتب اليه الدنيا حلم والاخره يقظه والمتوسط

بينهما الموت والسلم ٥ وعن ابن عطا قال كان ابن عباس عاملا لعلي
بن ابي طالب رضي الله عنه على البصرة فكتب الى ابن عباس من
حاسب نفسه فقد ربح ومن غفل عنها فقد خسر ومن نظر
غنم ومن ابصر فهم ومن خاف رحم والسلم ٥ وكتب علي
الى ابنه الحسن رضي الله عنه كتابا يعظه فيه
بسم الله الرحمن الرحيم امابعد يابني فاحي
قلبك بالموعظه وامته بالزهد في الدنيا وذلله بالموت وبصره
بفجايع الدنيا وحذره صوله الدهر يابني اصلح مثواك وبع
باخرتك دنياك ودع القول بما لا تعلم والنظر فيما لم تكلف
ومر بالمعروف تكن من اهله وانكر المنكر بلسانك ويدك
وتفقه في الدين وعود نفسك الصبر على المكروه فنعم الخلق الصبر
على المكروه والج نفسك في الامور كلها الى الله تعالى فانك
تلجيها الى كهف حريز ومنيع عزيز واخلص المساله الى الله فان
بيده العطا والحرمان يابني تفهم كلامي وتدبر كتابي
قد كتبت اليك كتاب زهد وادب وافرغ جميع ماكتبت به اليك
في صدرك واعلم انه لا غنا بك عن حسن الارتياد وبلغه
من الزاد فان بين يديك عقبه كوود لا تجوزها الا كل ضامر

١٥٢

خفيف يا بنى تيقظ من نومة الغفلة وانتبه من سكر
الدنيا فان لها سكرا كسكر الشراب واعلم انك غرض
الاسقام ورمية المصايب جعلنا الله واياك من الفايزين ٥
وكتب الوليد بن مسلم الى الاوزاعى ان تكن الدار فرقت بيننا فان
الفة الاسلام التى الف الله بها بين اهلها جامعة ٥ قيل مرض
رجل من اصحاب ذى النون فكتب اليه ان ادع الله لى فكتب اليه
ذو النون يا اخى سالتنى ان ادعو الله لك ان يزيل عنك النعم واعلم
ان العلة يانس بها اهل الصفا واصحاب الهمم والضيا ومن لا يعد
البلا نعمة فليس من الحكماء ومن لم يامن الشفيق على نفسه فهو
من اهل التهمة على امره فليكن معك حيا يمنعك من الشكوى
والسلم ٥ وكتب يوسف بن الحسين الى الجنيد
كيف السبيل الى مرضاة من غضبا من غير جرم ولم اعرف له سببا
فاجابه الجنيد يقول
يكفى الحكيم من التنبيه ايسره فيعرف الكيف والتكوين والسببا
فكن نجيب مراد الحق فيك ولا تزل مع الفصل فى التمكين منتصبا
ان السبيل الى مرضاته نظر فيما عليك له يرضى كما غضبا
وكتب ابو سعيد الخراز فى كتاب له الى بعض اصدقايه

حماك الله عن نفسك بذكره وصرفك من ذلك بشكره ولا
اخلاك في ذلك باقباله وقسم لك من جزيل نواله واعاذك من
شديد نكاله انه ولي ذلك ٥ وكتب ابو حيان التوحيدي
الى صديق له وقال ايها الصاحب المجاوز والصديق المجاور
كيف نتكلم والفواد هايم بكل واد والخاطر خال من كل حاد
وهاد ام كيف اشكوا والسر ظاهر باد ام باي شي اتعلل وكل ما
اجده مردد ومعاد ام على من اعتمد وكل احد اراه فهو لي ضد
ومعاد انفاسي متحرقه بالحسرات ودموعي متفرقه بين النعرات
والزفرات الجهات دوني منسده والوجوه امامي مسوده ان قلت
قيل هذا زور وبهتان وان اشرت قيل هذا جور وعدوان وان
سكت قيل هذا سهو ونسيان فليت من ابتلاني بما لا طاقه لي
به رحمني اوليت من طردني عن بابه اهلني لعتابه اوليت من غمسني
في بحر البلوى طرحني الى ساحل المنى اوليت من حطني عن درجات
المجد ومن رقاني الى مقامات الخادمين اوليت من نبذني نورا
كل شي من علي بشي دون شي اوليت من قطع عني عادتي منه لم
يملك مقادتي عنبره اوليت من منعني برد الرضا لم يشوني بجمر
الغضا اوليت من تركني هكذا سدى لم يفضحني في

فسلمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد علينا السلام فكلمناه
فاعجبه كلامنا فقال من انتم فقلنا مومنون فقال لكل شي
حقيقه فما حقيقه ايمانكم قلنا خمس عشره خصله خمس
امرتنا بها وخمس امرتنا بها رسلك وخمس تخلقنا بها في
الجاهليه ونحن عليها الى الان الى ان تنهانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وما الخمس التى امرتكم بها قال امرتنا ان
نومن بالله وملايكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره
قال وما الخمس التى امركم بها رسلي قلنا امرنا رسلك
ان نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله
ونقيم الصلوه المكتوبه ونودي الزكوه المفروضه ونصوم
شهر رمضان ونحج البيت ان استطعنا اليه سبيلا قال
وما الخصال التى تخلقتم بها في الجاهليه قلنا الشكر عند
الرضا والصبر عند البلا والصدق في مواطن اللقا والرضا
بمر القضا وترك الشماته اذا حلت بالاعداء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقها ادبا كادوا يكونون انبياء
من خصال ما اشرفها وتبسم الينا ثم قال انا اوصيكم
بخمس خصال ليكمل الله لكم خصال الخير لا تجمعوا

ما لا تاكلون ولا تبنوا ما لا تسكنون ولا تتنافسوا فيما غدا
عنه تزولون واتقوا الله الذى اليه ترجعون وعليه تقدمون
وارغبوا فيما اليه تصيرون وفيه تخلدون ٥ وقيل لما
اراد موسى مفارقة الخضر عليهما السلام قال له موسى اوصني
قال اوصيك بتقوى الله وان تجتنب اللجاجة وان تمشي بغير
حاجة وان تضحك من غير عجب ٥ وقال بشر الحافي
لقيت على الجبل رجلا فقلت اني على عين ما فلما ابصرني عدا وقال بذنب مني
لقيت اليوم انسيا فعدوت خلفه وقلت اوصني فالتفت الي وقال
عانق الفقر وعاشر الصبر وعاد الهوى وخالف الشهوات
واجعل بيتك اخلى من لحدك يوم تنقل اليه على هذا طاب
المصير الى الله ٥ وقال رجل لمعروف الكرخي اوصني
قال احذر ان لا يراك الله الا في زي مسكين ٥ وقال
له اخر اوصني فقال اجعله موضع شكواك وانشد
والتمس الله وامحن نزل من عنده الداء واعلم ان كل ما
نزل بك من عنده من داء او بلاء او فاقه فان الفرج في كتمانه
وقيل استوصى رجل يا سعيد الخراز فقال يا اخي
خالص اصحابك مخالصة وخالط اهل الدنيا مخالطة

شاهدهم بظاهرك وخالفهم بعملك ودينك ان ضحكوا
فابك وان فرحوا فاحزن وان استراحوا فجد وان شبعوا
فجوع وان ذكروا الدنيا فاذكر الاخره واصبر على قلة الكلام
والنظر والحركه والطعام والشراب واللباس ٥ وقال يوسف
بن الحسين قلت لذى النون المصرى اوصنى قال اجعل باطنك
لله وظاهرك للخلق واعز امر الله يعزك الله ٥ وقال
مره اخرى لذى النون اوصنى وصيه احفظها عنك فقال لا
تكن لنفسك خصما على الله تستزيد فى رزقك وجاهك ولكن
كن خصما لله تعالى على نفسك ولا تزدر احدا من خلق الله تلقاه
وان كان مشركا وانظر فى عاقبته وعاقبتك فلعلك تسلب
المعرفه ولعله يرزقها ٥ وقال رجل لابى حفص اوصنى
فقال يا اخى فتح بابا واحدا يفتح لك الابواب والزم سيدا واحدا
تخضع لك الرقاب ٥ وقال بعضهم لاصحابه اوصيكم
بخمس ان ظلمتم فلا تظلموا وان مدحتم فلا تفرحوا وان ذممتم
فلا تحزنوا وان كذبتم فلا تغضبوا وان خانوا فلا تخونوا ٥ وقال
رجل لمالك بن دينار اوصنى فقال ارض بما يدبر لك ربك ٥
وقال هرم بن حيان لاويس القرنى اوصنى قال

توسد الموت اذا نمت واجعله نصب عينك اذا قمت ولا تنظر في
صغر الخطيه ولكن عظم من عصيته فانك ان صغرتها فقد
صغرت الله وان عظمتها فقد عظمت الله ٥ وصيه للجنيد رحمه الله
قال اعلم ان الله تعالى اذا اراداك كفاك وتولاك واغناك
فتعرض لطلب ارادته لك بصدقك في ارادتك له واعلم
انك اذا كنت لطاعه الله موثرا كان بمنافعك عليك مقبلا
وكذلك اذا كنت لعهده راعيا وبامره عاملا كان بالتاييد
والتسديد لك حافظا ٥ وقيل جا رجل الى ابرهيم
بن ادهم فقال له يا ابا اسحق اني رجل مسرف على نفسي وقد احببت
ان تحدثني بشي من الوعظ فلعل الله عز وجل يلين قلبي فاتوب
فقال ابرهيم ان قبلت مني ست خصال اوصيتك بها لم يضرك ما
عملت بعدها قال يا ابا اسحق وما هن قال اما اول الخصال
اذا اردت ان تعصي الله فلا تاكل من رزقه فقال الرجل اذا
كان ما في الشرق والغرب والبر والبحر والسهل والجبال رزقه فمن
اين اكل فقال له يا هذا احسن ان تاكل رزقه ثم تعصيه
قال لا هات الثانيه قال له اذا اردت ان تعصيه فلا تسكن
في بلاده فقال يا ابرهيم هذه والله اشد من الاولى اذا كان الشرق

والغرب وكل البلاد له فاين اسكن فقال له يا هذا افيحسن ان
تاكل رزقه وتسكن بلاده وتعصيه قال لا فهات الثالثه
قال له اذا اردت ان تعصيه فانظر موضعاً لا يراك فيه فقال
يا ابرهيم كيف يكون هذا وهو يعلم جميع السراير وما تحويه
الضماير فقال له يا هذا افيحسن ان تاكل رزقه وتسكن داره
وتعصيه وهو يراك قال لا فهات الرابعه قال له اذا جاءك
ملك الموت لقبض روحك فقل له اخرني حتى اتوب قال لا
يقبل مني قال له يا هذا فانت لا تقدر ان تدفع عنك ملك الموت
فكيف تقول سوف اتوب ولعله يجيك قبل ان تتوب
فتحصل على الذنب والندم والافلاس والغبن قال له يا ابرهيم
هات الخامسه قال اذا جاءك منكر ونكير فخاصمهما
بقولك ان استطعت قال ليس الى ذلك سبيل هات السادسه
قال اذا وقفت غدا بين يدي الله عز وجل وامر بك الى جهنم
فقل لا امر اليها فقال يا ابرهيم حسبي حسبي انا استغفر الله
واتوب اليه قال ابرهيم فتاب واناب واقام معي ست سنين
الى ان مضى الى سبيله ٥ وقال ابو بكر الكتاني
صحب ابن مجير رجلا من هذه الطايفه بارض الروم فلما اراد

ان يفارقه قال له اوصني قال ان استطعت ان تعرف ولا
تعرف فافعل وان استطعت ان تمشي ولا يمشي اليك
فافعل ٥ وقيل ليحيى بن معاذ اوصني فقال
نفسي لا تقبل مني فكيف يقبل مني غيري ٥ وقال رجل
لداود الطائي اوصني قال فر من الناس كفرارك من
الاسد ٥ واوصى علي بن ابي طالب ابنه الحسن رضي الله عنهما
قال يا بني احفظ عني اربعا واربعا لا يضرك ما عملت معهن
قال وما هن يا ابه قال يا بني اغنا الغنا العقل واكبر الفقر
الحمق واوحش الوحشه العجب واكرم الحسب حسن
الخلق قال يا ابه هذه اربعه فاعطني الاربع الاخر قال يا بني
اياك ومصادقه الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك
واياك ومصادقه الكذوب فانه يقرب البعيد ويبعد القريب
واياك ومصادقه البخيل فانه يقعد عنك احوج ما تكون اليه
واياك ومصادقه التاجر فانه يبيعك بفلس واحد ٥ وقال
رجل لابرهيم بن ادهم اوصني فقال اترك الحسد تنج من الغم
ودع اللذة تنج من الاثم ولا تحب الطاف الناس كيلا تبعد
عن الله عز وجل واذكر هادم اللذات تسلم من شغل الدنيا ٥

وقال يوسف بن الحسين سالت بعض المشايخ بالمصيصه
فقلت اوصني فقال انظر ما لا بد لك منه ولا توثر عليه شيا ۵
وقال رجل لرويم اوصني قال يا اخي ليس الا بذل الروح
فان قدرت على ذلك والا فلا تشتغل بترهات الصوفيه ۵
وقيل للواسطي اوصنا فقال خذوا انفسكم واوقاتكم
والسلم ۵ وقال فتح الموصلي صحبت ثلثين شيخا
من المشايخ كلهم اوصوني عند مفارقتي اياهم بترك عشرة
الاحداث وقلة الاكل ۵ وروي ان النبي صلى الله عليه
وسلم اوصى رجلا فقال عليك بالاياس مما في ايدي الناس
واياك والطمع فانه فقر حاضر واذا صليت فصل صلوة
مودع واياك وما تعتذر منه وبالله التوفيق ۵ ۵

[illegible]

... العمد ... الخارون و وا

... عم البدلا وعشرة ومم النقبا وسبعو وعم الرجالا ...

... غوث اختار من الثلث واحد فجعل مكانه ويختار من السبعة واحد فيجعل في الثلث ...

... السبعين ومن الاربعين الى العشرة ومن السبعين الى اربعين ومن الثلثمايه الى السبعين ومن ...

... الثلثمايه وهكذا الى يوم ينفخ في الصور قال اذا عرض حاجة ونابه العامه ابتهل غيره سوله على الله

... لم يجبه او الا ابتهل الغوث فلا يتم مسلته حتى يجاب في دعوته قال المسيل الخضر ما طعامك قال كرفس وا...

قال وه طعام اهل الذين عليهم قال رغيف حواري كل ليلة قلت وما عشاء قال نعم اذا جاء ... ما صلينا ...

... احتجتم ... خذمن شعري واخذ من شرح ثم قام فقمت معه في الاشتيل الكرى الى ذلك ... مقام ...

... اني اصلي انه بيج ... ثم اجلس عند الحجر في الركن الشامي الى ان اصلي ركعتين خلف المقام ثم اصلي الظهر ...

... بعد ... والتغير ... العشاء على سود ذي القرنين وليم ازلالى الصباح قال النبي صلعم احبا...

... بكر واحبوني ... واحبوا اهل بيتي لحب معناه ليعد ... محبة ... بكر ...

... الى عجبو بكر وهادي بكر والاولى خطر للمتناع الغليل ان يعارض ... الجليل ...

... سول الله صلعم لما نزلت الكتب ونزل القران فاحكم الله حكم الكلبر في القران واحكم حكم ...

... والقران والبقرة في ايه الكرسيه واحكم حكم الكتب القران والبقرة وايه الكرسي في ...

... الكتب القران والبقرة وايه الكرسي ... الرحمن الرحيم في النقطه التي تحت الباء

Ex
Biblioth. Regia
Berolinensi.

212

Arab.

M. O.
PET. II.
295.



IT8.7/2-1993

2010:02

Printed on FUJICOLOR Crystal Archive Paper - Made by Wolf Faust (www.coloraid.de)

Charge: R100205-4